الإصدار الأول



مجمـوع رسائـل

امسك وسيلـة إعلاميـة معاديـة

رصد و تحليل

أبـو طـه المقـداد

المحتويات

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب:

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لا ابتداءَ له ولا انقطاعَ، باقياً بقاء وجهك الكريم يـــا رب العـــالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله المبعوثِ بين يديّ الساعة رحمة للعالمين؛ وبعد:

مع اشتداد المعارك الحربية والسياسية والاجتماعية في ساحات المعامع وسقوط القتلـــى والجرحـــى وتراجـــع التـــأثير السياسي والمعنوي على الجماهير ذات الصلة وتغيُّر الأنماط الاجتماعية إلى سلوك يبغضه القائمون على الدعايـــة والحـــرب النفسية؛ تلجأ الحكومات والأحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية في المجتمعات التي لا تحتكم إلى شريعة الله المنزلة علـــى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم إلى ممارسة سياسة التضليل الإعلامي بما فيها من كذب وافتراء للتأثير على الـــرأي العـــام وخلق صورة ذهنية تساعدهم في تحقيق أهدافهم.

وتندفع تلك الجهات نحو تضليل جمهورها المؤيد لها قبل المعارض، لأن أهدافها غالباً ما تكون غير مقبولة في نفـــوس المتلقّين (القُرّاء، المستمعين، المشاهدين) إلا بالتزيين والتلبيس الشيطاني.

وتندرج تحت سياسة التضليل الإعلامي أساليب عديدة، تزداد وتنقص مع تطور علم الاتصال الذي يندرج تحتـــه علـــم الإعلام الحديث، إذ أن نظريات هذا العلم ليست ثابتة وتطرأ عليها تغييراتٌ بناءً على البحوث والدراسات التي تُجريها الجهات المتخصصة.

وترتكز سياسة التضليل الإعلامي في عملها على ركائز أساسية من أهمها:

١- التحريف الإعلامي ويعبر عنه أيضاً بالتضليل الإعلامي.

٢- الدعاية.

٣- الحرب النفسية.

التحريف أو التضليل الإعلامي:

يُراد منه حرف وتحويل المعلومات عن مؤدَّاها الطبيعي ومسارها الحقيقي؛ بغرض التأثير على الـــرأي العـــام الـــذي لا يتحقق بسير المعلومات في اتجاهها الطبيعي؛ لذلك تلجأ شياطين وسائل الإعلام إلى التحريف والتضليل وليِّ أعناق المعلومات حتى تتلاءم مع الأهداف التي وضعتها الجهات الداعمة والمسيطرة والمالكة للمؤسسات الإعلامية.

ومن أساليب التضليل أو التحريف الإعلامي:

- التحريف:

وهذا العملُ احترافُ أهل الكتاب من اليهود والنصارى ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٧٥) سورة البقرة.

ومن أمثلة ذلك ما تقوم به قناة الجزيرة الفضائية من تحريف لكلمات قادةِ الأمة الإسلامية بالقصِّ والحذفِ. وآخر مـــا جاء به الأفاقون في الجزيرة الافتراء على الشيخ أسامة بن لادن بأنه يوجه دعوته لتنظيم القاعدة في العراق بالتوحّد تحـــت راية أمير واحد؛ علما بأن المقصود بذلك قادة المجاهدين المتخلفين عن فريضة الوحدة تحت إمرة الشيخ أبي عمر البغـــدادي يحفظه الله.

– التكتيم أو التعتيم:

تعمد وسائل الإعلام إلى إخفاء المعلومات التي يؤدي نشرها إلى تعذر أو صعوبة في تحقيق أهدافها المرسومة لها؛ كمثل أنباء المعارك التي توقع الخسائر الفادحة في قوات الاحتلال الأمريكي.

فبالنظر إلى تقارير العدو الصليبي، والتي تشير إلى وقوع أكثر من ٢٣ عملية مثلا، لا نشاهد منها شيئاً، ونسمع عن حصيلة أكثر عدد قتلى دون أن نكون تلقينا معلومات عن العمليات التي أوقعتهم، لأن ذلك من شأنه أن يرفع المعنويات، فمئة خبرٍ –مثلاً– عن عمليات يمكن أن يحدث انقلابا في الرأي العام لصالح المجاهدين، في حين أن خبراً واحداً عن إحصائية القتلى يمر سريعاً في الأذهان، فكما أسلفنا الإعلام جهد تراكمي.

– التنكير:

يقوم الكاتب بصياغة الأخبار والمعلومات بصيغة المبني للمجهول، أو ما يسمى كذا، أو ما يطلق على نفسه كذا، أو المدعو فلان بن فلان، بحيث يظهر الشخص أو الجهة مدار الحديث نكرة وكأن الناس لا يعرفونها، وكأنها جهة وهمية غير واقعية وتطلق على نفسها ألقابا لا تحق لها؛ فمثلا تقول قناة الحرة الفضائية (ما يسمى دولة العراق الإسلامية)، أو (ما يسمى وزير الحرب بدولة العراق الإسلامية)...

– التهويل أو التضخيم:

يسعى العدو جاهداً لخلق صورة نمطية لنفسه تجعل منه قوة خارقة عبر التهويل من قدراته العسكرية ومستوى أسلحته وتطورها، وبث الأكاذيب عن المعارك التي يخوضها الجنود في الميدان؛ مثالُ ذلك الحديثُ عن الأسلحة التي تخترق الجبال، والحديث عن أسلحة بيولوجية تستهدف العرب دون غيرهم.

– لفت الأنظار:

عند وقوع أحداث كبيرة تهدد تحقيق الأهداف المرسومة تلجأ وسائل الإعلام إلى أسلوب لفت الأنظار، بحيث تغير مجرى الحديث وتسلط الأضواء على متعلقات أخرى غير أصل المعلومات، لتحصر التفكير فيما يخفف من الآثار المترتبة على الأحداث الواقعة.

– التخويف (الإرجاف):

يسبق التخويفُ أو الإرجافُ عادةً العمليات العسكرية الكبرى التي تنفذها الجيوش، كما أن التخويف مستمر بالتهديد والتلويح باستخدام القوة لمنع فعل ما أو دفع إلى فعل ما.

– التجاهل:

يحب الجمهور أن تتفاعل المؤسسات والهيئات والشخصيات مع القضايا التي يهتمون بها ويحتاجون إلى معرفة معلومات عن الجهات المتعددة ومواقفها المتلاقية والمختلفة إزاء تلك القضايا، وهنا تعبث وسائل الإعلام الممارسة للتضليل الإعلامي بالأمر وتتجاهل المواقف التي يعرقل نشرها تنفيذ أهدافها الرامية إلى التأثير في الرأي العام بشكل معين.

– الكذب أو التشويه:

عندما تعجز وسائل الإعلام المعادية عن تحقيق مرادها بالتأثير في الرأي العام، تلجأ إلى التشويه ونشر الأكاذيب وتلفيق الأخبار غير الحقيقية.

- قلب الصورة:

عند وقوع جريمة مخجلة تضرّ بالصورة العامة، تذهب وسائل الإعلام المعادية إلى قلب الصورة؛ بحيث يجعل من نفسه الضحية ويجعل من الضحية مجرم، أو يرتكب الجريمة ويرمي بها بريئاً.

- الإثارة:

عندما يثير أمر ما اهتمام المتلقي فإنه يظل مشدوداً إلى معرفة التفاصيل والمزيد طالما يشعر بالإثارة النفسية، وتحت تأثير الإثارة يسمع ويقرأ ويشاهد جميع المعلومات الواردة إليه، وتصاغ المعلومات بشكل تسلسلي على هيئة قصة، ويرش الملح الذي هو عبارة عن الكشف أنها جديدة وتنشر لأول مرة مثلاً، أو أنها جاءت في وثائق عثر عليها في مكان ما.

- الإيهام والتدليس:

تبث وسائل الإعلام الوهم وتدلس على المتلقين من خلال استخدام ألفاظ تحمل معان متعددة أو تتلاعب بالألفاظ ليتوهم المتلقي بأمور غير صحيحة، ويبقى موقفها سليما، أو تعمل على منح نفسها المصداقية، تمارس وسائل الإعلام التدليس على المتلقين وتقوم بإيهام الجمهور أنها تأتي بالأخبار من مصادرها الأصلية، بحيث يظن القارئ أو المستمع أو المشاهد أن الوسيلة الإعلامية حصلت على المعلومات من مصدرها الأصلي.

- التخليط أو إثارة البلبلة:

من أهم موانع اتخاذ المواقف الحاسمة هو ضبابية الأوضاع واختلاط الأمور، وهذا ما تمارسه وسائل الإعلام المعادية لتحقيق مآربها، وتصنع حالة من البلبلة وخلط الأمور من خلال تضارب الأنباء ونشر المعلومات والأخبار التي يكذب بعضها بعضاً في الزمن الواحد، أو التي تكون غير مؤكدة.

- دس السم في العسل:

وهذه أخطر الأساليب المستخدمة في التضليل الإعلامي وهي طريقة إبليس -عليه لعنة الله- عندما وسوس لأبوينا ليأكلوا من الشجرة التي نهيا عنها، فقد أخذ يزين لهما الفعل وقاسمهما أنه من الناصحين. فتأتي وسائل الإعلام التي تمارس دس السم في العسل وتصنع الخبر على أسس سليمة، وتضع فيه ما نسبته ٩٠-٩٥% من الصدق والحقائق الدامغات بينما تدس فيما تبقى السم الزعاف.

- التكرار:

من الثوابت في النظريات الإعلامية أن الإعلام يحقق نتائج إيجابية لصالح المخططات الإعلامية بجهود تراكمية يرفد بعضها بعضا، ويتأتى ذلك من خلال تكرار الرسالة الإعلامية بوسائط متعددة ووسائل مختلفة وعلى ألسنة شخصيات وجهات متعددة التوجهات.

- التهوين أو التقليل:

يحتاج القائم بالدعاية إلى التهوين والتقليل من شأن الأخطار التي تحدق بجماعته، ويوهم المتلقين بأن تلك الأخطار الكبيرة وكأنها لا تضرّه ولا تؤثر فيه، تماما كما يفعل الشيطان الملتبس بالإنسان عندما تقرأ عليه آيات الرقية الشرعية وآيات من القرآن في بداية أمره، ولو شددنا عليه أكثر فإنه يبدأ بالصراخ والعويل حتى يغادر الجسد.

- السخرية:

من أهم أسباب الهزيمة هو الشعور النفسي بعظمة العدو، لذلك يلجأ القائم على الدعاية الممارس لسياسة التضليل الإعلامي إلى السخرية من العدو (مبدأ هام من مبادئ الدعاية) لأن ذلك يقلل من حجم الشعور بالرهبة من العدو ويساعد في مواجهته على صعد مختلفة.

- عرض الحقائق:

إنّ الاستمرارَ في التضليل الدائم، وبالأساليب المذكورة سابقا، يمكن أن يؤدي مع مرور الوقت إلى فقدان جمهور المستهدفين الثقة في الرسالة الإعلامية الواردة إليهم من الجهة القائمة بالتضليل، وبذلك يفقد مصداقيته، وبالتالي تأثيره في الرأي العام، لذلك فإنه بحاجة بين الحين والآخر إلى عرض الحقائق كما هي بدون شوائب، وطبعاً ينتقي منها ما يناسب أهدافه الموضوعة مسبقاً.

* هذه أساليب يمكن القول بأنها دعائم أساسية للتضليل أو التحريف الإعلامي كسياسة متبعة في وسائل الإعلام الرأسمالية الديمقراطية التي تعتمد التضليل لتحقيق أهدافها وذلك لتيقنها أنها تعمل عكس الحقيقة وأن الحقيقة تحول دون نجاحها في إقناع الناس برسالتها الإعلامية.

- الاستخفاف أو الاستغفال:

يعد الاستخفاف من أهم أسباب تجرأ وسائل الإعلام على ممارسة الدعاية وقلب الحقائق واستخدام أساليب التضليل الإعلامي المتعددة؛ إذ أن المتلقين الذين يدققون في الرسائل الإعلامية سيتوصلون بمتابعة تراكمية لها مع شيء من التركيز الواعي إلى أنهم يتعرضون إلى دعاية موجهة وسيكتشفون أنهم لا يتلقون معلومات مجردة يمكن الاعتماد عليها في التحليل وبناء المواقف؛ وتعد هذه الشريحة من فئة المتلقين قليلة بل ونادرة فالغالبية يطلقون القياد لوسائل الإعلام ويتلقون منها المعلومات دون تركيز أو تدقيق فتستغل هذه الصفة الذميمة في متابعيها وتلقي بالكلمات التي تحمل تناقضا بينا أو خفيا؛ وتلقي بالمعلومات التي إذا قورنت مع غيرها في نفس الخبر أو أخبار أخرى فإنها لا تستقيم في الوعي.

- برمجة اللغة العصبية:

تعتمد هذه الركيزة على الفهم النفسي العصبي للكلمات والعبارات التي يسمعها أفراد الجمهور المستهدف، وتندرج تحتها الصورة والصوت والمكتوبات بحيث تدفعه دفعا نحو الفهم الذي يقصد القائم على التحرير والإخراج في الوسيلة الإعلامية ؛ بمعنى أنك لو قلت لشخص ما ((أداؤك رائع ويستحق التقدير)) يتأثر بشكل معين، ولو قلت لذات الشخص على ذات الفعل ((أداؤك سيء وتستحق التوبيخ)) يتأثر بشكل مختلف، ويفصل في ذلك مدى وعي الشخص ومدى ثقته بنفسه وبأدائه ومدى صبره واحتماله واقتناعه بحسن فعله، هذا في حال كانت برمجة اللغة العصبية تتحدث عنه شخصياً، فكيف الحال إذن سيتأثر تجاه أشخاص وجماعات يتعرّف عليها من خلال ما تبثه وسائل الإعلام ورسائلها الإعلامية المضللة؟.

الدعاية:

يقصد بالدعاية عمليات نشر معلومات باتجاه معين من جانب فرد أو جماعة، في محاولة منظمة للتأثير في الرأي العام وتغيير اتجاه الأفراد والجماعات، باستخدام وسائل الإعلام والاتصال بالجماهير.

وتعرف الدعاية بأنها «استخدام أي وسيلة من وسائل الإعلام العامة أو الشعبية بقصد التأثير في عقول وأفراد جماعة معينة أو عواطفهم، من أجل تحقيق غرض عام معين، سواء كان هذا الغرض عسكرياً أم اقتصادياً أمْ سياسياً، وذلك في إطار خطة منظمة».

والدعاية في عرف الإعلاميين مليئة بالأكاذيب، وهي عدوة الحقيقة، وإنما بناها أصحابها وفقاً للنظام الديمقراطي لأنهم زعموا أن رأي الفرد له أهميته، والمسؤولية الاجتماعية تقع على عاتق الجماعات، ولذلك فإنهم يريدون أن يظهروا بمظهر حضاري يجذب أصحاب الثقافات التي تتخبط في الظلمات ليعتنقوا دينهم، ولكنهم اختلقوا الدعاية التي بها يؤثرون في الرأي العام اعتماداً على التزيين والتشويه بحسب الحاجة.

خصائص الدعاية:

- نشاط تخاطبي يمكن أن يشمل كافة مقومات النشاط التخاطبي ومكوناته.
- تعرض معلوماتٍ وتنشر أفكاراً وآراءً معينة بعد إعدادها جيداً وتحريف مضمونها وشكلها بطريقة تخدم أهداف الدعاية.
- هي تعبير ذاتي يتجسد فيها شخصية الجهة القائمة بالدعاية ولا تعتمد الموضوعية في رسالتها.
- تسعى الدعاية إلى تحقيق أهداف مدبرة ومحددة ومستهدفة ومحسوبة، تتمثل بالأساس في التأثير المتعمَّد في المعلومات والآراء والاتجاهات والمعتقدات والسلوك، وذلك في الاتجاه الذي تستهدفه الجهة القائمة على الدعاية.
- تتسم بأنها فن التأثير والسيطرة والإلحاح الذي يسعى إلى الترغيب في قبول وجهات نظر الجهة القائمة على الدعاية وآرائها وأفكارها ومعتقداتها.
- تخلق الدعاية حالة من التشتت الذهني والغموض الفكري تسمح بتسهيل الاقتناع بالفكرة المعروضة، وهو ما لم يمكن تحقيقه لو تُرِكَ الفرد يطوِّر منطقه الذاتي تلقائياً دون ضغط معنوي أو توجيه فكري ناتج عن الدعاية.
- تتسم أيضا بأنها فن إقناع الآخرين لسلوك اتجاه معين تحت تأثير الأفكار الدعائية.

المبادئ الأساسية للدعاية الإعلامية (سبعة مبادئ):

(١) الدعاية تستخدم هجومية اعتدائية، ويجب أن يكون هدفها الأشخاص دون الموضوعات، وتحشد كل جهودها ضد الأشخاص، لأن ذلك يبسّط ويسهّل المسألة، ولأن معالجة الموضوعات والأفكار أمر معقّد والتعقيد لا يفيد الدعاية.

(٢) الدعاية يجب أن تكون مخفية مموّهة حتى تنجح في تحقيق أهدافها.

(٣) يجب أن تستند الدعاية إلى المعلومات ذات القيمة وإلى المعرفة الدقيقة بمجريات الأمور، ويجب أن تتسق تماماً مع الاتجاهات السياسية والثقافية والعسكرية والاقتصادية والعاطفية للجمهور المستهدف.

ومن أهم مقومات التنسيق التام: المعرفة الدقيقة بلغة الخصوم أو المستهدفين، وحتى إجادة اللكنة التي يتحدثون بها، فضلاً عن اللغة، وهو ما نشاهده في قنوات مثل الحرة الأمريكية وروسيا اليوم والتلفزيون الإسرائيلي التي تتحدث بلغة عربية فصيحة ولكنة عربية متقنة.

(٤) لا يصح أبداً أن تظهر الدعاية وكأنها تخلق موضوعات جديدة، ولكنها تعنى بالموضوعات القائمة وتعالجها وفقا لأهداف الدعاية.

(٥) صيغة الدعاية مرنة تجعلها قادرة على ملاحقة التطورات اليومية، وتبقى دوماً متأهبة لتحوير تفسيرها للموضوعات بما يتماشى مع التطورات اليومية التي تحدث في أماكن نشاطها.

(٦) الدعاية لا تدار بطريقة آلية، أي أن التوجيهات الأساسية تأتي من الجهة المركزية القائمة للدعاية، ولكن التفاصيل كالأسلوب والوسيلة تترك للمنفذين في ميدان المعركة الدعائية.

(٧) يجب أن تستخدم الدعاية كل التسهيلات الممكنة المستطاعة وخاصة مواطني الدولة التي توجه إليها، ومثال ذلك عراقيون يعملون مذيعين في قناة الحرة الأمريكية.

الحرب النفسية:

تعريف الحرب النفسية:

هي استخدام مخطط من جانب دولة أو مجموعة من الدول للدعاية وغيرها من الإجراءات الإعلاميـة الموجهـة إلـى جماعات عدائية أو محايدة أو صديقة؛ للتأثير على آرائها وعواطفها ومواقفها واتجاهاتها وسلوكها بطريقة تعين على تحقيق سياسة الدولة وأهدافها المستخدمة أو الدولة المستخدمة.

وبتعريف أبسط: هي استخدام الدعاية ضد العدو مع إجراءات عملية ذات طبيعة عسكرية أو اقتصادية أو عسكرية مما تتطلبه الدعاية.

أهداف الحرب النفسية:

١) بث اليأس والرغبة في الاستسلام والكفّ عن الصراع في نفوس العدو، وذلك عن طريق:

- التهوين من إمكاناتهم وإقناعهم أن مصالحهم تتحقق بالاستسلام.
- التهويل من قوة وإمكانات الجهة القائمة بالحرب النفسية وإقناعهم بأن المواجهة معها تعد عبثا وانتحاراً.

٢) تضخيم أخطاء قيادات العدو لزعزعة الثقة بينهم وبين مناصريهم والعاملين معهم، مما يؤدي إلى تفسخ العلاقات الرابطة بينهم وضعف الانضباط والتماسك.

٣) إضعاف الجبهة الداخلية للعدو وإحداث الثغرات فيها؛ وذلك من خلال:

- تشجيع الفئات والجماعات المناهضة لنظام الحكم على الانشقاق.
- تشكيك الجماهير في قدرة قيادتها السياسية.
- تشكيك الأفراد في قدرة القوات المسلحة.

٤) العمل على تفتيت الوحدة بين عامة الشعب والقوات المسلحة بحيث لا يثق أحدهما بالآخر.

أنواع الحرب النفسية:

(١) الحرب النفسية الاستراتيجية.

تسعى عمليات الحرب النفسية الاستراتيجية إلى تحقيق أهداف شاملة بعيـدة المـدى، وتنسـق عـادة مـع الخطـط الاستراتيجية العامة للحرب، وتوجه غالبا إلى القوات المسلحة المقاتلة وإلى الشعوب بصفة جماعية شاملة، وتتميز بالشمول والامتداد في المكان والزمان وقد تمتد إلى عشرات بل مئات السنين.

(٢) الحرب النفسية التكتيكية.

هي حرب الصدام المباشر مع العدو والالتحام به وجها لوجه، سواء بالحرب السياسية أو الاقتصـادية أو المعنويـة أو العسكرية، أو بمجموعة من هذه الحروب، أو بها مجتمعة، حسب الهدف المرسوم.

(٣) الحرب النفسية التعزيزية.

تثبيت دعائم النصر الذي تكون الحرب التكتيكية ومن قبلها ومعها الحرب الاستراتيجية قد حققته، ثم تحويل النصر إلـى أمر واقع يأخذ صفة الشرعية والدوام، وتلجأ الحرب التعزيزية في المقام الأول إلى تصنيع مزيج من الترهيـب والترغيـب لإقناع الخصم بأن هزيمته نهائية ومؤبدة، وأن مصلحته في حياة ومستقبل آمنين ترتبط مباشرة بتسليمه بهذه الهزيمـة ثـم بتعاونه مع المنتصر.

وبفضل من الله وحده لا شريك له هُزم جمع الكفار وهاهم يولّون الدبر، يتساقطون حليف على إثر حليف فلا مقام لهـم في ديار المسلمين، وتبقى الولايات المتحدة الأمريكية وحدها في الميدان بلا نصير ولا ولي..

نعم ألم يقل ربنا سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاء وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ﴾ [سورة العنكبوت: ٢٢]، بلى؛ فلا دباباتهم في الأرض تمنعهم من المؤمنين الموحدين ولا طائراتهم في السماء، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

وإزاء هذه الهزيمة المدمرة التي مُني بها الصليبيون وحلفهم الأخرق، اشتدت الحملة الإعلامية ضد المجاهدين واستخدمت كل الأساليب القذرة في تشويه المجاهدين، ونسبت انتصاراتهم إلى غيرهم لصرف الأنظار عن النموذج الحي للأمة الإسلامية الذي حقق انتصارا في بضع سنين.

وشاركت في هذه الحملة وسائل الإعلام الواضحة في العداء وأيضا المموهة على نفسها، ولأن المجاهدين والدول الإسلامية القائمة (الإمارة الإسلامية في أفغانستان، دولة العراق الإسلامية، إمارة القوقاز الإسلامية) منّا ونحن منهم؛ كان واجبا علينا نصرتهم بما نستطيع؛ لذلك ظهرت فكرة مشروع "أمسك وسيلة إعلامية معادية" الذي أسأل الله تعالى أن يبارك فيه وأن ينفع به.

ولكثرة الوسائل الإعلامية التي تناصب أمتنا الإسلامية العداء فإننا سنكتفي بمعلومة واحدة -إن شاء الله تعالى- نضعها قيد البحث والتفحص لتبيان خيوط العداء المرسومة بدقة وتحتاج إلى تدقيق لفهمها.

والله ولي المؤمنين

حرر في يوم:
الأربعاء ٢١ جمادى الثانية ١٤٢٩ هـ
الموافق ٢٦ يولية/حزيران ٢٠٠٨م

رســـــــــائل..

امسـك.. وسيلة

إعلاميـة معاديـة

الرسالة الأولى

«قناة الجزيرة الفضائية»

الأحد ٢٩ من ذي القعدة ١٤٢٨هـ

الموافق ٩ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة القطرية الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

هجوم للناتو والقوات الأفغانية لاستعادة موسى قلعة من طالبان * كابول: مقتل ١٢ من طالبان بالهجوم على موسى قلعة.

الفحص والتدقيق:

١. **هجوم للناتو والقوات الأفغانية،** تتضمن كلمة القوات الأفغانية بإطلاقها دون إضافة عبارة تقيدها إعطاء شرعية لحكومة كرزاي التي هي من صنع الاحتلال ولا تزال تخضع لسيطرته الكاملة بشكل معلن.

٢. **لاستعادة موسى قلعة:** فيها إشارة إلى أن المهاجمين هم أصحاب "موسى قلعة" والمتعرضين للهجوم مغتصبيها من أصحابها.

٣. **من طالبان:** نفي صفة الشرعية عن الإمارة الإسلامية في أفغانستان، التي يعبرون عنها باسم حركة طالبان، وهي التي أنفذت الشريعة واستتب لها الأمر لسنوات وتعد الحكومة الشرعية حتى في مناهج الفرق الضالة من المسلمين، وفيه أيضا صرف للأنظار عن حقيقة استهداف الناتو وعملائهم المرتدين للمدنيين الأبرياء، حتى المتخلفين عن فريضة الجهاد منهم.

٤. **كابول:** ويقصدون بذلك حكومة المرتدين التي يرأسها كرزاي والنقطتين (:) تدل على تصريحات وأقوال.

٥. **مقتل ١٢ من طالبان:** وفي ذلك إشارة ضمنية إلى أن العدوان يصل إلى هدفه بدقة ويتجنب المدنيين كما يزعمون، وأيضاً هنا المعلومات منسوبة إلى أصحاب الرأي الأول –في عرف الوسيلة المعادية الناشرة للخبر– الحكومة المرتدة، ومكتوبة بصيغة التقرير لا التشكيك؛ بعكس ما تفعل لو كان التصريح صادرا عن الإمارة الإسلامية في أفغانستان، فأين الرأي الآخر وهو رأي الإمارة الإسلامية؟ طبعا كالعادة اختفى.

خلاصة القول:

السياسة الإعلامية: التضليل الإعلامي.

الأسلوب الإعلامي: قلب الصورة.

الرسالة الثانية

«قناة الجزيرة الفضائية»

الاثنين ٣٠ من ذي القعدة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٠ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة القطرية الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

اشتباكات تخلّف قتلى وجرحى في مقديشو عقب انسحاب القوات الإثيوبية من جنوبها * أنباء عن سيطرة مسلحين إسلاميين على مدينة شمال مقديشو.

الفحص والتدقيق:

١. **اشتباكات**، تستخدم هذه الكلمة للدلالة على وقوع معارك داخلية بين أبناء الجسد الواحد (حزب، عشيرة، قبيلة،... وغير ذلك) والمقصود منه تجريم طرفي القتال.
٢. **تخلّف قتلى وجرحى في مقديشو:** نسبة القتلى والجرحى إلى الاشتباكات فيه اجتزاء مقصود وإخفاء لهوية الفاعلين، وجعل المشكلة في الصومال بين أهلها أنفسهم.
٣. **عقب انسحاب القوات الإثيوبية:** جعلت الوسيلة الإعلامية الاشتباكات المزعومة نتيجة لمغادرة قوات الاحتلال الإثيوبية، وكأن وجودها يحقن دماء المسلمين في الصومال لا يهدرها، كلمة انسحاب مجردة فيها إشارة إلى أن جنود الاحتلال الإثيوبي انسحبوا بمحض إرادتهم غير مرغمين، رغم أن حركة الشباب المجاهدين أعلنت عن معارك خاضها المجاهدون مع أعداء الإسلام من الإثيوبيين وحلفائهم المرتدين، وأنها كانت السبب الرئيسي لإخراج الإثيوبيين. أين ذهب رأيها؟ طبعاً اختفى كالعادة، القوات الإثيوبية بإطلاقها تنفي عنها صفة الاحتلال والعدوان وتعطي وجودها في الصومال شرعية.
٤. **من جنوبها:** في هذه العبارة إشارة ضمنية إلى أن الاحتلال الإثيوبي يسيطر على المدينة بأكملها وأنه انسحب من جنوبها فقط.
٥. **أنباء عن:** في ذلك إحالة إلى مصادر متعددة مجهولة غير معلومة مدى مصداقيتها وفيه تشكيك ضمني في صحة الخبر.
٦. **سيطرة:** تستخدم هذه الكلمة للإشارة إلى جهات غريبة عن منطقة ما تفرض سيطرتها عليها وغالبا ما يكون فرض السيطرة بالقوة والإكراه.
٧. **مسلحين إسلاميين:** الجهات الغريبة المقصودة بكلمة سيطرة هنا منسوبة إلى الإسلاميين (وهم الذين يسعون إلى إقامة الشريعة في الأرض)، ومسلحين هنا لنزع الشرعية عن سلاحهم، فلا نجدهم يقولون عن الاحتلال الإثيوبي مسلحين إثيوبيين، أو عن عملائهم المرتدين مسلحين صوماليين، والإشارة الأكثر عمقا هي تجهيل هؤلاء الإسلاميين، علماً بأننا أسلفنا في التدقيق أن حركة الشباب المجاهدين في الصومال هي الجهة المقصودة، ويستفيد العدو من ذلك نزع الشرعية عنها ومنع التجمع حولها، لأن الحديث عن انتصاراتها تجعل منها عنوانا لمن أراد جهاد الاحتلال الإثيوبي وعملائه المرتدين الصوماليين، كما أن عدم ذكر الطريقة المؤدية إلى "السيطرة" في عقب الخبر الذي سبقها يشير إلى أنهم لم يستطيعوا دخولها إلا بعد خروج قوات الاحتلال الإثيوبي منها.

٨. على مدينة شمال مقديشو: ذكرنا أن انسحاب العدو الإثيوبي من جنوب مقديشو يحمل إشارة إلى أن شمالها لا يزال تحت سيطرته، وتجهيل المدينة التي يتواجد بها المجاهدون في شمال مقديشو يستفيد منه العدو للتشكيك في صحة الخبر، والتقليل من أهمية تواجدهم في شمال المدينة، ووضع العراقيل أمام الذين يريدون الالتحاق بالمجاهدين في شمال مقديشو.

خلاصة القول:

السياسة الإعلامية: التضليل الإعلامي.

الأسلوب الإعلامي: التعتيم.

الرسالة الثالثة

«قناة الجزيرة الفضائية»

الثلاثاء ٢ ذو الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١١ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة القطرية الفضائية.

موعد النشر: الساعة السابعة صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: نشرة الأخبار.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر موجز.

نص الخبر الموجز:

قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري عقب وصوله إلى دمشق إن زيارته تستهدف بحث العلاقات الثنائية بين البلدين إضافة للأوضاع الدولية والإقليمية وآخر تطورات الوضع في العراق

(تم نشر كلمة تدعيماً للموقف والشخصية والخبر بالصوت والصورة لمدة ٤٨ ثانية).

الفحص والتدقيق:

بداية ظهرت مذيعة الجزيرة بشكلها المخالف لدين الله تعالى، متبرجة متزينة مدعاة بشكلها وصوتها للفتنة -ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم- وهذا يتضمن هدماً لشعائر إسلامية ظاهرة، واعتماد المذيعات بهذا الشكل في نشرات الأخبار فيه إجبار للمتابعة، حيث أن الناس بحاجة للحصول على المعلومات في ظل التغيرات الكبيرة التي تجري من حولهم، وبذلك يتعايش الناس مع الإثم ولا ينكرونه -إلا من رحم ربي-.

١. **قال**، تستخدم هذه الكلمة للدلالة على تصريحات تنسب إلى صاحبها وهو يتحمل مسؤوليتها.

٢. **وزير الخارجية العراقي**، وهنا موقف من الوسيلة الإعلامية إلى جانب حكومة المرتدين التي وضعها الاحتلال الصليبي لتتسلط على رقاب المسلمين في بلاد الرافدين، إذ جزمت له بصفة وزير الخارجية العراقي وكان من الممكن (إن أرادت إظهار الرأي الآخر) أن تقول وزير الخارجية في حكومة المالكي لنزع الشرعية عن صفتها الوطنية وعن الحكومة التي ينتمي لها أو جعلها كيانا مختلفا عليه.

٣. **هوشيار زيباري**، جزء من صناعة الرموز ذات الدلالة في أذهان المشاهدين حيث أن الاسم جاء مباشرة بعد الصفة حتى يكون تلازم بين الصفة والاسم في أذهان الناس حتى أنه لو ذكرت عبارة وزير الخارجية العراقي يظهر في الذهن اسمه تلقائيا.

٤. **عقب وصوله إلى دمشق**، الطريق مفتوح أمامه وبلا عوائق للوصول من بغداد إلى دمشق زيادة في التأكيد على شرعيته في الأذهان.

٥. **إنّ زيارته تستهدف بحث العلاقات الثنائية بين البلدين**، إنّ: تستخدم لتوكيد العبارة ونفي الشك عنها، زيارته: تحمل دلالة على أنها جزء من حركة دبلوماسية مستمرة لهؤلاء المرتدين الخونة في المنطقة بحريّة، تستهدف: تعني أن الأمر مخطط وغير عشوائي وأننا أمام شخصية واعية وبالتالي كيان واعٍ ينتمي إليه، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين: دلالة أن هناك علاقات طبيعية قائمة بين "العراق" -بحسب سايكس بيكو- بقيادته التي وضعها الاحتلال والمحيط، وفيه أيضا إخفاء أو تهوين لجرمهم وخيانتهم التي ارتكبوها ودلالة على أن العلاقات تجاوزت حدود البناء وأصبح هناك قضايا ذات اهتمام مشترك، بين البلدين تصبّ في بناء الشخصية المعبرة عن "العراق" (والمقصود هنا الخائن هوشيار زيباري) في

حين أننا لم نعرف من هي الجهة التي استقبلته، وهذا يستفاد منه التركيز في بناء الشخصية وصناعة الرمز مربوطا مع الصفة المذكورة.

٦. إضافة للأوضاع الدولية والإقليمية، وذلك معناه في الصياغة الإعلامية أن العلاقات بين البلدين المقصودين وصلت من التفاهم والانسجام إلى درجة التباحث بشأن الأوضاع الدولية والإقليمية وبناء تصوّر مشترك إزائها.

٧. وآخر تطورات الوضع في العراق، وذلك يعني أن الطرف الأول وهم هنا الخونة العراقيون على دراية كاملة بالأوضاع في بلاد الرافدين، والطرف الثاني وهم النصيريون المتسلطون على رقاب المسلمين في "سوريا" (حسب سايكس بيكو) بينهم اتصال دائم للاطلاع على الأوضاع الجارية في بلاد الرافدين.

٨. بث كلمة لزيباري أمام الصحفيين لمدة ٤٨ ثانية، تدعيم للخبر وتأكيد على تفاصيله، وبناء للشخصية لإكمال دائرة الارتباط الذهني بين الاسم والصفة والصورة والصوت وحتى طريقة التكلّم، وبالمقارنة مع الأخبار الموجزة فإن الزمن هو الأكبر الممنوح للخبر ضمن أخبار موجزة لم تحظ بصورة وصوت داعم ولم تحظ بمدة تزيد على العشرين ثانية.

خلاصة القول:

السياسة الإعلامية: الدعاية.

الأسلوب الإعلامي: صناعة الرموز.

الرسالة الرابعة

«قناة العربية الفضائية»

الأربعاء الثالث من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٢ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة العربية السعودية الفضائية.

موعد النشر: الساعة السابعة صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: نشرة الأخبار.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر رئيسي.

نص الخبر:

أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن الاعتداءين اللذين استهدفا العاصمة الجزائرية الثلاثاء في بيان نشره موقع إسلامي على الانترنت، وأكد البيان أن العمليتين انتحاريتان وعَرّف عن منفذيهما بوصفهما "الشيخ ابراهيم أبو عثمان" و"عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي". وأكد البيان أن المنفذَيْن استهدفا بشاحنتين تحمل كل منهما ما لا يقل عن ٨٠٠ كيلوغرام من المتفجرات المقر الرئيسي للأمم المتحدة ومقر المجلس الدستوري وبالقرب منه المدرسة العليا للشرطة.

الفحص والتدقيق:

١. أعلن، تستخدم للحديث عن عمل تم إنجازه أو التحضير له في الخفاء ثم ظهر للعلن.

٢. تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، اسم الجهة صاحبة الإعلان.

٣. مسؤوليته، تستخدم للتعبير عن أمر في المسؤولية عنه تخوف وحذر.

٤. عن الاعتداءين، تشير هذه العبارة إلى موقف من الوسيلة الإعلامية ضد الفعل لذلك وصفته بالاعتداء.

٥. اللذين استهدفا العاصمة الجزائرية الثلاثاء، ويعنون بذلك أن منفذي العمليتين الجهاديتين ليس لهم هدف محدد، وأنهم يستهدفون كل سكان العاصمة الجزائرية لحشد الرأي العام ضدها.

٦. في بيان نشره موقع إسلامي على الإنترنت، تريد الوسيلة التوكيد على أن الإعلان عن العملية جاء في بيان وعليه استندت في نشر الخبر، ومسألة النشر على موقع إسلامي إشارة إلى المصدر بعمومية مقصود منها تجهيله، حتى لا يؤدي ذكر الاسم إلى زيادة عدد المقبلين على متابعته والاستفادة مما ينشر عليه.

٧. وأكد البيان، يراد نسبة الكلام إلى البيان الصادر عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

٨. أن العمليتين انتحاريتين، وهنا موقف واضح ضد العمليتين الجهاديتين إذ أن المواقف الإعلامية في ذلك ثلاثة:-

١. مؤيد: فدائية، استشهادية، جهادية.

٢. معارض: انتحارية، تخريبية، عنف، اعتداء... الخ.

٣. محايد: ليس مع المسلمين ولا مع الكافرين أو المرتدين فيقول تفجيرية، انفجار شاحنتين مفخختين،... الخ.

٩. وعرف عن منفذيهما بوصفهما، وهنا نسب الكلمات الآتية ورائها إلى مصدر المعلومات - بزعمهم - وهو البيان.

١٠. وأكد البيان أن المنفذَيْن استهدفا بشاحنتين تحمل كل منهما ما لا يقل عن ٨٠٠ كيلوغرام من المتفجرات المقر الرئيسي للأمم المتحدة ومقر المجلس الدستوري، وهنا لفت للأنظار بعيداً عن مراد المجاهدين إلى متعلقات ثانوية في الخبر لا اعتبار لها لديّ كمشاهد، فأنا أريد أن أعرف معلومات أخرى.

١١. **وبالقرب منه المدرسة العليا للشرطة،** تحتمل وجهين أحدهما أن الانفجارين وقعا بالقرب من المدرسة العليا للشرطة والمراد منه أن هذه المدرسة أولى بالتفجير ويتبادر إلى الأذهان لماذا تركوا مدرسة الشرطة ولم يشملها التفجير ربما لا يعلمون بذلك؟؟؟ وأسئلة أخرى تنحرف بالمتلقي عن الأسباب والآثار الحقيقية المراد إنجازها من التفجيرين.

١٢. **أخطر ما تضمنه الخبر** أنه أخفى الأسباب التي كانت وراء وقوع العمليتين عن قصد، حتى تبدو جهة لا مقصود لها سوى التفجير، علما بأنها واضحة في البيان الذي استند إليه الخبر بزعمهم.

معلومات تم تغييبها:

- أن الاستشهادي الشيخ إبراهيم أبو عثمان الذي فجر مقر الأمم المتحدة رجل كبير في السن، وليس كما يروجون أن رجال تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هم من الشباب المغرر بهم.
- مكان التفجير هو منطقة شبيهة بالمنطقة الخضراء في بلاد الرافدين، أي أنه لا يمكن لأحد من عامة الناس دخولها، ويعني أنها منطقة مفتوحة لأراذل القوم المتسلطين على رقاب المسلمين في الجزائر أو خدمهم من سفهاء المسلمين.
- أن المجاهدين اعتبروا هذا درساً سيتكرر بحول الله تعالى وهو ما يدل على الهدوء والسكينة والقوة.
- تذكير الصليبيين الذين تعد هيئة الأمم المتحدة واحدة من أهم مؤسساتهم الاستشراقية للسيطرة على بلاد المسلمين بأن يستجيبوا لمطالب وخطابات الشيخ أسامة بن لادن يحفظه الله.
- أن الغزوة جاءت بناء على جرائم النظام الطاغوتي في الجزائر من بلاد المغرب الإسلامي، وذكر البيان أسماء بعض الشهداء.
- دعوة المسلمين لإرسال أبنائهم إلى الثغور وهي إشارة واضحة إلى العراق وفلسطين وأفغانستان والصومال والقوقاز والجزائر وغيرها.
- اسم الغزوة ((غزوة الشهيد سفيان أبي حيدرة رحمه الله)) وصورة صاحبها.

خلاصة القول:

السياسة الإعلامية: التضليل الإعلامي

الأساليب الإعلامية: ١. التحريف.

٢. التعتيم.

الرسالة الخامسة

«قناةCNN الفضائية»

الخميس الرابع من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٣ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الــCNN الأمريكية الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

Canadian Muslim father charged with killing daughter * Murdered teen, father disagreed over Muslim hijab.

الترجمة:

أب مسلم كندي اتهم بقتل ابنته، قاتل ابنته المراهقة رفض أن تخلع حجاب المسلمين

الفحص والتدقيق:

١. أب مسلم كندي، إبراز لدين الأب وصفته الوطنية (فدول الغرب النصراني وطنية).

٢. اتهم بقتل ابنته، الاتهام ليس فيه حكم قطعي، والقتل حقيقة واقعة، ومسألة أنه قتل ابنته دلالة على أنه ارتكب جريمة صعبة على النفس البشرية.

٣. قاتل ابنته المراهقة، تقرير لما تم التشكيك فيه في العبارة الأولى، وصفة المراهقة للإشارة إلى أن الفتاة لا تزال في طور التعلم والاقتداء، وهي السن التي يضطرب فيها سلوك الإنسان، زيادة في تشويه صورة المسلم في ذهن المتلقي الأمريكي لصده عن سبيل الله والله أعلم.

٤. رفض أن تخلع حجاب المسلمين، يعني إشارة من الوسيلة الإعلامية أن المسلمين يقتلون بناتهم اللاتي لا يلتزمن بالحجاب الذي تعتبره الوسيلة الإعلامية تقليد لدى المسلمين لنفي صفة العبادة الإلزامية.

وهذا الخبر فيه إبراز مقصود لدين القاتل الافتراضي لوضع دينه موضع التجريم، فكما هو موضح أمامنا الاسم غير معلن عنه، واسم القتيلة غير معلن عنه، وتفاصيل القضية ووقت ومكان وقوع القتل غير واضح، لتركيز المعلومة في اتجاه واحد وهو أن المسلمين يقتلون أبناءهم.

خلاصة القول:

السياسة: ١. التضليل الإعلامي.

٢. الدعاية.

الأساليب: ١. التحريف.

٢. التشويه.

الرسالة السادسة

«قناة العربية الفضائية»

الجمعة الخامس من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٤ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة العربية الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الموقع الإلكتروني.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

جزء من نص التقرير الإخباري:



توقعات بأن يثير الكثير من الجدل عند عرضه

فيلم جديد لـ"تلميذ يوسف شاهين" يعرض "الشذوذ" عند النساء

كانت هنا
صورة لامرأة متبرجة
تم طمسها

من المتوقع أن يثير الفيلم الجديد للمخرج خالد يوسف ضجة عند بدء عرضه في صالات السينما؛ حيث ستكون نقطة السجال في "حين ميسرة" موضوع المثلية الجنسية عند النساء، وتؤدي الفنانة غادة عبد الرازق دورا قصيرا يتجلى في خمسة مشاهد فقط، تجسد خلاله دور امرأة شاذة تحاول الإيقاع بسمية الخشاب، وهذه الأخيرة هي البطلة المقبلة من منطقة عشوائية... تتمة

الفحص والتدقيق:

١. **توقعات أن يثير الكثير من الجدل عند عرضه،** ((توقعات)) تعني الأمر في دائرة اهتمام كثير من الجهات تفحصته ودرسته وبنَت على ذلك توقعاتها، ((أن يثير الكثير من الجدل)) يعني أنه موضوع قابل للنقاش والأخذ والرد بين مؤيد ومعارض، والمعارض لا يستطيع دحض رأي المؤيد وهكذا تستمر دائرة الجدل، وكلمة ((الكثير)) تحديدا تعني أن غالبية طبقات المجتمع ستكون مهتمة بالأمر، ((عند عرضه)) استنهاض لمن أراد أن يشاهده واستفزاز لمعرفة تفاصيل مكان وزمان العرض لمن اهتم بأمر الفساق وأفلامهم.

٢. **فيلم جديد،** يعني لم يشاهده أحد من قبل، يستفيد منه أن من تحركت لديه غريزة حب الاستطلاع الفطرية كي لا يتعب نفسه في السؤال عن التفاصيل لدفعه نحو المشاهدة بنفسه.

٣. **لـ"تلميذ يوسف شاهين"،** لم يلصق حرف اللام مع الكلمة التي تلته ووضع علامة تنصيص لإبراز الكلمة، ((تلميذ)) يعني أنه تعلم من مدرس يرجع إليه في هذا المضمار، ((يوسف شاهين)) بحذف الصفات: شخصية صنعها الإعلام على مدار سنوات بجهد تراكمي أدت إلى معرفته كمفسد (مخرج) سينمائي، ونسبة التلميذ إليه يراد منها الإمعان في صناعة رمز يحتذي به المخرجون ويتعلمون منه باعتباره مدرسة تخرج التلاميذ.

٤. **يعرض "الشذوذ" عند النساء،** ((يعرض)) كأنه ينقل صورة واقعية حقيقية، (("الشذوذ")) وضعها بين علامات تنصيص للإبراز، ((عند النساء)) يراد منه أن الأمر متفشي ليصبح أمر تمارسه كثير من النساء، ولو أراد خيرا لما نشر الخبر من أصله، ولو كان فاسقا محايدا لا يريد نشر الرذيلة لنكرها وقال نساء شاذات.

٥. **صورة لامرأة فاسقة تم طمسها وفيها تحريك للغرائز الكامنة مقصود منها لفت النظر لمشاهدة الفيلم، فالمفسدون عدوهم العقل والبصيرة وصديقهم الجهل والشهوات.**

٦. للمخرج خالد يوسف، صفة واسم والتلازم لصناعة الرمز، وكلمة مخرج تدل على سيطرة وتحكم في الفيلم، واللفظة الشرعية لمثل هذا الشخص (الفاسق) تم تغييبها.

٧. ضجة عند بدء عرضه في صالات السينما، توجيه الأنظار إلى الفيلم ومكان عرضه لاستثارة الجمهور الغارق في الفساد والفجور واستفزاز المتقلبين والثابتين.

٨. نقطة السجال في "حين ميسرة" موضوع المثلية الجنسية عند النساء، يعني يوهم القارئ أن الفيلم يناقش قضية اجتماعية موجودة في المجتمع المسلم، ويوهمه أيضاً أنه يهدف لمعالجة هذه القضية، كما يريد أن يقول للمسلمين أن هذه الآفات التي فتكت ببلاد الغرب الديمقراطي الكافر إنما هي نتاج طبيعي لأحوال البشر وأنها موجودة في بلاد المسلمين أيضاً.

٩. وتؤدي الفنانة غادة عبد الرازق، يعني أن الأمر فيه جهد لإثارة التعاطف النفسي، واسم مع الصفة يراد منها صناعة الرمز وإخفاء اللفظ الشرعي لمثل هذه المرأة (الفاسقة).

١٠. دوراً قصيراً، يعني أن المسألة ليست مسألة نشر مشاهد فاضحة فهي قصيرة لخدمة فكرة مناقشة القضية لمعالجتها هذا ما يأتي في الأذهان.

١١. يتجلى في خمسة مشاهد فقط، وفيها مكر ليتنبه المشاهد إلى الخمسة مشاهد التي يريدون أن ينشروها ولو لم يشاهد الناس سواها لكفت لأنها مدار الإثارة والإفساد، وكلمة ((فقط)) لحرف النظر عن فظاعتها إلى قلتها التي أؤكد أن العدو يستفيد منها في ترسيخ الفساد ونشر الانحلال.

١٢. تجسد خلاله دور امرأة شاذة، يعني أنها (الممثلة الفاسقة) فقط تنقل صورة من الواقع تعبر عن امرأة شاذة كواحدة من نساء شواذ أخريات.

١٣. تحاول الإيقاع بسمية الخشاب، يعني أن الأمر فيه مكر فأيما امرأة وقع في نفسها شيء من الشذوذ وتريد إنفاذه تستفيد من الفيلم وطرائقه في الإيقاع بالنساء، والاسم هنا لشخصية تمت صناعتها مسبقاً ولم تعد الوسيلة بحاجة إلى ذكر صفتها طبعاً مع إخفاء اللفظ الشرعي الذي يطلقه المسلمون على مثلها.

١٤. وهذه الأخيرة هي البطلة، وفي ذلك لفت النظر إلى الشخصية الثانية في هذا الفيلم حتى يتنبه المشاهد إليها، ووصفها بالبطلة يقصد منها جعلها في موضع السمو والنجومية ليتحقق مرادهم في إفساد أبناء وبنات المسلمين.

١٥. المقبلة من منطقة عشوائية، يعني أنها قادمة بمحض إرادتها إلى هذا الفساد، وكلمة من ((منطقة عشوائية)) يعني أنها من بسطاء الناس ومن الأحياء الفقيرة، وهم المقصودون بالإفساد ونشر الرذيلة حتى يبقوا تحت السيطرة ولإيهام الناس أن الناهبين لثروات المسلمين أصحاب الأموال ليسوا وحدهم الفاسدين.

١٦. تتمة مع السهم، لفت للانتباه أن هناك معلومات إضافية علماً بأن الإيجاز توقف عند كلمات تحتاج إلى استكمال معلومات. حسبي الله ونعم الوكيل

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأسلوب: الإثارة.

الرسالة السابعة

«قناة المنار الفضائية»

السبت السادس من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٥ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة المنار الفضائية (التابعة لتنظيم حزب الله اللبناني).

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

حماس تعتقل مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني عمر الغول في غزة * الناطق باسم الجبهة الشعبية في الشتات يدعو حماس للتراجع عن سيطرتها على غزة.

الفحص والتدقيق:

١. **حماس**، اسم يدل على "حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية"، وهنا مقصود به الحكومة التي يرأسها إسماعيل هنية، وفيه نزع شرعية عنها كحكومة.
٢. **تعتقل**، تطلق هذه الكلمة للدلالة على الزج بالناس في السجون بصفة تعسفية، وكثيراً ما تستخدم للتعبير عن السجن لأسباب سياسية ومنعا لتعدد الآراء في بلد ما.
٣. **مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني عمر الغول**، الاسم مع الصفة كما أسلفنا في رسائل سابقة لبناء شخصية إعلاميا ونسج الترابط بين الاسم والصفة، وهنا إثبات صفة رئيس الوزراء الفلسطيني لصالح سلام فياض ونفيها عن إسماعيل هنية بمفهوم عكس المعلومة.
٤. **في غزة**، إشارة إلى المكان (إقامة الغول، والسجن).
٥. **الناطق باسم الجبهة الشعبية في الشتات**، إعطاء صفة الرسمية للتصريحات وأنها تعبر عن الجبهة الشعبية، ((في الشتات)) أنه يمثل جميع الفلسطينيين المشردين خارج فلسطين، وفي ذلك استعطاف يراد منه الاستثارة للاستجابة للمطلب.
٦. **يدعو حماس**، تفيد أن الأمر فيه نصيحة مفيدة لمن وجهت له الدعوة، وأيضا يستفيد منها من وجه الدعوة الذي قلنا أنه تم ربطه ذهنيا بالشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم خارج فلسطين.
٧. **للتراجع**، يعني أنها فعلت أمراً مشيناً وعليها أن تتراجع عنه، بما في ذلك من اعتذار وطلب الرحمة. كما قد يشير إلى تحذير ووعيد.
٨. **عن سيطرتها على غزة**، يعني أنها فعلت أمراً لا يحق لها، وفرضت سيطرتها بالقوة من دون أن يكون لها حق في ذلك، وهذا يذكرنا باللفظ ذاته الذي استخدمته الجزيرة القطرية للتعبير عن تحرير المجاهدين لمدنٍ صومالية احتلها الصليبيون الإثيوبيين بمعاونة عملائهم المرتدين.

بقيت الإشارة إلى أن العبارات مصاغة بصيغة التقرير والتأكيد ولا يفهم منها أدنى حد لوجود رأي آخر في المسألة.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأسلوب: التجاهل.

الرسالة الثامنة

«قناة الجزيرة الفضائية»

الأحد السابع من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ١٦ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية

موعد النشر: صباح اليوم، وظهر اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

١. الناخبون في قرغيزيا يدلون بأصواتهم اليوم في الانتخابات البرلمانية
٢. بدء التصويت في الانتخابات التشريعية في قرغيزستان

الفحص والتدقيق:

١. **الناخبون**، اسم فاعل من انتخب ومعناها الاختيار والمفاضلة.
٢. **في قرغيزيا**، اسم المكان، البلد الذي يتحدث عنه الخبر.
٣. **يدلون بأصواتهم**، تعبير عن الأهمية، وإشارة إلى تقبل الآراء في البلد المقصود.
٤. **اليوم**، تدل على الزمان وفيه دفع للترقب وهي العنصر الأول من عناصر الخبر أن يتضمن معلومات جديدة أو حالية.
٥. **الانتخابات البرلمانية**، إشارة إلى نوع الانتخابات الجارية، ويراد منه التعريف بأنواع الانتخابات في جهد تراكمي على مدى شهور وسنوات وعقود.
٦. **بدء التصويت**، يعني أن عملية الانتخابات جارية بالفعل.
٧. **الانتخابات التشريعية**، تغير اللفظ هنا للإشارة إلى تعدد الأسماء ضمن نشر ثقافة الديمقراطية وأدواتها، ولجعل التعبير مقبولا في الأذهان أن هناك من الناس من يعمل مشرعا ويرشح نفسه لهذا الموقع والناس تساعده على ذلك بمحض إرادتها وبكامل حريتها.

والسؤال الذي يتبادر إلى الأذهان لماذا ينشر خبر مثل هذا الخبر، والذي ليس ذا أهمية بالنسبة للمشاهد العربي؟؟؟

الإجابة تجدها في الخطة الأمريكية المسماة ((الشرق الأوسط الجديد)) تجد من بين بنودها (تعزيز قيم الديمقراطية) ومن بين التفاصيل في تحقيق الخطة على أرض الواقع عقد الانتخابات على مستوى العالم بأنواعها المتعددة.

للتوضيح أكثر فإن انعقاد الانتخابات في بلد ما سوف يؤدي إلى تحقيق تعزيز قيم الديمقراطية في ذلك البلد، ولكن نشر الأخبار حول الديمقراطية وأدواتها والاهتمام بها وجعلها حدثا يفوق المعارك وسفك الدماء وتحقيق الانتصارات الميدانية للمجاهدين والمقاتلين فإن ذلك من شأنه أن يحقق الأهداف المرسومة بما يسمى تعزيز قيم الديمقراطية في كافة أنحاء العالم.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية البيضاء

الأسلوب: التكرار.

الرسالة التاسعة

«جريدة الشرق الأوسط»

الخميس ١١ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٠ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: جريدة الشرق الأوسط.

موعد النشر: اليوم.

موقع النشر: الصفحة الأولى.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر ثاني.

نص الخبر:



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الخميس ١١ ذو الحجة ١٤٢٨ هـ ٢٠ ديسمبر ٢٠٠٧ العدد ١٠٦١٤

حجاج بيت الله الحرام يرمون جمرة العقبة ويستقبلون اليوم أول أيام التشريق في منى

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، أن اعتزازه بأبنائه من منسوبي القوات المسلحة بكافة قطاعاتها العسكرية والأمنية، لا يعرف حدودا، واصفا الجندي السعودي بـ«رمز الفداء والتضحية»، مثمنا شجاعة قوات الأمن السعودي المتمثلة في وقفتها ضد أصحاب الفكر الضال من الإرهابيين، «من الذين لا دين لهم ...»

الفحص والتدقيق:

١. **حجاج بيت الله الحرام**، المسلمون الذين حضرت لديهم الاستطاعة لأداء فريضة الحج، ووصلوا إلى بلاد الحجاز لتأدية هذه الفريضة.

٢. **يرمون جمرة العقبة**، وهي جزء من مناسك الحج.

٣. **ويستقبلون اليوم أول أيام التشريق في منى**، دلالة على التفاعلية وأن الخبر عن الحجيج جديد وهو من مجريات اليوم وإشارة أخرى إلى مناسك الحج واستكمال أدائها، ويراد من ذلك إظهار الاهتمام بالحجاج وأن الأمور تسير على ما يرام.

٤. **أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز**، أكد فيها قوة للمعلومة المراد الإدلاء بها، وخادم الحرمين صفة يراد نسبتها إلى الموصوف، والملك إعطاء شرعية له في موضع الحكم والتسلط، وكما ذكرنا سابقا فإن الصفة وراءها الاسم يراد منها بناء شخصية أو صناعة رمز، كما هو واضح هنا إضفاء صفة التدين والاهتمام ببيوت الله وخدمة الحجيج وما إلى ذلك.

٥. **أن اعتزازه بأبنائه**، أن للتوكيد، اعتزازه بأبنائه: يراد نسبة أفعال العزة الموهومة إلى عبد الله بن عبد العزيز من خلاله اعتبار صانعيها هم أبناؤه واستعطاف واستمالة قلوب المنضوين تحتها المقصودين بها.

٦. من منسوبي القوات المسلحة بكافة قطاعاتها العسكرية والأمنية، إشعار كل من ينتسبون إلى هؤلاء بـأنهم المقصـودون بالخطاب، وإضفاء صفة الضخامة عليهم التي تدل عليها كلمة قطاعاتها العسكرية والأمنية واسترهاب للخصوم.

٧. لا يعرف حدوداً، إمعان في الاستعطاف واستثارة النفوس لموقف إيجابي، وإيهام لهم بالمحبة والاهتمام بهم.

٨. واصفاً الجندي السعودي بـ "رمز الفداء والتضحية"، والوصف يراد منه أن الرجل مهتم بكافة التفاصيل حتى تكونت لديه صورة يمكن أن يقدم لها وصفا، كلمة السعودي نسبة إلى آل سعود، علامات التنصيص للإبراز والاقتباس وجعلهم رمزا يعني إعلاء من شأنهم وحثهم على البقاء على ما هم عليه والإتيان بمواقف أكثر تقدماً بالنسبة لمخططات مشغليهم.

٩. مثمناً شجاعة قوات الأمن السعودي، تأكيد على ما سبق من مديح ونسبة إلى آل سعود.

١٠. المتمثلة في، تخصيص المديح لجانب من الجوانب التي نجحوا فيها بزعمه.

١١. وقفتها ضد أصحاب الفكر الضال من الإرهابيين، الوقفة يراد منها القوة والتصدي والتحدي، وهنـا اعتبـار الخصـوم ضالين لحشد الآراء ضدهم وجعلهم فئة مستباحة، واستثارة النفوس لمواجهتهم.

١٢. "من الذين لا دين لهم"، تكفير صريح. ويريد أن يوهم الناس أنه حامل لواء الدين، محارب للضالين، محارب لمن لا دين لهم من أجل التوحيد، وفيه تشويه مقصود للمجاهدين وأهل الدين وأهل السنة المقاتلين عنها.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية

الأسلوب: ١. صناعة الرموز.

٢. التشويه.

الرسالة العاشرة

«جريدة العرب»

مساهمة كريمة من رجل له ماضي

الأحد ١٤ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٣ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: جريدة العرب.

موعد النشر: الجمعة ١٢ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ.

موقع النشر: الصفحة الأولى.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نص التقرير الإخباري:


بوش غير راض عن التقدم السياسي في العراق و13 قتيلا وسط اجواء العيد

الظواهري يعقد مؤتمراً صحفياً عبر الإنترنت

"القاعدة" في العراق

عدد مقاتلي "القاعدة" في العراق حسب الجنسية

الفحص والتدقيق:

نظراً لطول التقرير الإخباري الذي بين أيدينا سنكتفي بالفحص والتدقيق على بعض الإشارات المهمة الواردة فيه لتبيان السياسة أو السياسات الإعلامية المتبعة والأسلوب أو الأساليب المتبعة فيها.

١. **العنوان الإشاري؛ نصه:** بوش غير راض عن التقدم السياسي في العراق و١٣ قتيلاً وسط أجواء العيد.

بوش، شخصية صنعها الإعلام تدل على رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وهو مجرد من الصفات هنا على اعتبار أنه معروف للقراء، ويفهم ذلك مما جاء وراءه من عبارات أو بغرض الإيجاز غير المخلّ بالمعنى، وكلمة ((غير راض)) تعطيه مكانة لا يستحقها وتضفي عليه صولجاناً، وتجعل الناس يقيمون وزناً لرضاه من عدمه، ((عن التقدم السياسي

في العراق)) هنا تدليس يُراد منه أنّ هناك تقدُّم لصالح الاستراتيجيات الأمريكية ولكن ليس بالمستوى المطلوب لدى الأمريكان، وأنهم (الأمريكان) يدعون لذلك ويسعون لتحقيق تقدم أكبر. ((و١٣ قتيلاً وسط أجواء العيد)) يفهم من كلمة قتيلا أنهم عراقيون أبرياء، وهنا اتضحت خيوط الخبث في صياغة العنوان، إذ أنه أراد أن يوهم القارئ بأن الصليبيين لا علاقة لهم بالجرائم التي ترتكب ضد الأبرياء في بلاد الرافدين، وأن بوش كبيرهم غير راض عن التقدم السياسي بزعمهم بسبب هذه الجرائم ضد الأبرياء.

٢. العنوان الرئيسي؛ نصه: الظواهري يعقد مؤتمرا صحفيا عبر الإنترنت.

الظواهري بدون صفات أنه شخصية معروفة لدى القراء، ((يعقد مؤتمراً صحفياً)) يراد منها أنه متفرغ لهذا الأمر وتارك لساحات الجهاد، وإيهام الناس أنه يريد أن يظهر أمام الصحافة وأن ينتشر، وهذا الكلام غير صحيح، إذ أن الأمر في حقيقته مبادرة من مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي ومركز الفجر للإعلام –وفقهم الله– للاتصال مع أنصار الجهاد تحديداً في كافة أنحاء العالم، وربطهم بالمجاهدين في أرض المعركة، ولتوضيح ما استشكل عليهم من جراء الحملات الإعلامية التشويهية التي تقوم بها وسائل الإعلام المعادية التي نحن بصدد الإمساك بها والله المستعان.

وأنا شخصياً أشمّ رائحة استهزاء في العنوان واضح في كلمة ((عبر الإنترنت))، والمؤتمر الصحفي دائماً مخصص للصحفيين وكأن الكاتب الماكر يريد أن يوهم الناس بأن هؤلاء القوم جهلة بأساسيات العلوم القائمة اليوم، وهنا أحذر إخواني من الانجرار وراء المصطلحات التي تبثها وسائل الإعلام المعادية.

٣. الصورة؛ نص التعليق تحتها: أم تحتضن ابنها القتيل في السادسة من العمر بعد انفجار في بعقوبة.

مصدر الصورة هو وكالة أنباء أسوشيتدبرس الأمريكية (AP) وهذا مصدر غير موثوق، الصورة تحت العنوان الرئيسي والإشاري قبله تلصق التهمة جزافا بالمجاهدين، إذ أن الكاتب قال بأن بوش غير راض عن التقدم السياسي بزعمه، وقال أن الظواهري (يحفظه الله) يعقد مؤتمراً صحفياً عبر الإنترنت، وكأن المؤتمر يجيء في أعقاب مقتل هؤلاء الناس إما للتبرير وإما للإعلان والتقرير وإما.. وإما.. وهنا تكثر التساؤلات.

((أم تحتضن ابنها القتيل في السادسة من العمر)) استعطاف للقارئ لإنكار هذه الجريمة والحديث عن سن القتيل إمعان في الاستعطاف لأخذ موقف ضد الفاعلين والذين اتهمهم الكاتب جزافاً دون دليل، ((بعد انفجار في بعقوبة)) تجهيل الجهة الواقفة وراء الانفجار مقصود حتى يبقى الشيطان الإعلامي بعيداً عن الاصطياد ولكن –اصطدناه بإذن الله– في نص التقرير الإخباري، الحديث كله يدور عن تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين، وهذه سقطة مهنية تهوي بهذه الوسيلة الإعلامية إلى قعر الجمود وعدم التفاعل مع الأحداث اليومية إن هي أنكرت عملها لصالح الصليبيين وأعوانهم المرتدين؛ أما إن أقرت فهي جزء من وسائل الإعلام المعادية التي تحجب عن الناس انتهاء مسمى تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين لصالح دولة العراق الإسلامية، والتي بالطبع يمارسون التكتيم الإعلامي بحقها حتى لا يُذعِنوا للهزيمة التي أحلها الله سبحانه عليهم بفضل منه ومنّة.

٤."القاعدة" في العراق، أؤكد على ما قلته آنفاً هذا التعبير يوقع الوسيلة الإعلامية في الشبكة إن هي أقرّت عملها مع الصليبيين وأعوانهم، فهذا المصطلح لإخفاء حقيقة إقامة الدولة الإسلامية، وإن لم تقر بذلك وأصرت على أنها وسيلة الرأي والرأي الآخر؛ فهي وسيلة جامدة تفتقر إلى المهنية والتفاعل مع الأحداث، فالتنظيم –حفظ الله جنده وقادته– حلّ نفسه لصالح مجلس شورى المجاهدين الذي أسس دولة العراق الإسلامية.

٥. توصلت دراسة أجرتها أكاديمية وست بوينت العسكرية التابعة للجيش الأمريكي إلى أن أغلب مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق (AQI) يحملون الجنسيات السعودية والليبية وأن أعمارهم تتراوح بين ٢٤ و٢٥ عاماً.

((توصلت)) يعني أنها بذلت جهوداً، ((دراسة)) يعني أنها بُنيت على أصول علمية، ((أجرتها أكاديمية وست بوينت العسكرية التابعة للجيش الأمريكي)) يعني أن الصليبيين منظمين ويواجهون المعركة بحنكة وتدبر وتمعن، وأن هذه

معلومة صحيحة، إذن لماذا أُخفي عن القارئ أن المجاهدين استطاعوا أن يُربِكوا العدو ويُلجِئوه إلى تغيير ٧ استراتيجيات في غضون أربع سنوات، وهذا خطير جداً على أهل العلم والخبرة، ويدلُّ أن الذين يحاربونهم أكثر خبرة وحنكة، ونحن نقول أن الله سبحانه وتعالى بارك في جهودهم فأثمرت نصراً وتمكيناً والحمد لله.

- ((أغلب مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق)) نفي صفة المجاهدين لأن الجهاد له أهداف سامية في أذهان الناس، أما القتال فغالباً ما يكون من أجل عرض الدنيا الزائل، ومسألة تنظيم القاعدة وضحناها مسبقاً.
- ((يحملون الجنسيات السعودية والليبيية)) وهنا تعزيز للعصبيات الوطنية وإقرار بتقسيم سايكس بيكو للمنطقة، وإخفاء للصفة التي يعتزون بها وهي أنهم مؤمنون موحّدون.
- ((أعمارهم تتراوح بين ٢٤ و٢٥ عاما)) يعني أنهم شباب صغار في السن لم يخوضوا تجارب ويمكن أن يغرر بهم، ولفتة إلى أن العدو لديه تفاصيل لمن يدخل ويخرج من بلاد الرافدين، وأنَّ مَن يريد الالتحاق بالمجاهدين يُعرِّض نفسه للخطر، وهذا الكلام ينسفه أنه لم يتم عرض ولو مجموعة واحدة من أولئك الرجال الذين تم إلقاء القبض عليهم، والمقصود منه التخذيل.

٦. عوامل الإبراز المستخدمة للفت النظر إلى التقرير الإخباري:

- عنوان إشاري.
- عنوان رئيسي بنط عريض.
- صورة على ثلاثة أعمدة.
- استخدام فرز لون.
- تعليق على الصورة في مستطيل أرضية رمادية وخط بلون أسود.
- صف المعلومات في ثلاثة أعمدة.
- إشارة إلى التفاصيل بلون مغايرة وسهم وكتابة أرقام الصفحات.
- إطار أحمر اللون حول النص والصورة.
- عمود خاص بالإحصاءات في إطار أسود.
- أرضية زرقاء قاتمة للعنوان المكتوب بلون أبيض.
- صورة.
- إحصاءات تفصيلية موضحة بالأرقام والكلمات والأسهم والألوان المختلفة.

خلاصة القول:

السياسة:
١. الدعاية.
٢. التضليل الإعلامي.
٣. الحرب النفسية.

الأساليب:
١. التشويه.
٢. التكتيم.
٣. الإرجاف (التخويف).

الرسالة الحادية عشر

«قناة الجزيرة الفضائية»

الاثنين ١٥ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٤ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية

موعد النشر: الحادية عشرة بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: النشرة الإخبارية.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

استمرار الهجمات ضد الجيش الباكستاني وبوتو تتهم مشرّف بالفشل في محاربة المسلحين

الفحص والتدقيق:

١. **استمرار الهجمات**، يعني أنها متواصلة في فترة زمنية واحدة وهي الحالية.
٢. **ضد الجيش الباكستاني**، إعطاء صفة الشرعية للجيش الباكستاني المرتد، وإضفاء هيبة عليه، وأنه كيان منظم. ويتضح من ارتباط العبارة ببعضها أنه يتعرض لعدوان مستمر ليكون مبرراً في الأذهان الجرائم التي يرتكبها المرتدون المتسلطون على رقاب المسلمين في باكستان.
٣. **وبوتو**، شخصية صنعها الإعلام، وذكرت هنا مجردة من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور، كما أنه يراد الربط الذهني لدى الناس أنها ضد برويز مشرف الذي انتهى سياسياً ولا بد من تغييره، فيجعلون منها رمزاً في مواجهة ظلم برويز مشرف.
٤. **تتهم مشرّف**، إضفاء صفة على بوتو لا تستحقها، وأنها في موضع الحديث باسم المسلمين في باكستان، وأنها تستند إلى قاعدة جماهيرية تؤهلها لتوجيه الاتهامات، وكلمة ((مشرّف)) تعطي الانطباع بأن الفشل ليس للنظام المرتد وإنما لمشرّف، وتقر له (النظام المرتد) بالسيطرة على بلاد المسلمين وحكمهم بغير ما أنزل الله تعالى.
٥. **بالفشل**، يعني أنها تحمل رؤيا للنجاح فيما فشل فيه المرتدون (مشرّف والجيش الباكستاني).
٦. **في محاربة المسلحين**، يعني أن هذه مهمة مشروعة ويراد بها محاربة الدولة الإسلامية القائمة في وزيرستان والمناطق المجاورة، وكلمة ((المسلحين)) كما ذكرنا في رسائل سابقة يراد منها تنكير الخصوم ونزع الشرعية عنهم واعتبارهم قوم يحملون السلاح بلا هدف، ولفت الأنظار عن مطالبهم ومساعيهم وأفكارهم ومعتقداتهم التي حملوا السلاح من أجلها.
٧. **الصورة المرافقة**، صورة لبوتو تخاطب الجمهور، وفيها ملامح قوة وإصرار مقصودة من أجل إكمال مساعي صناعة الرمز ووضعه في الأذهان مناوئاً ومقابلاً لبرويز مشرف.

خلاصة القول:

السياسة: ١. الدعاية ٢. التضليل الإعلامي

الأساليب: ١. صناعة الرموز. ٢. التكتيم.

التكتيم هنا على أمرين//

١- الدولة الإسلامية التي قامت بالفعل في مناطق وزيرستان وما حولها.

٢- الجرائم السابقة التي قامت بها بينظير بوتو إبان وصولها إلى الحكم عام ١٩٩٤ عندما استخفت قومها فأطاعوها.

الرسالة الثانية عشر

«قناة الجزيرة الفضائية»

الثلاثاء ١٦ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٥ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

اتفاق تعاون بين أكبر حزبين كرديين في العراق والحزب الإسلامي العراقي * الطالباني: الاتفاق مقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية * الهاشمي: الاتفاق ليس ضد أي طرف وسيكون جزءاً من تغيرات ستواجه السياسيين في العراق

الفحص والتدقيق:

١. اتفاق تعاون، إضفاء صفة الرسمية والنظام على الخيانة لله ورسوله وللمؤمنين، المتورط فيها الجهات المتفقة، وكلمة ((تعاون)) يراد منها الإيهام بأن الأمر فيه تعاون والتقاء على الخير.

٢. بين أكبر حزبين كرديين في العراق والحزب الإسلامي العراقي، هنا تعمية عن أنصار الإسلام (أنصار السنة سابقا) التي هي الجماعة الفاعلة الحقيقية التي لها وزن في التأثير السياسي في العراق أكبر من هذين الحزبين، وهي كردية العرق، وإشارة إلى حالة من الاضطراب السياسي لدى الأكراد حيث أن منقسمون بحيث يمثلهم حزبان، في حين أن أهل السنة العرب مصطفون خلف الحزب الإسلامي العراقي، هكذا يريد الكاتب إيهام القارئ.

ويراد هنا صنع نموذج للعمل السياسي الإسلامي الذي يقبل به الصليبيون كنموذج يحتذى به وهذا واضح من تنكير الحزبين الكرديين وعدم ذكر اسمهما في حين تم ذكر الحزب الإسلامي العراقي، على الرغم من اشتراكهم في الخيانة وتورطهم في خندق الأعداء.

٣. الطالباني:، شخصية صنعها الإعلام، وجردت هنا من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور، والنقطتان فوق بعضهما (:) تعني أنه يقول ولإضفاء المصداقية على النقل وأنه ورد على لسان المتحدث.

٤. الاتفاق مقدمة لتشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية، تأكيد على أنه جرى الاتفاق بالفعل، لرفع مستوى المصداقية للوسيلة الإعلامية في الأذهان طبعاً، وكلمة ((مقدمة)) يراد منها الإشارة إلى أن هناك خطوات قادمة ضمن خطة مدروسة، ((حكومة وحدة وطنية)) لإعطاء شرعية للحكومة التي صنعها الصليبيون، واعتبار أنها الحل للأزمات السياسية التي تعصف بالعراق بلاد الرافدين، وفيه تجاهل للانتصارات التي حققها المجاهدون.

هناك ((حقيقية)) تأكيد على أن هذه الخطوة السياسية المسماة حكومة وحدة وطنية هي الحل كما قلنا، وأن السبب في عدم إنهاء المشاكل السياسية هو أن الحكومات التي قامت لم تكن وحدة وطنية بزعمهم.

٥. الهاشمي:، شخصية صنعها الإعلام، وجردت هنا من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور، والنقطتان فوق بعضهما (:) تعني أنه يقول ولإضفاء المصداقية على النقل وأنه ورد على لسان المتحدث.

٦. الاتفاق ليس ضد أي طرف، يراد بذلك تحييد الخصوم السياسيين الآخرين وإضفاء صورة من اللين والفقه السياسي والحكمة على المتفقين أنفسهم وكأن أيديهم غير ملطخة بدماء أهل السنة في العراق.

٧. وسيكون جزءاً من تغيرات ستواجه السياسيين في العراق، إلحاقاً بما قال الطالباني أن هذه الخطوة ضمن مخطط مدروس، وأن هناك خطوات مقبلة لايهام الناس بالوعي السياسي لهؤلاء المأجورين في حرب أهل السنة، وإعطاء أمل في العملية السياسية والسياسيين رغم ثبوت فشلها الذريع ورسوخه بكل وضوح، ليعيش العراقيون على وهم التغيير في أسس العملية السياسية نحو الأفضل بزعمهم، وفي هذا أيضا قطع الطريق على المجاهدين ومشاريعهم بإلهاء الناس عنهم وعن مشاريعهم بأكاذيب وسراب.

خلاصة القول:

السياسة: ١. التضليل الإعلامي.
٢. الدعاية.

الأساليب: ١. لفت الأنظار.
٢. صناعة الرموز.

لفت الأنظار هنا عن //

١- فشل الحكومة التي صنعها الصليبيون وهؤلاء هم أركانها.

٢- نجاح الدولة الإسلامية والمجاهدين في بلاد الرافدين بشكل عام في إفشال مشاريع الصليبيين السياسية.

٣- النجاح السياسي للمجاهدين في العراق وإقامتهم دولة ثبتت - ثبتها الله - في مواجهة الحروب الصليبية الطاحنة التي اشترك فيها في الفترة الأخيرة سفهاء من أهل السنة.

٤- لفت النظر عن أن هؤلاء الذين استجلبهم الأمريكان لا يملكون من أمرهم ولا من أمر العراقيين شيء، إنما الكلمة - بعد الله - لأهل التوحيد والجهاد.

الرسالة الثالثة عشر

«وسائل إعلامية متعددة»

الخميس ١٨ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٧ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: وسائل إعلامية متعددة.

موعد النشر: مساء اليوم.

موقع النشر: بث مباشر خاص.

المادة الإعلامية المنشورة: عناوين إخبارية.

نص العنوان الإخباري:

مراسل الجزيرة: مقتل بي نظير بوتو جراء التفجير الانتحاري الذي استهدفها
الداخلية الباكستانية تؤكد مقتل بي نظير بوتو جراء الانفجار الانتحاري في روالبندي
اغتيال بي نظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض في هجوم انتحاري

الفحص والتدقيق:

١. مراسل الجزيرة، تبني المعلومات الواردة ونسبتها إلى قناة الجزيرة من خلال مراسلها هناك، ويراد من ذلك القول بأن المعلومات لم يتم الإعلان عنها بعد بصفة رسمية، وأن مراسل القناة توصل إلى المعلومات بطريقته لتحقيق سبق صحفي.

٢. مقتل بي نظير بوتو، وصف لطريقة الوفاة التي كانت هنا القتل، وبي نظير بوتو شخصية صنعها الإعلام، وهي مجردة هنا من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور.

٣. جراء التفجير الانتحاري، يعني أن السبب في مقتلها كان التفجير الذي وقع في مكان تواجدها، وكلمة ((انتحاري)) هنا موقف ضد الفاعلين.

المواقف كما قلنا سابقا ثلاثة//

- مؤيد: نقول عندها تفجير استشهادي أو فدائي أو جهادي...الخ.
- محايد: نقول عمل تفجيري، انفجار، تفجير بدون إضافات تؤذي أحد أو تنحاز لأحد.
- معارض: نقول تفجير انتحاري، تفجير تخريبي، تفجير إرهابي، تفجير إجرامي، عمل بشع...الخ.

٤.الذي استهدفها، أن التفجير كان يقصدها بذاتها.

وهنا وقعت قناة الجزيرة في تناقض في عرض المعلومات، حيث أنها أوردت أخباراً سابقة على هذا الخبر تقول فيها أن بي نظير بوتو قتلت برصاصة في الرأس قبل التفجير ثم وقع التفجير، وأن تورد هنا أنها توفت جراء التفجير فهذا يعني أن هناك اضطراباً في عرض المعلومات يضر بالعمل المهني الإعلامي السليم، حيث أنه يوقع المشاهد في بلبلة بسبب تضارب الأنباء وعدم وضوحها.

٥. الداخلية الباكستانية تؤكد، إضفاء صفة الرسمية على قوى المرتدين المتسلطة على رقاب المسلمين في باكستان، وجعلها جهة ذات مصداقية، ولا تكون الأخبار الواردة من باكستان صحيحة وسليمة إلا إذا أكدتها هذه الجهة. وهذا مقصود.

٦. في روالبندي، ذكر المكان الذي وقعت فيه أحداث الخبر وهذا عنصر من عناصر الخبر، ومهم أن يتم ذكره لاكتمال المعلومة.

٧. اغتيال، أن عملية القتل جاءت على حين غفلة وبدون سابق إنذار، ويراد منها تجريم الجهة الفاعلة.

٨. زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض، الزعامة يراد منها الاستناد إلى قاعدة شعبية عريضة وقبول واسع داخل الحزب الذي تتزعمه، ((حزب الشعب الباكستاني)) في اعتقادي الآن برز اسم هذا الحزب لأسباب أظن منها: تجييش عناصره والمتعاطفين معه ضد من يوجه له الاتهام، وأيضا لأن الرمز الذي اشتغلت هذه الوسائل المعادية سنوات لصناعته فُقِدَ فجأة؛ فإنهم يريدون ممن تأثر بدعايتهم لصالحها أن يتحول تأييده من هذه الرمزية إلى من يخلفها في هذا الحزب، علما بأنه كان نادراً ما يذكر اسم الحزب في هذه الوسائل من أجل أن تعطي مساحة أكبر لإبراز بوتو.

((المعارض)) يراد منها أنه خصم سياسي واعد ضد مشرف ونظامه الذي لم ينجح في تحقيق مطالب الباكستانيين وأذاقهم صنوف الظلم طوال فترة حكمه، وأنه يمكن أن يكون المخلص للباكستانيين من ظلم مشرف وحكمه.

٩. هجوم انتحاري، وصف لطريقة "الاغتيال" التي تم بها قتل بي نظير بوتو، وكلمة انتحاري تم تفصيلها أعلاه ولا أظن أن هناك حاجة للتكرار.

قنوات إعلامية انتقلت في بث مباشر خاص لتغطية الحدث قمت برصدها تتكلم في ذات المضامين المذكورة أعلاه لا تتجاوزها//

- الجزيرة. – العربية. – CNN. – BBC. – روسيا اليوم.
- ANB. – العالم. – الحرة. – الحرة عراق. – الشرقية. – النيل للأخبار.

وقد تكون هناك قنوات فضائية انتقلت في بث مباشر خاص لم أتنبه لها أرجو من الله أن يغفر لي زلاتي ويتجاوز عن سيئاتي ويقيل عثراتي

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأساليب: ١. لفت الأنظار.
٢. التهويل.

لفت الأنظار هنا عن //

١- الأسباب الحقيقية وراء مقتل بي نظير بوتو والتي أجرمت بحق المسلمين إبان فترة تسلطها على رقابهم عام ١٩٩٤.

٢- التقدم السياسي والأمني الذي حققه المجاهدون في مناطق القبائل، وإعلانهم عن إقامة إمارة إسلامية تحكم بما أنزل الله وتنزل شريعة الله تعالى منزل التنفيذ، وحصر العمل السياسي في المشاريع الأمريكية والديمقراطية.

٣- أنه تم إعداد بي نظير بوتو لاستكمال المشوار الخياني الذي مشاه برويز مشرف في قتال المجاهدين وحرق المدن والقرى عليهم لصالح الصليبيين، ومن أجل منع إقامة شريعة الله في الأرض، ولكن مهمتها هذه لم تكتمل (والحمد لله).

الرسالة الرابعة عشر

«قناة العالم الفضائية»

الجمعة ١٩ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢٨ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة العالم الفضائية (فارسية باللغة العربية).

موعد النشر: ظهر اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

* مشرّف يصف اغتيال بوتو بالعمل الإرهابي والقاعدة تتبنى مسؤولية الاغتيال

* الداخلية الباكستانية: الحكومة ليست على علم بصلة القاعدة باغتيال بوتو.

الفحص والتدقيق:

١. مشرّف، شخصية صنعها الإعلام، وجاءت هنا مجردة من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور.

٢. يصف اغتيال بوتو، الوصف يراد منه أن الواصف لديه المعلومات الكاملة حول الأمر الذي يقوم بوصفه، ((واغيتال)) يعني أنه تم قتلها غدراً على حين غرة، ((بوتو)) شخصية صنعها الإعلام وجاءت هنا مجردة من الصفات على اعتبار أنها معروفة للجمهور.

٣. بالعمل الإرهابي، أي أن مقصد الكاتب نسبة القول إلى المرتد برويز مشرف بأن مقتل بينظير بوتو يعد عملا إرهابياً، وذلك جاء استناداً إلى الجهود التراكمية التي بذلها الإعلام المعادي لجعل كلمة إرهاب وإرهابي كلمة بغيضة يمقتها الناس.

٤. والقاعدة تتبنى مسؤولية الاغتيال، ((القاعدة)) يقصد بها تنظيم القاعدة، وجرد من الإضافات على اعتبار أنه معروف للجمهور، ((تتبنى)) يراد منه أن قتل بينظير بوتو لم يعلن أحد عنه فكانت الفرصة سانحة أمام تنظيم القاعدة لتبنيه، ولعلك ترجع إلى أصل كلمة تبني والتي تدل على أن المتبنِّي بكسر النون المشددة ليس هو الوالِد الحقيقي للمتبنى بفتح النون المشددة، وكأن الكاتب يريد أن يقول بأن تنظيم القاعدة يعلن مسؤوليته عن أعمال لم يقم بتخطيطها ولا يدرك تفاصيلها كاملة، والحنكة والدقة في التنفيذ واضحة في العملية، ولعله أراد أن يشكك في مصداقية المجاهدين كما سيأتي في العنوان الذي يليه، ((مسؤولية)) يراد أن الأمر فيه عواقب خطيرة وكبيرة وأن المسؤول عنها عليه أن يتحمل تلك العواقب.

٥. الداخلية الباكستانية:، الحديث يدور عن النظام المرتد المتسلط على رقاب المسلمين في باكستان، ويراد بذلك إعطاء الشرعية وإضفاء الرسمية والقول بمصداقية هذه الجهة، ولعل الكاتب يريد القول أن الأخبار المتعلقة بباكستان لا يمكن اعتبارها صحيحة ما لم يتم تصدقيها أو توكيدها أو حتى الإشارة إليها من هذه الجهة الفاقدة للشرعية، ألا وهي ما تسمى وزارة الدخلية الباكستانية، ((الباكستانية)) نسبة إلى الوطنية ويراد بذلك تثبيت النعرات الجاهلية كالوطنية والقومية وروابط الدم وكل الوشائج والعلائق التي لا علاقة للدين بها، (:) علامة النقطتين فوق بعضهما للدلالة على نسبة القول لما قبلها ولصق الصفة المذكورة به، وأن لقوله قيمة ووزن.

٦. **الحكومة**، يراد منها النظام المرتد المتسلط على رقاب المسلمين في باكستان، وفي ذلك توكيد على ما رمت إليه كلمة الداخلية الباكستانية من إعطاء للشرعية وإضفاء للرسمية والقول بالمصداقية.

٧. **ليست على علم**، يعني أنها حكومة قوية قادرة على الوصول إلى المعلومات التي تريدها والتأكد منها، وأن لديها معرفة بكل ما يحيط بها، ولعل الكاتب أراد من ذلك الطعن في تنظيم القاعدة ومصداقيته، أو على الأقل إثارة الشبهات حول مصداقية تنظيم القاعدة، حيث بحسب علمي أن القاعدة لم تؤكد ولم تنف ما يتوارد في وسائل الإعلام.

٨. **بصلة القاعدة باغتيال بوتو**، التأكيد على بث الوهم في ذهن المشاهدين بأن تحركات وأعمال تنظيم القاعدة واقعة تحت السيطرة وضمن حدود الممكن في الحصول على المعلومات الاستخباراتية في المكان والوقت والزمان المطلوب وبهذه السرعة المذهلة. ودائماً يعملون على إيهام المتلقي (المشاهد).

تعليق//

١- يبدو أن قناة العالم الفضائية أرادت القول بأن تنظيم القاعدة تنظيم إرهابي ولكن التقية تسعة أعشار الدين عندهم فأخفوا أنفسهم وراء كلام المرتد برويز مشرف علما أنه كان بالإمكان إضافة عبارة ((والقاعدة تتبنى مسؤولية الاغتيال)) مع الخبر الأول في الشريط الإخباري الذي يتحدث عن قتل بينظير بوتو وإصابة آخرين. ولكن يبدو أنهم وقعوا في شباك مشروعنا من حيث لم يعلموا فاصطدناهم كما اصطدنا غيرهم بحول الله وفضله.

٢- في الحقيقة إن استراتيجية المجاهدين المرتكزة إعلامياً على العمل ضمن الإثبات والترفع عن الوقوع في النفي استراتيجية صائبة خاصة بالنظر إلى مشاغل العاملين في العمل الإعلامي الجهادي والحاجة إلى التركيز في البناء بشكل أكبر، في حين أن الآلة الإعلامية للعدو كبيرة وضخمة وهي تغرقنا يوميا بالأكاذيب التي تحتاج إلى نفي.

رأي صائب، والله هو الموفق، وأرى الاستمرار في ذلك إلا في حالات خاصة كأمثلة الاعتداء على الحرمات وإطلاق الأكاذيب بتراجع المجاهدين عن طريق الجهاد وإقامة الشريعة الإسلامية.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأسلوب: التهويل.

التهويل:

- إعطاء الاستخبارات الباكستانية حجم أكبر من حجمها الطبيعي وكأنها على علم بكل ما يحدث من حولها وبكل ما يفعله وما يخطط له المجاهدون.
- إعطاء عصابات المرتدين الشرعية من خلال اعتبارها حكومة معترف بها، ولها وزارات كالداخلية مثلاً الواردة في العنوان الإخباري.

الرسالة الخامسة عشر

«قناة المستقبل الفضائية»

الاثنين ٢٢ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٣١ كانون أول ٢٠٠٧م

الوسيلة الإعلامية: قناة المستقبل الفضائية.

موعد النشر: ظهر اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

مقتل سبعة مدنيين في معارك عنيفة في مقديشو

الفحص والتدقيق:

١. **مقتل سبعة،** السبب المباشر لوفاتهم هو القتل، و((سبعة)) نكرة استهانة بدماء المقتولين وأنهم مجرد أرقام تقضي أجلها في الحرب.
٢. **مدنيين،** وصف لحالهم، وأنهم من غير المقاتلين، وتريد أن تقول بأن دماءهم معصومة هذا في النظام السياسي الديمقراطي البائس، وهم إن كانوا مسلمين فهم في الحقيقة متخلفون عن فريضة الجهاد في سبيل الله، وأيضاً كلمة مدنيين تشمل النساء والرجال والأطفال، وهنا إخفاء أيضا لمعلومات مهمة.
٣. **في معارك عنيفة،** يراد الإشارة إلى أن المجاهدين في الصومال يعرضون الناس للخطر بسبب استمرارهم في خوض المعارك الجهادية ضد الصليبيين الإثيوبيين وأوليائهم المرتدين، وكلمة ((معارك عنيفة)) يراد منها أنها بلا هدف وبلا قدسية، وأنها ليست فريضة شرعية يؤديها أولئك المجاهدون الميامين.
٤. **في مقديشو،** المكان الذي وقعت فيه المعارك المقصودة في الخبر.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأسلوب: لفت الأنظار.

لفت الأنظار عن:

- أهداف المجاهدين الواضحة في طرد الصليبيين وأوليائهم المرتدين من أرض الصومال.
- السعي لإقامة شريعة الله في الأرض وإعلاء كلمة التوحيد.
- أداء فريضة الجهاد في سبيل الله، حيث أن العدو دخل الديار.
- الإنجازات و الانتصارات الميدانية التي حققها المجاهدون وتقهقر الصليبيين الإثيوبيين وأعوانهم المرتدين.

الرسالة السادسة عشر

«قناة روسيا اليوم الفضائية»

الأربعاء ٢٤ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٢ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة روسيا اليوم الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

الجيش الباكستاني يعلن مقتل ٢٥ مسلحاً أثناء معارك في اقليم وزيرستان.

الفحص والتدقيق:

١. الجيش الباكستاني، إعطاء صفة الشرعية للجيش الباكستاني المرتد وإضفاء هيبة عليه وأنه كيان منظم. ويراد في هذا السياق جعله جهة ذات مصداقية.

٢. يعلن، يأتي دائماً الإعلان بعد الإنجاز، وكأن الكاتب يريد أن يشير إلى تحقيق إنجاز بقتل المجاهدين، ويراد أيضا جعل (الجيش الباكستاني) مصدرا موثوقاً للمعلومات بزعمهم.

٣. ٢٥ مسلحاً، الرقم هنا لنزع الآدمية عنهم، وكأنهم مجرد أرقام لا وزن لهم ولا قيمة لهم بزعمهم، وكلمة ((مسلحاً)) يراد منها أنهم بلا هدف وبلا قدسية، وأنهم لا يقومون بأداء فريضة شرعية وهي الجهاد في سبيل الله الذي يقوم به المجاهدون الميامين ضد نظام برويز مشرف المرتد.

٤. أثناء معارك، تأكيد على العبارة الأولى أنه يخوض معارك وله هيبة، وتمكن بعد هذه المعارك من تحقيق الإنجاز وقتل المسلحين.

٥. في إقليم وزير ستان، هو المكان الذي وقعت فيه المعارك، ويراد من ذلك القول بأن الإقليم لا زال تحت سيطرة المرتدين الباكستانيين، وإخفاء حقيقة إقامة الإمارة الإسلامية في باكستان، وأن الأمور لا تزال تحت السيطرة ولم تفلت من أيدي الظالمين.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأسلوب: لفت الأنظار.

لفت الأنظار عن::

- الإنجازات و الانتصارات الميدانية التي حققها المجاهدون.
- إقامة الإمارة الإسلامية في باكستان وأميرها الملا بيت الله محسود.
- أداء فريضة الجهاد في سبيل الله حيث إن الحاكم ظهر كفره البواح.
- تخذيل المجاهدين الراغبين في الانضمام إلى أرض الجهاد في وزير ستان عن الجهاد.

الرسالة السابعة عشر

«قناة العالم الفضائية»

الجمعة ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢٨هـ

الموافق ٤ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة العالم الفضائية (فارسية باللغة العربية).

موعد النشر: ظهر اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

القوات العراقية تقتل ٤ مسلحين وتعتقل ٤ آخرين خلال تطهير بلدة قرب بعقوبة

الفحص والتدقيق:

١. **القوات العراقية،** إعطاء صفة الشرعية للقوات العراقية المرتدة وإضفاء هيبة عليها، وأنها كيان منظم. ويراد في السياق جعلها جهة تسعى لبسط الأمن وخدمة الناس.

٢. **تقتل،** بالفعل المباشر تأكيداً وتحقيقا للكلمة، وأن الأمر طبيعي، ولم يقل الكاتب مثلا تتبنى قتل، أعلنت عن قتل، أو أعلنت مسؤوليتها، وفي ذلك تبنٍّ لوجهة نظر العملاء المرتدين الذين جاء بهم الصليبيون في العراق لقتال المسلمين وأسموهم الحرس الوطني، والشرطة العراقية ... الخ، والقوات العراقية تشمل هؤلاء جميعاً.

٣. **٤ مسلحين،** الرقم هنا لنزع الآدمية عنهم وكأنهم مجرد أرقام لا وزن لهم ولا قيمة لهم بزعمهم، وكلمة ((مسلحين)) يراد منها أنهم بلا هدف وبلا قدسية وأنهم لا يقومون بأداء فريضة شرعية وهي الجهاد في سبيل الله الذي يقوم به المجاهدون الميامين ضد الصليبيين في بلاد الرافدين وأعوانهم المرتدين من مجموعات أسموها الحكومة العراقية وأحزاب وبرلمانيين.

٤. **وتعتقل ٤ آخرين،** الاعتقال يطلق لصالح الجهة المعتقِلة (بكسر القاف)، ضد الجهة المُعتَقَلة (بفتح القاف)، وأن هؤلاء المعتقلون (بفتح القاف) تجاوزوا حدودهم، كما أنها أيضا تطلق على الاعتقال السياسي، ويتضمن ذلك ما ذهبنا إليه من أن الاعتقال تعطي الشرعية للفاعل وتنزعها عن المفعول به، وإن كانت أحيانا تشير إلى ظلم الفاعل، ويتبين ذلك خلال السياق حيث أنه هنا أراد نزع الشرعية عن الضحية وإثباتها للمجرم، ومسألة الرقم والتجهيل ذكرناها أعلاه في البند الثالث.

٥. **خلال تطهير،** يعني أن قتل وأسر (المسلحين) جاء في سياق ما، وهو هنا أطلق عليه الكاتب ((تطهير)) أي أن المنطقة، التي شنت عليها قوات المرتدين في العراق هجوماً، بها جهات قذرة بحاجة إلى تطهير، حسبنا الله ونعم الوكيل.

٦. **بلدة قرب بعقوبة،** وهنا ذكر للمكان الذي وقع فيه الخبر، ولم يسم الكاتب البلدة حتى يفقد المجاهدين معلومات مهمة للمتابعة والتعرف بدقة على المكان الذي تعرض للهجوم، كما أنه يخذل عن المجاهدين ويجعل الذين يريدون نصرتهم غير عالمين بالمكان تحديداً، وهنا معنى خفي أن المناطق التي بها أهل السنة هي المناطق التي تحتاج إلى (تطهير) بزعمهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأسلوب: التهويل.

الرسالة الثامنة عشر

«قناة الجزيرة الفضائية»

الأربعاء ٢ محرم ١٤٢٨هـ

الموافق ٩ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية

موعد النشر: الساعة ٠٨:٣٠ صباح اليوم.

موقع النشر: أجندة اليوم في البرنامج الإخباري (الجزيرة هذا الصباح).

المادة الإعلامية المنشورة: خبر موجز.

نص العنوان الإخباري:

وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري يجري مباحثات في عمّان مع نظيره الأردني عماد البشير حول أوضاع اللاجئين العراقيين في الأردن إلى جانب ضبط الحدود بين الجانبين.

الفحص والتدقيق:

١. وزير الخارجية العراقي، وهنا موقف من الوسيلة الإعلامية إلى جانب حكومة المرتدين التي وضعها الاحتلال الصليبي لتتسلط على رقاب المسلمين في بلاد الرافدين، إذ جزمت له بصفة وزير الخارجية العراقي وكان من الممكن (إن أرادت إظهار الرأي الآخر) أن تقول وزير الخارجية في حكومة المالكي لنزع الشرعية عن صفتها الوطنية وعن الحكومة التي ينتمي لها، أو جعلها كيانا مختلفاً عليه.

٢. هوشيار زيباري، جزء من صناعة الرموز ذات الدلالة في أذهان المشاهدين حيث أن الاسم جاء مباشرة بعد الصفة حتى يكون هناك تلازم بين الصفة والاسم في أذهان الناس، حتى أنه لو ذكرت عبارة وزير الخارجية العراقي يظهر في الذهن اسمه تلقائياً.

٣. يجري مباحثات، أي أنه على مستوى من الرسمية يؤهله لإجراء مباحثات مع جهات مماثلة ومساوية له في المستوى والرسمية، وكلمة ((مباحثات)) يراد منها أن الأمر فيه أخذ ورد ولم يكتمل بعد، ليتوقع المتلقي المشاهد أن هناك لقاءات قادمة قد تجري في عمّان أو في بغداد تهيئة للنفوس.

٤. في عمّان، المكان الذي تجري فيه المباحثات، ويراد من ذلك القول أن البلدان تفتح أبوابها لهذا المرتد هوشيار زيباري وتعطيه الدعم السياسي وتعترف به ممثلا للعراقيين، والذي يصب لصالح نجاح السياسة الأمريكية في العراق وأن الحكومة العميلة التي نصبتها هناك باتت جزءا طبيعيا في المنطقة.

٥. مع نظيره الأردني عماد البشير، تأكيد على ما جاء في البند الثالث، كما أن ذكر الاسم مع الصفة جزء من صناعة الرموز، وإعطاء الشرعية للمرتدين في الأردن المتسلطين على رقاب المسلمين.

٦. حول أوضاع اللاجئين العراقيين في الأردن، القضية ذات الاهتمام المشترك، ومدار المباحثات بين الجانبين وفيه تأكيد على الشخصيات وإعطاء للشرعيات المكذوبة، ومن أول الخبر إلى آخره تجد نفس التوجه الإعلامي، وإيهام المتلقي المشاهد أن هؤلاء العملاء المرتدين مهتمون بشؤون من تسلطوا لرعايتهم.

٧. إلى جانب، قضية جانبية إضافية تأتي في الترتيب بعد الأولوية المقدمة وهي هنا أوضاع اللاجئين العراقيين في الأردن.

٨. ضبط الحدود بين الجانبين، تأكيد جديد على الشرعيات المكذوبة، كما أن الكاتب يريد إيهام المتلقي المشاهد بأن المقصود ترتيب الأوضاع، إذ أن اللفظ إيجابي، ولم يشر إلى مسألة وصول المجاهدين لقتال الأمريكان عبر الحدود، ويراد بث

الوهم في الأذهان أن هناك مشكلة على الحدود يجب حلها، حتى إذا سمعوا عن مقتل رجال الجهاد عنـــد تحـــركهم عبـــر الحدود يكون ذلك له أرضية في النفوس.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأسلوب: صناعة الرموز.

الرسالة التاسعة عشر

«قناة ANB الفضائية»

الثلاثاء ٧ محرم ١٤٢٩هـ

الموافق ١٥ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة ANB الفضائية.

موعد النشر: الساعة ٠٨:١٥ بتوقيت مكة المكرمة، صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري، والنشرة الإخبارية.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

أربعة قتلى في هجوم انتحاري على فندق كبير في كابول

الفحص والتدقيق:

١. **أربعة قتلى،** جاءت هنا نكرة لإخفاء هوية القتلى، لاستعطاف المشاهد، وكما ورد من مصادر أخرى أن بينهم أمريكان صليبيين، فإذا علمنا بهذه المعلومة عرفنا الغرض من إخفاء هويتهم وهو استعطاف المشاهد، والإنكار على الفاعلين كما سيتبين معنا.

٢. **في هجوم انتحاري،** موقف من الكاتب ضد هذا العمل، وكلمة انتحاري تدعم ما سبقها في الإنكار على الفاعلين وتجريمهم. وما ذكرنا في رسائل سابقة المواقف ثلاثة كما يلي:

١– مؤيد: فدائية، استشهادية، جهادية.

٢– معارض: انتحارية، تخريبية، عنف، اعتداء... الخ.

٣– محايد: ليس مع المسلمين ولا مع المرتدين أو الصليبيين فيقول تفجيرية، انفجار شاحنتين مفخختين،..الخ.

٣. **على فندق كبير،** المكان الذي وقعت فيه العملية.

٤. **في كابول،** المدينة التي وقعت فيها العملية.

وللتأكد من سوء النية وتعمد القناة الفضائية الإساءة للإمارة الإسلامية في أفغانستان وجندها وأعمالهم الجهادية ورد في نشرة الأخبار الصباحية اليوم خبر عنوانه: ارتفاع حصيلة ضحايا كابول إلى سبعة.

وهنا يقع اليقين على عداء هذه الوسيلة الإعلامية للمجاهدين والأمة الإسلامية باعتبار المجرمين الذين يحتلون بلاد المسلمين في أفغانستان وعملائهم المرتدين ضحايا، وبالتالي يفهم أن قاتلهم مجرم هذا ما يريد أن يقوله الكاتب، والله ولي المؤمنين.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأسلوب: التنكير.

التنكير//

– للمقتولين الذين هم خليط من الصليبيين وعملائهم المرتدين الأفغان، ويستفيد العدو من ذلك استعطاف المشاهدين وجعلهم يستاءون من هذه العمليات التي يوهم الكاتب المشاهدين أنهم مدنيين أفغان لا حول لهم ولا قوة.

- للفاعلين الذين هم جنود الإمارة الإسلامية في أفغانستان، ويستفيد العدو من التنكير المـزدوج أن الـذي يعـرف هويـة المقتولين ويفرح لقتلهم لا يعرف الجهة التي وقفت وراء هذه الإنجازات الأمنية وهذه الأعمال الجهادية، وبالتـالي يفقـد المجاهدون جزءا من الدعم المعنوي والمادي المطلوب من أموال أو رجال، وتبقى الإمارة الإسلامية خارج الصورة حتى لا يظهر الفشل الذريع الذي منيت به الولايات المتحدة الأمريكية على المسلمين حتى لا يلحق المسلمون المنكوبون بركب المنتصرين الموحدين فتنتهي حقبة هزيمتهم. والله ولي التوفيق.

الرسالة العشرون

«موقع BBCARABIC الإلكتروني»

السبت ١١ محرم ١٤٢٩هـ

الموافق ١٩ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع البي بي سي البريطانية باللغة العربية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: واجهة الموقع الإلكتروني.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نص التقرير الإخباري:

BBC ARABIC.com

آخر تحديث: السبت ١٩ يناير ٢٠٠٨، ٠٥:٢٧ GMT

ارسل هذا الموضوع لصديق — نسخة سهلة الطبع

استنفار امني في كربلاء لتأمين يوم عاشوراء

شددت السلطات العراقية من إجراءاتها الأمنية مع وصول مراسم إحياء ذكرى عاشوراء ذروتها اليوم السبت.

وتفيد التقارير الواردة من بغداد بأن حوالي مليونين من المسلمين الشيعة قد احتشدوا في مدينة كربلاء، حيث توجد العتبات المقدسة، لإحياء عاشوراء.

شاهد ذكرى عاشوراء في كربلاء

وحشدت الحكومة العراقية عشرين ألفا من عناصر الشرطة لفرض الامن في كربلاء والمناطق المحيطة بها.

وكانت مناطق في جنوب العراق قد شهدت توترا امنيا واشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل العشرات يوم الجمعة في صدامات بين قوات الامن وعناصر من جماعة شيعية تسمى "جند السماء".

ووقعت الاشتباكات في مدينتي البصرة والناصرية، وقالت مصادر رسمية عراقية إن عناصر جند السماء قد هاجموا الزوار الشيعة وعناصر الشرطة.

الفحص والتدقيق:

١. **استنفار أمني،** يعني أن قوات الأمن في حالة نفير عام وجاهزية كاملة لتوفير الأمن، ومقصود بالمستنفرين أمنيـاً هنـا جنود حكومة المرتدين التي أقامها الصليبيون في العراق.

٢. **في كربلاء،** المكان المقصود أن به استنفار أمنياً، ولم يذكر أنها مدينة بالعراق على اعتبار أنها معروفة لـدى المتلقـين (القراء).

٣. **لتأمين،** الهدف من الاستنفار الأمني، ويراد منه توفير الأمن لصالح جماعة أو أفراد معرضون للخطر، والتأمين يراد منه فرض الأمان لصالح مراسم ضرورية لا يمكن منعها أو التوقف عنها.

٤. **يوم عاشوراء،** تحديد الزمان، ويراد منه جعله مناسبة احتفالية.

٥. **شددت السلطات العراقية من إجراءاتها الأمنية،** يراد منه إعطاء الشرعية للمرتدين الذين نصبهم الصليبيين في العراق، ((إجراءاتها الأمنية)) يراد منها أنها قادرة على بسط الأمن، وأن إجراءاتها الأمنية ناجحة، وأن المناسبة المقصودة في الخبر بحاجة إلى تشديد الإجراءات الأمنية.

٦. **مراسم ذكرى إحياء عاشوراء،** يعني أن الأمر عبارة عن تقليد تعارف عليه الناس وله مراسم وطقوس.

٧. **تفيد التقارير الواردة،** نسب المعلومات إلى مصادر متعددة، ويتم تأكيد المعلومة بهذه الطريقة ولكن من غير نسبة المعلومات إلى الوسيلة الإعلامية.

٨. **حوالي مليونين من المسلمين الشيعة،** إعطاء زخم للمناسبة المقصودة من خلال الإشارة إلى ضخامة العدد وهذا جزء من عناصر الخبر (الضخامة أو الحجم أو العدد)، والأخطر ((المسلمين الشيعة)) طبعاً هذا المصطلح ظهر في وسائل الإعلام المعادية لحقن دماء الشيعة حلفائهم الجدد الذين كفرهم أكثر من ٢٣ عالم من علماء المسلمين العدول، ويريد العدو أن يعبث بعقائدنا ويثير البلبلة في صفوف المسلمين بنسبة الشيعة إلى المسلمين حتى يحفظ دماءهم ويطلق أيديهم لينفذوا مخططاته ضد المسلمين.

٩. **في مدينة كربلاء حيث توجد العتبات المقدسة،** تكرار معلومة تخص عقائد الشيعة، لأن المؤسسات الاستراتيجية دعت إلى تشجيع المذاهب الإسلامية المعتدلة، وبالنظر إلى تفاصيل تلك الدراسات نجد أن المقصود بذلك الشيعة وحركة الإخوان المسلمين، وها هو الإعلام المعادي يعمل على تشجيعها من خلال نشرها ونشر مصطلحاتها وتضخيم حجمها.

١٠. **صدامات بين قوات الأمن العراقية وعناصر من جماعة شيعية تسمى "جند السماء"، الصدام يكون بين جهتين مختلفتين،** ولأن الصورة الذهنية تكونت لدى الجماهير بأن الحكومة المرتدة غالبيتها من الشيعة أراد الكاتب أن يشير إلى أن الحكومة العراقية (المرتدة) وقوات أمنها لا تمثل الشيعة، (عناصر من جماعة شيعية) يراد بها أنها مواجهة جزئية لأنه لو أراد أن يوحي بأنها كاملة مبدئية شاملة لقال جماعة شيعية ولم يقل عناصر من جماعة شيعية. (تسمى "جند السماء") يعني أنها تطلق على نفسها أو أنها تدعى باسم كهذا، وعلامات التنصيص تستخدم للاقتباس الدقيق أو للإبراز والتوضيح.

عوامل الإبراز:

- خط العنوان بنط كبير.
- فراغ أبيض بين كل فقرة والتي تليها.
- صورة من وكالة الأنباء الفرنسية تظهر رجل أمن من المرتدين ورسم يدعي الشيعة أنه لأبي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنه.
- تعليق "ذكرى عاشوراء في كربلاء".
- أرضية التعليق لون مخالف للإبراز.
- وصلة للمشاهدة.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأساليب: ١. التهويل أو التضخيم.

٢. الإيهام أو التدليس.

٣. التكرار لرسائل إعلامية سابقة.

الرسالة الحادية العشرون

«قناة الإخبارية الفضائية»

الأحد ١٢ محرم ١٤٢٩هـ

الموافق ٢٠ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة الإخبارية الفضائية.

موعد النشر: صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

القوات الأفغانية وقوات الأطلسي يعلنان مقتل وإصابة نحو ٢٠ مسلحاً خلال اشتباكات في شمال شـــرق البلاد

الفحص والتدقيق:

١. القوات الأفغانية، إطلاقها دون إضافة عبارة تقيدها فيه إعطاء شرعية لحكومة كرزاي، التي هي من صنع الاحـــتلال ولا تزال تخضع لسيطرته الكاملة بشكل معلن.

٢. وقوات الأطلسي، الواو هنا واو المعية والتي تدل على الاشتراك في الفعل مع ما سبقها، ومعنى كلمة قـــوات الأطلســـي بدون إضافة تقيدها نفي صفة الاحتلال عنها.

٣. يعلنان، تأكيد الاشتراك في الفعل، وقلنا أن الإعلان يأتي بعد إنجاز يتم التحضير له، وأيضا بهدف الترويج لسلعة أو فكرة أو خدمة، وهنا يراد منه الكشف عن إنجاز حققه الصليبيون من حلف الناتو وأعوانهم من المرتدين بما يسمى الحكومـــة الأفغانية في وسائل الإعلام المعادية.

٤. مقتل وإصابة نحو، يعني أن عدد قتلى وجرحى الخصوم غير دقيق عند الصليبيين والمرتدين، ولذا تمت إضافة كلمة مقتل وإصابة، وأيضا كلمة نحو لها ذات الدلالة، وهذا هو فحوى الإعلان المذكور.

نشير هنا إلى اختفاء الطرف الآخر وهو المجاهدين، وإعطاء المصداقية الكاملة للصليبيين والمرتدين، ونستفيد من هذه المعلومة من خلال كون الكاتب نسب القول إلى الجهتين ليعزز أحدهما المعلومة التي أعلنها الآخر، فـــيظن القـــارئ أنهما جاءا بالصدق. كما أن الفعل يعلن فيه تصديق وتأكيد، بينما لو قال لنا الكاتب مثلاً: القوات الأفغانية وقوات الأطلسي تقول أنها قتلت كذا وكذا فإن هذا يعني التشكيك.

٥. ٢٠ مسلحا، الرقم هنا لنزع الآدمية عنهم وكأنهم مجرد أرقام لا وزن لهم ولا قيمة لهم بزعمهم، وكلمة ((مسلحا)) يـــراد منها أنهم بلا هدف وبلا قدسية وأنهم لا يقومون بأداء فريضة شرعية وهي الجهاد فـــي ســـبيل الله الـــذي يقـــوم بـــه المجاهدون الميامين ضد الصليبيين قوات الناتو والايساف بقيادة أمريكية، وضد أعوانهم المرتدين فـــي الحكومـــة التـــي نصبها الصليبيون ويتزعمها حامد كرزاي.

٦. خلال اشتباكات، يراد القول أن الصليبيين وأعوانهم المرتدين لا يزالون قادرين على خوض الاشتباكات مع المجاهدين، بل وأنهم يلاحقونهم ويوقعون فيهم الخسائر، ويؤكد هذه الفكرة إخفاء الصليبيين وأعوانهم المرتـــدين خســـائرهم البشـــرية والمادية.

٧. في شمال شرق البلاد، المكان الذي وقعت فيه الاشتباكات المشار إليها في العنوان الإخباري.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأساليب:

١. التهويل أو التضخيم (من قدرات الصليبين وأعوانهم المرتدين).

٢. التنكير أو التجهيل (للمجاهدين وجند الإمارة الإسلامية في أفغانستان).

٣. التكتيم أو التعتيم (إخفاء الخسائر التي لحقت بالصليبيين وأعوانهم المرتدين في الاشتباكات المذكورة).

الرسالة الثانية والعشرون

«موقع مفكرة الإسلام الإلكتروني»

الاثنين ٢٠ محرم ١٤٢٩هـ

الموافق ٢٨ كانون ثاني ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع مفكرة الإسلام الإلكتروني.

موعد النشر: اليوم الساعة ١١:٠٥ صباحا مكة المكرمة.

موقع النشر: واجهة الموقع.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نص العنوان الإخباري:

كشفت صحيفة بريطانية عن المعاناة التي تواجهها مدينة الفلوجة والنقص الرهيب في الخدمات الأساسية، وهو الأمر الذي يبدو وكأنه عقاب جماعي يفرضه الاحتلال بعد الهجوم الكبير عليها في نوفمبر ٢٠٠٤.

وأفردت صحيفة "إندبندنت" مساحات واسعة للحديث عن مدينة الفلوجة الواقعة غربي العاصمة بغداد، مشيرة إلى أنها دمرت تقريبًا في الهجوم عليها في نوفمبر عام ٢٠٠٤ عندما حاولت القوات الأمريكية إخراج عناصر المقاومة منها.

ويصف مراسل الصحيفة هناك كيف أن الوضع أكثر هدوءا الآن، لكن الناس لم يستعيدوا الأمان بعد، وأن القتال الآن بين قوات الصحوة ومقاتلي القاعدة.

وهذا هو رابط الخبر

http://www.islammemo.cc/article1.aspx?id=58811

الفحص والتدقيق:

١. كشفت، أي أنها المعلومات الواردة في الخبر غير معلنة، وأن الوسيلة التي كشفت عنها بذلت جهودا للوصول إليها ونشرها للجمهور، وتستخدم لإثارة الفضول وحب الاستطلاع حتى يكون مستعداً لقبول المعلومات بشغف يسمح بدخولها إلى الذهن بهدوء.

٢. صحيفة بريطانية، مصدر المعلومات، وإعادة نشر المعلومات هنا يعني الإقرار بما جاء فيها، وأيضا يضفي مصداقية على جهة نشر المعلومات الأولى.

٣. عن المعاناة التي تواجهها مدينة الفلوجة والنقص الرهيب في الخدمات الأساسية، إبداء الاهتمام بهموم الناس، وحرف عن أصل المسألة، حيث أن القضية ليست خدمات أساسية وطعام وشراب كما أراد الكاتب تصويرها، بل هي احتلال ونشر لقيم الكفر المتمثلة في الديمقراطية ونظامها الاقتصادي الرأسمالية وقهر الشعوب للقبول به بطرق متعددة.

٤. عقاب جماعي، مصطلح اختلقة الأعداء لجعل الناس يطالبون بوقف العقاب الجماعي ويوافقون ضمناً على العقاب الخاص والفردي للذين يقاتلون هذا العدو ويجاهدونه.

٥. يفرضه الاحتلال بعد الهجوم الكبير عليها في نوفمبر ٢٠٠٤، أراد الكاتب أن يوهم القارئ بأن الاحتلال الصليبي فرض الحصار على أهل الفلوجة بعد ردهم للعدوان بالجهاد، رغم أن العدوان هو مبتدأ المسألة، ويراد من ذلك أيضا التخويف من أن الصليبيين يفرضون الحصار على المدن التي تجاهدهم وتواجههم.

٦. وأفردت صحيفة "إندبندنت" مساحات واسعة للحديث عن مدينة الفلوجة، ذكر هنا اسم الصحيفة البريطانية وأظهرها الكاتب وكأنها مهتمة بقضايا المسلمين في مدينة الفلوجة وتدعو إلى القيم الحميدة وإلى مساعدة الضعفاء والمنكوبين، وتفرد لذلك مساحات واسعة للحديث.

٧. مشيرة إلى أنها دمرت تقريبًا في الهجوم عليها في نوفمبر عام ٢٠٠٤ عندما حاولت القوات الأمريكية إخراج عناصر المقاومة منها، يراد من ذلك التخويف بأن المدن التي تؤدي فريضة الجهاد تتعرض إلى التدمير شبه الكامل، ((إخراج عناصر المقاومة منها)) يريد الكاتب أن يوهم القارئ وكأنهم ليسوا جسداً واحداً وأهل الفلوجة، وأنهم مجرد عناصر تقاوم الاحتلال بسبب الظلم وسوء الخدمات التي تقدم ذكرها في مقدمة التقرير الإخباري.

٨. لكن الناس لم يستعيدوا الأمان بعد، أي أن الأمان كان طبيعة المنطقة قبل تواجد القاعدة فيها وهذا ما يفهم من العبارة التالية مباشرة.

٩. القتال الآن بين قوات الصحوة ومقاتلي القاعدة، وهنا تبرئة للصليبيين وأعوانهم المرتدين ((غير الصحوات)) من الجرائم التي ترتكب في طول عرض البلاد، وكأنهم مصدر أمن لا مصدر قلق وإرهاب، ويريد الكاتب الإشارة إلى أن الصحوات التي يدعمها الصليبيون وعملاؤهم المرتدون في حكومة المالكي منظمة وتعمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار وحماية مبادئ وأفكار، يفهم ذلك من كلمة ((قوات))، وأن القاعدة جهة متفقة على حمل السلاح وإطلاق النار والتفجير ولا تسعى لشيء إلا بما يحقق مصالح أشخاصها يفهم ذلك من كلمة ((مقاتلي)).

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأساليب:

١. التخويف (من قدرات الصليبين التدميرية).
٢. التنكير أو التجهيل (للمجاهدين وجند الدولة الإسلامية).
٣. التكرار (مقاتلي القاعدة).

الرسالة الثالثة والعشرون

«موقع مفكرة الإسلام الإلكتروني»

الأحد ٢٦ محرم ١٤٢٩هـ

الموافق ٣ شباط ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع مفكرة الإسلام الإلكتروني.

موعد النشر: السبت٢/٢/٢٠٠٨ الساعة ٠٩:١٣ صباحا مكة المكرمة.

موقع النشر: باب العراق (في القائمة اليمنى).

المادة الإعلامية المنشورة: خبر رئيسي.

نص العنوان الإخباري:

أكد السفير الأمريكي لدى العراق رايان كروكر أن تنظيم القاعدة وجد طرقاً جديدة لزعزعة الوضع، وأنها تعيد نشاطها بسرعة وتصميم.

وأوضح كروكر في حديث نقلته صحيفة الحياة أن "القاعدة تضررت نتيجة العمليات العسكرية ضدها لكنها تعيد نشاطها بسرعة وبتصميم".

تفجير سوق الغزل

وتأتي تصريحات كروكر على خلفية ارتفاع حصيلة القتلى في التفجير الأول الذي استهدف صباح أمس سوق الغزل لبيع الحيوانات والطيور إلى ٧٢ قتيلا و٨٢ جريحا.

وقال مصدر أمني إن "تفجيراً آخر وقع بصورة متزامنة واستهدف سوقاً شعبية في حي بغداد الجديدة ما أسفر عن مقتل ١٨ شخصا وإصابة ٢٥".

وجاءت هجمات أمس في وقت أعلنت القوات الأمريكية تراجع العنف بمعدل ٦٠ في المئة عن الأشهر السابقة.

وسبق لسوق الغزل التاريخي المختص ببيع الطيور والحيوانات الأليفة أن تعرض لثلاث هجمات راح ضحيتها حوالي ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح، فيما كان نشاط السوق تراجع بفعل حظر التجول الذي فرضته السلطات يوم الجمعة من كل أسبوع، ثم عادت ورفعته بداية هذا العام.

وهذا هو رابط الخبر

http://islammemo.cc/article1.aspx?id=58972

الفحص والتدقيق:

١. أكد، أي أن الشخصية المتحدثة تؤكد أخبار سابقة كانت تفتقر إلى المصداقية، وتأكيده هنا يعطيها المصداقية كونه يتمتع بمصداقية عالية لدى الوسيلة الإعلامية الناشرة للخبر وجمهورها، ويمكن أيضا استخدامه للدلالة على نشر تصريحات صادرة مسبقا على لسان الشخصية المتحدثة وجدد ذكرها هنا فنقول أكد فلان.

٢. السفير الأميركي لدى العراق رايان كروكر، الشخصية المتحدثة، وهنا تدليس على الجمهور أن هذا الرجل يمثل الولايات المتحدة الأمريكية لدى ((العراق)) ويقصدون بذلك أولياءهم من دون المؤمنين في الحكومة العراقية المرتدة، علما بأن الصليبيين يسيطرون على العراق إلا مناطق الدولة الإسلامية.

٣. تنظيم القاعدة وجد طرقاً جديدة لزعزعة الوضع، إيهام القارئ بأن تنظيم القاعدة، ويقصدون بذلك الدولة الإسلامية/ يعيش أزمة ويبحث عن طرق جديدة لجهاد الأعداء، وهنا عبارة ((زعزعة الوضع)) مخاطبة لعواطف القراء ضمن برمجة اللغة العصبية، بحيث تثير نفوسهم ضد أولئك الذين لا يحبون الاستقرار والهدوء ويبذلون الجهود لزعزعة الوضع، ونشر التصريحات هنا بعد كلمة ((أكد)) يعني أن الوسيلة الناشرة للتصريحات موافقة ومقتنعة بصدق المعلومات، وإلا لبدأت الكلام بـ (قال: أو زعم:، أو عبر عن اعتقاده...الخ).

٤. وأوضح كروكر في حديث نقلته صحيفة الحياة أن "القاعدة تضررت نتيجة العمليات العسكرية ضدها لكنها تعيد نشاطها بسرعة وبتصميم"، ((أوضح)) يعني أنه يبين أمراً موجوداً ولكنه غير واضح للجمهور، ويراد من ذلك جعل تصريحات كروكر حقيقة واقعة غائبة عن الأذهان، ((القاعدة تضررت نتيجة العمليات العسكرية ضدها)) يريد أن يقول أن الصليبيين وأعوانهم المرتدين حققوا انتصارات على الدولة الإسلامية، وأن يعطي الجرائم التي ارتكبها الصليبيون والمرتدون صفة الشرعية من عبارة ((العمليات العسكرية)) وأنها تستهدف فقط المجاهدين من كلمة ((ضدها))، ويريد أن يقول أيضا بأن المعارك متواصلة يفهم ذلك من ((لكنها تعيد نشاطها بسرعة وتصميم)).

٥. وتأتي تصريحات كروكر على خلفية ارتفاع حصيلة القتلى في التفجير الأول الذي استهدف صباح أمس سوق الغزل لبيع الحيوانات والطيور إلى ٧٢ قتيلا و٨٢ جريحا، ربط ذهني بين التفجيرات المذكورة وبين تنظيم القاعدة الذي يعبرون به عن الدولة الإسلامية، واتهام ضمني لدولة العراق الإسلامية بالمسؤولية عن التفجير في وسط الناس.

٦. وجاءت هجمات أمس في وقت أعلنت القوات الأمريكية تراجع العنف بمعدل ٦٠ في المئة عن الأشهر السابقة، أراد الكاتب أن يوهم القارئ بأن الاحتلال الصليبي يسعى إلى إحلال الأمن والاستقرار بين صفوف العراقيين، وأنه يقصد بالعنف في تقاريره ما يتعرض له الأبرياء العراقيون من أعمال إجرامية، كما يريد أن يدس في ذهن القارئ أن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة تحقق نجاحاً ملموساً بحيث حدث تراجع في "أعمال العنف" بحسب التعبير الأمريكي بمعدل ٦٠%.

٦. وسبق لسوق الغزل التاريخي المختص ببيع الطيور والحيوانات الأليفة أن تعرض لثلاث هجمات راح ضحيتها حوالي ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح، ربط ذهني بين التفجيرات السابقة والحالية التي ربطها في فقرة سابقة بتنظيم القاعدة الذي يعبر به عن الدولة الإسلامية.

٨. فيما كان نشاط السوق تراجع بفعل حظر التجول الذي فرضته السلطات يوم الجمعة من كل أسبوع، ثم عادت ورفعته بداية هذا العام، يراد من ذلك تبرير فرض حظر التجول في المدن والقرى العراقية على اعتبار أنه لتحقيق الأمن والتقليل من الهجمات التي تتعرض لها الأسواق، ويعطي صفة السلطات للحكومة العراقية المرتدة، وأنها من يقرر فرض حظر التجول أو رفعه لمصلحة أمنية تهم الناس.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأساليب:

١. استبدال الأسماء والمصطلحات (تنظيم القاعدة بدلا من دولة العراق الإسلامية).
٢. الكذب (اتهام الدولة الإسلامية بتفجير سوقين شعبيين).

الرسالة الرابعة والعشرون

«قناة المنار الفضائية»

الثلاثاء ٥ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق ١٢ شباط ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة المنار الفضائية (تابعة لحركة حزب الله اللبنانية).

موعد النشر: الاثنين ٢٠٠٨/٢/١١.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

الشرطة السودانية تعتقل شخصين للاشتباه بتورطهما بمقتل دبلوماسي أميركي وسائقه السوداني الشهر الفائت

الفحص والتدقيق:

١. **الشرطة السودانية**، أي أنها صاحبة الشرعية وتقوم بمهام الأمن في مناطق تواجدها وكلمة ((السودانية)) للدلالة على أنها تعمل في أنحاء السودان وفقا لحدود سايكس بيكو.
٢. **تعتقل**، تأكيد على ما سبق من إضفاء الشرعية وإسناد مهام الأمن، وتستخدم كلمة ((الاعتقال)) للدلالة على السجن لأسباب سياسية أو لمخالفة السياسيين الأنظمة المعمول بها.
٣. **شخصين**، تجهيل أو تنكير للشخصين اللذين تم اعتقالهما للتقليل من شأنهما ولإخفاء هويتها العقائدية أو السياسية.
٤. **للاشتباه**، يعني أن الشخصين المقصودين قاما بجريمة ما ولكن الأمر قيد الاشتباه ولم يتم التأكد من قيامهما بهذه الجريمة.
٥. **بتورطهما**، إمعان في الإشارة إلى جريمة وهنا أيضا تغليظ وتأكيد على سوء الفعل الذي قاما به وأنه أمر جلل جعلهما في ورطة وفي مصيبة بما فعلت يديهما.
٦. **بمقتل دبلوماسي أميركي وسائقه السوداني**، يعني أن الشخصان متهمان بجريمة هي عبارة عن قتل دبلوماسي أمريكي وسائقه السوداني، هكذا يريد الكاتب أن يقول.
٧. **الشهر الفائت**، وقت وقوع عملية القتل، وفيها دلالة على تخويف مبطن أي أن (الشرطة السودانية) توصلت إلى الفاعلين المفترضين بعد مرور شهر لتخذيل غيرهم من أسود التوحيد عن استهداف الأمريكان.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأساليب:

١. التنكير أو التجهيل (شخصين).
٢. التهويل (بتورطهما).
٣. التخذيل (الاعتقال تم بعد نحو شهر من العملية يظهر ذلك من كلمة الشهر الفائت).

ملحق الرسالة الرابعة والعشرون

«قناة المنار الفضائية»

الثلاثاء ٥ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق ١٢ شباط ٢٠٠٨م

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث بالسيف بين يدي الساعة رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه والتابعين؛ أما بعد:

أيام قلائل فصلت بين استشهاد الشيخ أبي الليث القاسمي الليبي –نحسبه والله حسيبه– وهو يقارع أعداء الأمة الإسلامية وينافح عن شريعة الله المنزلة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وبين اغتيال الرافضي عماد مغنية أحد قادة حركة حزب الله اللبنانية بصورة غير واضحة المعالم.

وشتان بين الاثنين الأول الذي يحمل لواء الشريعة ويحارب الصليبيين الأمريكان وأذنابهم المرتدين بالنار والحديد والسلاح، تاركا متاع الدنيا وحسن المقام وليونة الفراش وأحلام البغال لأحفاد أبي رغال، والثاني من أحفاد أبي رغال من أولئك الشيعة الذين يسبون أبا بكر وعمر، لعنهم الله كما يلعنون أبا بكر وعمر، ويفترون على الله الكذب، ويتحالفون مع الصليبيين في بلاد الرافدين وفي كل مكان وطأته أقدامهم النجسة، والمريب في الأمر أنه لم يُعرَف سبب قتله ومَن هو قاتله، فقد يكون سبباً دنيئاً.

وأمام هذين الرجلين افترق الناس، فمنهم مَن والى المؤمنين وناصرهم ونعى إلى الأمة الإسلامية أحد قادتها العِظام ورجالها الأكارم، مَن لا يخشى في الله لومة لائم، ومنهم مَن عَمِلَ بعمل أهل النفاق وتجاهل الأمر كأن لم يسمع به، ولكنَّ الله مُخرِجٌ ما كانوا يكتمون، فوقعوا فيما يضرهم إذ نَعوا النصراني الملحد جورج حبش بكلماتٍ طيبات، وها هُم اليوم يُسارعون إلى نعي الرافضي عماد مغنية غير آبِهين بالدماء التي سفكها الشيعة على أرض الرافدين، ومن قبل في جنوب لبنان وقت كان حزب الله اللبناني جزءاً من حركة أمل الشيعية.

أُهدي لهم هذه الهدية هدية مشفق مُحِبّ حتى يكونوا على بينة من أمرهم ويعرفوا مَن هم هؤلاء الشيعة في لبنان، الذين والوهم من دون المؤمنين والتصقوا بهم من دون أهل السنة، وسارعوا إلى نعي كبرائهم من دون قادة الأمة، فجئتُ بخبر من قناة المنار الفضائية الوجه الإعلامي لشيعة لبنان.

الوسيلة الإعلامية: المنار الفضائية (تابعة لحركة حزب الله اللبنانية).

موعد النشر: الاثنين ٢٠٠٨/٢/١١.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

وزير إسكان العدو يدعو إلى تصفية القادة السياسيين لحماس في غزة بما فيهم إسماعيل هنية

الفحص والتدقيق:

١. **وزير إسكان العدو**، صفة المتحدث، وهو هنا وزير يعني أنه عضو في حكومة بلد ما، وكلمة ((العدو)) يراد منها أن هذا الوزير جزء من كيان العدو ويتكلم باسمه.

٢. يدعو إلى، يعني أنه يطلب تنفيذ فكرة تمت مدارستها مسبقا ولم تلاق استجابة في هذا الاتجاه، وأن اليـــوم هـــو الوقـــت الملائم للاستجابة للدعوة، وأنه في موضع قوة يستطيع أن يفعل ويضرب ويقتل دون أن يخشى الجهة المقابلـــة، والتـــي يفهم من الخبر هنا أنها ضعيفة غير قادرة عن الدفع عن نفسها.

٣. تصفية، يقصد الكاتب بأن المنطقة بها شوائب تشوب الصفاء مما يستدعي التصفية، والمراد هنا أن الصـــهاينة يريـــدون تصفية المنطقة من العوائق والشوائب المقصود بها هنا قادة حركة حماس، وتستخدم أيضاً في عمليـــات القضـــاء علـــى البقية الباقية وتستخدم للحديث عن المناوشات الأخيرة في معارك محسومة.

٤. القادة السياسيين لحماس، الجهة المطلوب تنقية المنطقة منها ليسود الصفاء والقضاء عليها.

٥. في غزة، المكان الذي يتواجدون فيه، وهنا إشارة مبطنة إلى أن التصفية المذكورة انتهت في كل أنحاء فلسطين ولم يتبق إلا المتواجدين في غزة.

٦. بما فيهم، يقصد الكاتب ومن ضمن القادة السياسيين لحركة حماس.

٧. إسماعيل هنية، يقصد أنه من ضمن العوائق والشوائب المراد تصفية المنطقة منها، وكذلك إثبات صفة أنه قائد سياســـي من قادة حركة حماس، ونفي صفة رئيس الوزراء عنه، واعتباره ضمنا جزءاً من كيان انقلابي، كما تسعى وسائل إعلام فتح للقول وترسيخ هذه المعلومات في الأذهان. وبالمقابل إثبات هذه الصفة للخصوم السياسيين في حركة فتح المرتدة.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأساليب:

١. التخويف (تصفية القادة السياسيين).
٢. استبدال الأسماء والمصطلحات (إسماعيل هنية قائد سياسي وليس رئيس وزراء).

وهناك مثال أوضح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة الإعلامية المتبعة في قناة المنار اتجاه حركة حماس، والعداء يتضـــح بشكل أفضل من هنا في الرسالة السابعة من رسائل هذا المشروع.

الرسالة الخامسة والعشرون

«موقع المختصر للأخبار»

مساهمة كريمة من الموحد الغريب

الأحد ١٠ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق ١٧ شباط ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع المختصر للأخبار.

موعد النشر: السبت ٢٠٠٨/٢/١٦.

موقع النشر: الأخبار.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نظراً لكون التقرير الإخباري الذي بين أيدينا طويل فسيتم الحديث عن بعض الإشارات فيه خلال الفحص والتدقيق.

نص التقرير الإخباري:

المختصر/

مفكرة الإسلام / تناقلت وسائل الإعلام العالمية اليوم تسجيلاً منسوبًا لزعيم تنظيم مسلح في العراق يُدعى دولة العراق الإسلامية توعّد فيه "إسرائيل" بشن هجمات ضدها، واعتبر أن العراق يمكن أن يكون بمثابة منصة الانطلاق لاستعادة القدس.

وذكرت وكالة أسوشيتيد برس أن التسجيل المنسوب لزعيم هذا التنظيم، المدعو أبو عمر البغدادي، كانت مدته ثلاثين دقيقة، وتضمن هجومًا شرسًا على الدول العربية والتنظيمات الفلسطينية، وخاصة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التي تتمتع بدعم وتعاطف الأمة العربية والإسلامية على أساس أنها حركة مقاومة مشروعة.

وطالب البغدادي كتائب "عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، بالانفصال عن القيادة السياسية للحركة، والبدء في مساعٍ لتحرير القدس.

وأشارت الوكالة إلى أن مدى صحة هذا الشريط، الذي تم الكشف عنه اليوم الخميس، لم يمكن التحقّق منها بشكل مستقل، لكن أسوشيتيد برس أوضحت أن هذا الشريط وزعته شبكة تسمى الفرقان كانت قد اعتُبِرت من قِبل الأجهزة الأمنية الأمريكية أحد أجنحة الإنتاج الإعلامي لتنظيم القاعدة.

وفي هذا الشريط الصوتي أشار البغدادي إلى أن تنظيمه سيوسع نشاطه ليشمل محاولات تحرير القدس من الاحتلال الصهيوني.

وبحسب ما جاء في الشريط، وذكرته وكالة أسوشيتيد برس، فقد طالب الشريط بعدم وضع أي فرق بين اليهود والفلسطينيين المتعاونين معهم، ووصف أعوان الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنهم "عصابة".

وواصل البغدادي عدوانه على القادة السياسيين لحركة حماس، وزعم أنهم خانوا الأمة وانقلبوا ضد دماء الشهداء، وادعى أن هذه القيادة السياسية لحماس تكبح جماح محاولات الهجوم على الكيان الصهيوني.

جدير بالذكر أن قادة حركة حماس السياسيين يتعرضون في هذه الآونة لحملة تهديد مباشرة من جانب الاحتلال الصهيوني تصل إلى حد الاغتيال؛ بسبب إصرارهم على مواصلة طريق المقاومة رغم التحديات.

الفحص والتدقيق:

١. تناقلت وسائل الإعلام العالمية، التناقل يعني أن المعلومات انتقلت من وسيلة إعلامية إلى أخرى، ويقصد الكاتب القول بأن هناك معلومات جاءت في وسائل إعلام معتبرة وتتمتع بمصداقية عند الوسيلة الناشرة التي نحن بصدد الإمساك بها.

٢. تسجيلاً صوتياً منسوباً لزعيم تنظيم مسلح، التشكيك في أن التسجيل الصوتي صادر عن الزعيم المذكور، (لزعيم تنظيم مسلح) أن صاحب التسجيل المشكك فيه هو قائد تنظيم مسلح، ويقصد بذلك أنه لا هدف لتنظيمه سوى القتال، وليس لديه برامج أخرى غير المتعلقة بحمل السلاح.

٣. يدعى دولة العراق الإسلامية، يعني أن دولة العراق الإسلامية ليس لها وجود في الواقع وما هي إلا تنظيم مسلح.

٤. وذكرت وكالة أسوشيتدبرس، يعني أن هذه الوكالة الإخبارية الأمريكية ذات مصداقية بالنسبة للوسيلة الناقلة عنها ((ذكرت)) من ضمن المعلومات المهمة في التسجيل الصوتي ما ورد بعد هذه العبارة.

٥. المدعو أبو عمر البغدادي، إمعان في التقليل من شأن دولة العراق الإسلامية والاستهانة بأمير المؤمنين أبي عمر البغدادي.

٦. وتضمن هجومًا شرسًا على الدول العربية والتنظيمات الفلسطينية، أي جاء ضمن التسجيل هجوم غير منضبط بضوابط، لذلك قال الكاتب شرساً، والشراسة مكانها الغابة التي لا ضوابط فيها، والهجوم أصاب الدول العربية والتنظيمات الفلسطينية الذي يريد الكاتب القول بأنها تعرضت لهجوم ظالم.

٧. وخاصة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، التي تتمتع بدعم وتعاطف الأمة العربية والإسلامية على أساس أنها حركة مقاومة مشروعة.، يعني أكثر المتعرضين لشراسة الهجوم كما يريد الكاتب القول هي حركة حماس، ويصفها الكاتب هنا بأنها تحظى بالدعم والتعاطف، ((الأمة العربية والإسلامية)) تلبيس على القارئ بأن الأمتين العربية والإسلامية واحدة وهما أمتان فمن المسلمين من هم غير عرب ومن العرب من هم غير مسلمين، ((حركة مقاومة مشروعة)) استكمال لبناء النموذج الذليل الخاضع لحسابات المجرمين، فيكون بذلك مقاومة مشروعة في عرفهم، ويراد أيضاً القول بأن جهاد دولة العراق الإسلامية غير مشروع بمفهوم المخالفة.

٨. وأشارت الوكالة إلى أن مدى صحة هذا الشريط، الذي تم الكشف عنه اليوم الخميس، لم يمكن التحقّق منها بشكل مستقل، إمعاناً في التشكيك بصحة التسجيل وبالتالي مصداقية الجهة الصادر عنها، و((تم الكشف عنه)) يعني أنه صدر مسبقاً وتم الكشف عنه فيما بعد، ((التحقق منها بشكل مستقل)) إعطاء فرصة لمؤسسات السيطرة الصليبية كهيئة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وصحفيون بلا حدود لتصديق أو تكذيب إصدارات المجاهدين على اعتبار أنهم مستقلين.

٩. وواصل البغدادي عدوانه على القادة السياسيين لحركة حماس، أي أنه استمر في الهجوم الخاطئ الظالم، وهذا ما يفهم من كلمة عدوان على قادة حماس السياسيين.

١٠. وزعم أنهم خانوا الأمة وانقلبوا ضد دماء الشهداء، يعني أنه قال فيهم قولا غير دقيق ويحتمل الكذب أكثر من احتماله الصدق.

١١. وادعى أن هذه القيادة السياسية لحماس، يريد الكاتب القول بأن أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي قال في القيادة السياسية لحماس قولاً كاذباً.

١٢. جدير بالذكر، أي أن المعلومات الواردة بعد هذه العبارة مهمة جداً، ومعروفة بالضرورة للقراء يريد الكاتب القول أنها عين الحقيقة التي يعرفها الجميع ومتأكدون من صدقها.

١٣. قادة حركة حماس السياسيين يتعرضون في هذه الآونة لحملة تهديد مباشرة من جانب الاحتلال الصهيوني تصل إلى حد الاغتيال، يريد الكاتب أن يستعطف القراء إلى جانب قادة حماس السياسيين الذين أضاعوا دينهم ولم تسلم لهم دنياهم، وبالتالي ضد أمير المؤمنين، وأن يربط بخبث بين قول الأمير البغدادي وتهديدات العدو اليهودي باغتيال قادتها.

١٤. **بسبب إصرارهم على مواصلة طريق المقاومة رغم التحديات، هنا تكذيب لما جاء في خطاب أمير المؤمنين بشأن خيانة قادة حماس، علماً بأن الأمير البغدادي لم يقل أنهم خونة لهذا السبب، وإنما لأسباب تتعلق بعقائد المؤمنين ونهج سيد المرسلين.**

سيقول سائل أن التقرير الإخباري نشر على موقع مفكرة الإسلام، فلماذا قلت لنا أن الوسيلة الإعلامية المعادية التي تم الإمساك بها هذه المرة هي المختصر؟، قلت: لأن التقرير الإخباري تمت إعادة نشره على موقع المختصر للأخبار، وهو ما يعني الموافقة على كل ما جاء فيه من معلومات كما ذكرنا مسبقا بشأن النقل عن صحف بريطانية باللفظ وبالمعنى دون تصحيح.

خلاصة القول:

السياسة: ١. الدعاية.
٢. التضليل الإعلامي.

الأساليب:

١. التنكير أو التجهيل (المدعو أبو عمر البغدادي).
٢. استبدال الأسماء والمصلحات (تنظيم مسلح في العراق يدعى دولة العراق الإسلامية).
٣. الحذف (تم حذف معلومات مهمة منها الاستعداد لتدريب من يريد الجهاد من أهل فلسطين، والدعوة لدعمهم بالمال وبنصف ما يدخر للجبهات المفتوحة مع أعداء الدين والملة في أرجاء العالم).
٤. التشكيك (لم يمكن التحقق منها بشكل مستقل).

الرسالة السادسة والعشرون

«موقع إسلام أون لاين الإلكتروني»

الاثنين ١٨ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق ٢٥ شباط ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع إسلام أون لاين.

موعد النشر: الاثنين ٢٠٠٨/٢/٢٥.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري.

نص العنوان الإخباري:

"اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" تنظم أطول سلسلة بشرية على حدود إسرائيل احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة

الفحص والتدقيق:

١. "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار"، علامات التنصيص تستخدم لإبراز العبارة التي بداخلها، أو الإشارة إلى أنها مقتبسة كما هي، وهنا ما بين علامات التنصيص اسم الجهة القائمة على الفعل، وهذا دعم لها وبناء لكيانها في أذهان المتلقين، حيث جاء اسمها بدون أي إضافات أخرى أو إخفاء مثل ((لجنة فلسطينية)) أو ما تسمى، أو جهة تطلق على نفسها..الخ.

٢. تنظم، أي أن الفعل الذي يتناوله الخبر تم الإعداد له مسبقا والترتيب، واستخدام الفعل المضارع للدلالة على أن الفعل مستمر وجديد وله متعلقات حالية أو مستقبلية.

٣. أطول سلسلة بشرية، دلالة على نجاح العمل الذي رتبت له ونظمته الجهة القائمة عليه، وفي ذلك إعلاء من شأنها واستكمال لبناء كيانها كما ذكرنا، ثم إن هذا الأمر مؤداه أن ينقلب المنطق السليم في العقل بحيث تتحول أساليب مواجهة الاحتلال من ضرب الصواريخ ومناجزة الجنود إلى المظاهرات والبيانات والشعارات والسلاسل البشرية وما إلى ذلك من الأنماط الغربية في التعبير السياسي داخل دولهم وليس اتجاه أعدائهم وهنا ترتسم علامات الاستفهام؟؟؟ (هل نحن أقلية داخل دولة اليهود ونمارس حقنا السياسي في الاحتجاج الذي تكفله لنا قوانين دولة اليهود الديمقراطية).

٤. على حدود إسرائيل، أن هناك دولة اسمها إسرائيل وأن لها حدود وأنه يتعامل مع هذه الحدود على أنها ثابت سياسي وعقائدي ونذهب عند الحدود ونحتج عليها، وفيه إشارة خفيّة إلى أن دولة اليهود دولة تسمع للاحتجاجات وقد تنصف المظلومين وتفكر برحمة تجاه المحاصرين ومطالبهم.

٥. احتجاجا على، إمعان في رسم صورة تزين شكل دولة اليهود المسماه إسرائيل كدولة تقبل الاحتجاجات وتثبيت النمط الغربي في التعامل السياسي الداخلي، وكأننا جزء خاضع للسيادة الغربية وعلينا أن نتعاطى بأشكال العمل السياسي داخل دولهم للاحتجاج على الأخطاء الداخلية.

٦. الحصار المفروض على غزة، لفت النظر وكأن دولة اليهود وحدها هي من يحاصر أهل فلسطين ومنهم أهل غزة، والتعمية على طواغيت العرب وهم في الحقيقة هم الذين يحاصرون فلسطين ومنها غزة، لأن الذي له منفذ ولو واحد لا يكون محاصراً، وفيه إيهام للقارئ بأن دولة اليهود وطواغيت العرب يحاصرون غزة وحدها في حين أنه على سبيل المثال أهل الضفة يعانون الأمرين تحت حصار يهودي وآخر يفرضه المرتدون أتباع عباس، وفي ذلك تثبيت لتجزئة القضية وأن فلسطين باتت غزة والفصل بين الضفة والقطاع والنقب والساحل وحيفا والشمال ناهيك عن القدس أين القدس؟؟.

خلاصة القول:

السياسة: ١. التضليل الإعلامي.

٢. الدعاية السوداء.

٣. الحرب النفسية.

الأساليب:

١. لفت الأنظار (لفت النظر وكأن دولة اليهود وحدها هي من يحاصر أهل فلسطين ومنهم أهل غـزة، والتعميـة علـى طواغيت العرب أصحاب الدور الرئيسي في تثبيت دولة اليهود).

٢. التماثل (تمرير أنماط العمل السياسي الغربي داخل دولهم وكأنه أمر من عقيدتنا في دفع الظلم والكافر الصائل عنا).

٣. استبدال الأسماء والمصلحات (استخدام اسم إسرائيل بدل فلسطين).

٤. استبدال المنطق (المنطق السليم يقتضي مقاتلة اليهود الغاصبين إلى الاحتجاج علـيهم بـالطرق السياسـية الغربيـة الداخلية).

الرسالة السابعة والعشرون

«موقع وطن يغرد خارج السرب من أمريكا»

مساهمة كريمة من عبادة بن الصامت

الأحد ٢٤ صفر ١٤٢٩هـ

الموافق ٢ أذار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع "وطن يغرد خارج السرب من أمريكا".

موعد النشر: الثلاثاء ٢٦/٢/٢٠٠٨.

موقع النشر: الصفحة الأولى.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نظراً لطول التقرير الإخباري الذي أمامنا رأيت أن نعلق على جزء مهم منه وعلى الصورة الرئيسية المنشورة معه، والله هو الموفق

نص العنوان الإخباري:

اغتيال الطفولة في العراق المحتل



قصة الطفولة في العراق تستصرخ الضمير الإنساني لعله يخرج من سباته العميق ويتلقفها قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة، فالخناق يشتد على رقبتها يوم بعد آخر، وإن كان الحصار قد أشلها فأن الاحتلال قد فتك بها... الطفولة في العراق تستنجد بالأمم المتحدة وهيئاتها من اليونيسيف ولجنة حقوق الإنسان وغيرها، وتلفت أنظارها إلى الواقع المزري الذي تعيش فيه... الطفولة في العراق تستصرخ الرأي العام العالمي وتطالب الشعوب بالتدخل لوقف مسيرة دمها اليومي النازف... الطفولة في العراق تستصرخ الدول العربية والإسلامية وتناديهم بعتب (لا تتركوني أغرق وارموا لي بطوق النجاة لإنقاذي، فقد أتعبتني الأمواج وهدت قواي وتلاعبت بمصيري ضواري البحر وما يزال بر الأمان بعيدا عن ناظري).. الطفولة في العراق تستصرخ قوات الاحتلال وحكومة الذل وتسألهم: هل هذه هي ديمقراطيتكم وحريتكم؟ عليها اللعنة وعليكم اللعنة يا وحوش العولمة الضواري.

الفحص والتدقيق:

١. "اغتيال الطفولة في العراق المحتل"، الاغتيال هي عميلة قتل على حين غفلة من المقتول، وهنا عبارة مجازية يصور الكاتب من خلالها مذبحة متعددة الجوانب لأطفال العراق، ((المحتل)) يعني أنه خاضعة لسيطرة جهات أخرى لا تهتم بمصالح أهله الحقيقيين.

٢. الطفولة في العراق تستنجد بالأمم المتحدة وهيئاتها من اليونيسيف ولجنة حقوق الإنسان وغيرها، يريد الكاتب أن يغير المنطق السليم لدى القراء بجعلهم يتجهون حسياً ووجدانياً نحو هيئة الأمم المتحدة إحدى مؤسسات السيطرة الصليبية على العالم، والمنظمات الأخرى التي تعمل عملها في مجالات أخرى كرعاية الأطفال وحقوق الإنسان وغير ذلك، والمنطق السليم الاستنجاد بأصحاب الهمّ الواحد وهم أهل العراق والمجاهدين ودولة العراق الإسلامية.

٣. الطفولة في العراق تستصرخ الرأي العام العالمي، إيهام القارئ بأن الأطفال يكترثون بصورتهم أمام العالم، وأن لذلك أهمية، وأنه هو المحرك الرئيسي للأمور على مستوى العالم، حتى يتعلق الناس بأشياء لا حدود لها وجود لها.

٤. وتطالب الشعوب بالتدخل لوقف مسيرة دمها اليومي النازف، فيها إشارة إلى أن الشعوب إن تحركت بصورة سلمية فإنها يمكن أن تنصر المظلوم وتغيث الضعيف، وهي صورة من صور العمل السياسي الغربي الداخلي التي يسعى الصليبيون وأبواقهم في ترسيخها لدى المسلمين حتى يظلوا خاضعين لها على مدى الأزمان.

٥. الطفولة في العراق تستصرخ الدول العربية والإسلامية وتناديهم، إيهام القارئ بأن هناك أمل يرجى من وراء حكام العرب والمسلمين، وأنهم يحتاجون إلى تنبيه بقضايا الأمة التي يغفلون عنها، وإخفاء دورهم الحقيقي في مآسي الأمة وعذاباتها ومشاركتهم الفعلية في الجرائم المرتكبة ضد المسلمين.

٦. الطفولة في العراق تستصرخ قوات الاحتلال وحكومة الذل، إخفاء لحقيقة أن قوات الاحتلال وحكومة الذل -كما عبر الكاتب عنهما- سبب المصائب والبلايا كلها، وإيهام القارئ بأن الأطفال لم يجدوا من يستجيب لصرخاتهم، وهذا يكذبه التقارير الصادرة دولة العراق الإسلامية والمجاميع الجهادية التي تدمر مقرات الصليبيين والمرتدين وتقتل ضباطهم وأفرادهم وتحرق دباباتهم وهمراتهم وتهدم بيوتهم، وتصدقها بعض التقارير التي تخرج على استحياء عن الصليبيين والمرتدين حول الخسائر التي تصيبهم.

٧. هل هذه هي ديمقراطيتكم وحريتكم، يريد الكاتب أن يقول أن الديمقراطية ليست كذلك، وأن فيها خير، وأن أميركا حاضنة الديمقراطية ليست ديمقراطية وبلد الحريات غير المنضبطة ليس فيها حرية، وهذا استغباء للقراء حيث أن هذا عين الديمقراطية وهذه هي حقيقتها، فقد أجمع أهل الولايات المتحدة الأمريكية وفق الديمقراطية ومن خلال الكونغرس على غزو العراق وإبادة أهله وتنصيب عملائهم في بلاد الرافدين وتقييد حرية المسلمين في أداء فرائض الله وجعلهم يسلمون إسلاما أمريكيا.

٨. يا وحوش العولمة الضواري، ترسيخ لمصطلح أمريكي معناه الحقيقي السيطرة على أرجاء العالم وتخويف من قوة أمريكا يفهم من عبارة ((الضواري)).

التعليق على الصورة//

الصورة تظهر فيها طفلة عراقية جريحة تخضع للعلاج، وأيادي الجنود الأمريكيين الصليبيين واضح أنها تقدم لها العلاج، وهذا ليقع الربط الذهني بين ذبح الطفولة وبين المجاهدين الذين يقاتلون الصليبيين وأعوانهم المرتدين، إذ أن الأمريكان هم من يقدمون العلاج للأطفال فيظن من يشاهد الصورة أن الذي جرح هذه الطفلة هو من يعادي الأمريكان، ((ومكروا مكراً كباراً)).

"وطن يغرد خارج السرب من أمريكا" وفي اسم الموقع ذاته دلالة أخرى على العمل لصالح الأمريكان وكأنه لا يوجد سرب في هذا العالم غير السرب الذي تقوده أمريكا ومن يخرج عنه فهو شاذّ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأساليب: ١. دس السم في العسل.

٢. التخويف أو الإرجاف.

الرسالة الثامنة والعشرون

«موقع المختصر للأخبار»

مساهمة كريمة من الموحد الغريب

الاثنين ١٠ ربيع أول ١٤٢٩هـ

الموافق ١٧ أذار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع المختصر للأخبار.

موعد النشر: الخميس ٢٠٠٨/٣/١٣.

موقع النشر: الصفحة الأولى (أفغانستان وباكستان).

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

نظرا لطول التقرير الإخباري الذي أمامنا رأيت التعليق على جزء مهم منه، والله هو الموفق

نص التقرير الإخباري:

الأمم المتحدة: «طالبان» تسيطر على ٣٦ منطقة في أفغانستان

المختصر/ البيان / دقت الأمم المتحدة جرس الإنذار حول الوضع في أفغانستان، وكشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في تقرير عن أن هجمات المتشددين زادت بدرجة كبيرة في العام الماضي، حيث يمثل المدنيون خمس عدد الذين يقتلون.

مشيراً إلى أن ٣٦ منطقة من بين ٣٧٦ منطقة، بما فيها معظم المناطق في الشرق والجنوب الشرقي والجنوب، مازالت تحت سيطرة عناصر حركة «طالبان»، ويستحيل على المسؤولين الأفغان وموظفي الإغاثة دخولها. في وقت ذكرت الشرطة الأفغانية أنها قتلت عشرة من الحركة، بينهم قياديان خلال عملية تجري حالياً في جنوب أفغانستان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير إلى مجلس الأمن أن من بين ٨٠٠٠ قتيل في حوادث تتعلق بالصراع في عام ٢٠٠٧ كان أكثر من ١٥٠٠ من المدنيين. وأضاف «أنه وقع نحو ٥٦٦ حادثاً ارتكبه المسلحون شهرياً في العام الماضي مقابل ٤٢٥ حادثاً في الشهر في عام ٢٠٠٦».

وأوضح بان في التقرير الذي يحمل تاريخ السادس من مارس الجاري «أنه حدث تغير في التكتيكات في عام ٢٠٠٧، حيث ركز المتشددون على الهجمات الصغيرة على الجيش الأفغاني، وفي بعض الحالات على المدنيين. وتابع «إن تكتيكات المتشددين شملت استخدام شحنات متفجرة مطورة وعمليات اغتيال وخطف».

وقال إن ٣٦ منطقة من بين ٣٧٦ منطقة، بما فيها معظم المناطق في الشرق والجنوب الشرقي والجنوب، مازال يستحيل على المسؤولين الأفغان وموظفي الاغاثة دخولها. وتابع «وهذا يعرقل تسليم مساعدات إنسانية إلى الشعب الضعيف، وهو موقف تفاقم نتيجة للأحوال المناخية القاسية خلال الأشهر القليلة الماضية». غير أن بان قال إن التنسيق بين القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الاطلسي تحسن.

وكما هو متوقع أوصى بان مجلسَ الأمن بتمديد التفويض الذي ينتهي يوم ٢٣ مارس لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان لمدة عام آخر.

إلى ذلك، ذكرت الشرطة الأفغانية أمس أنها قتلت عشرة أشخاص على الأقل يشتبه أنهم من "طالبان" من بينهم قياديان خلال عملية تجري حالياً في جنوب أفغانستان.

وقال رئيس الشرطة الإقليمية جمعة جول حيمات «إن العملية بدأت في منطقة ديه راوود في إقليم أوروزجان جنوبي البلاد يوم الخميس الماضي، وما زالت القوات الأفغانية تتقدم في أماكن نائية بالمنطقة بدعم من قوات التحالف. (وكالات).

الرابط:

http://www.almokhtsar.com/html/news/1849/1/86276.php

الفحص والتدقيق:

١. الأمم المتحدة:، اعتبار هيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام مؤسسة ذات صفة اعتبارية خاصة، وتقديمها كمؤسسة محايدة، رغم أنها واحدة من مؤسسات السيطرة الغربية على العالم، (:) النقطتان تدلان على أن الكلام المذكور بعدهما ورد على لسان الجهة المذكورة، وهي هنا هيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام.

٢. «طالبان»، علامات التنصيص تستخدمان للإبراز أو الاقتباس الحرفي أو التشكيك في صحة اللفظ أو الاختصار، وظني هنا أنه أراد اختصار كلمة حركة طالبان إلى طالبان، ومن جهة أخرى نزع صفة الإمارة الإسلامية عنها، إذ أن اللفظ الصحيح هو الإمارة الإسلامية في أفغانستان.

٣. دقت الأمم المتحدة جرس الإنذار حول الوضع في أفغانستان، إيهام القارئ بأن الأمم المتحدة تريد الخير لأهل أفغانستان المسلمين، وأنها توصلت إلى معلومات تفيد بأنهم يوشكون الوقوع في خطر عظيم، (جرس الإنذار) جزء من ثقافة الغرب عندما تلم بهم الأخطار يقرعون الأجراس، في حين أننا نحن المسلمين نهرع إلى الصلاة أو نرفع الأذان، وتريد هذه المؤسسة الصليبية القول بأن عودة حكم الشريعة إلى أفغانستان يشكل خطورة على الناس، وأخفت الحقيقة بأن عودة الشريعة إلى أفغانستان انهيار لجميع المنظومات الغربية في الأمن والسياسة الاقتصاد والحرب وغيرها.

٤. وكشف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، للفت الانتباه وإثارة الكوامن، وجاءت الصفة بجانب الاسم ضمن بناء الشخصيات وصناعة الرموز.

٥. في تقرير، يعني أن الأمر منظم ومخطط ويستند إلى معايير علمية.

٦. هجمات المتشددين، يعني أن المجاهدين ما هم إلا قوم متشددون لا يحبون الليونة ولا السكينة ولا الهدوء، ويسعون دوماً إلى إثارة القلاقل –زعموا– وهنا استبدال الإمارة الإسلامية في أفغانستان بهذا اللفظ يأتي ضمن أسلوبين دعائيين هما استبدال الرموز والمصطلحات والتجهيل.

٧. حيث يمثل المدنيون خمس عدد الذين يقتلون، يريد أمين عام هيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام القول بأن هؤلاء المدنيين الذين يقتلون يسقطون ضمن الأعمال الجهادية التي تقوم بها الإمارة الإسلامية في أفغانستان التي قال عنها: المتشددين.

٨. سيطرة عناصر حركة «طالبان» ويستحيل على المسؤولين الأفغان وموظفي الإغاثة دخولها، يريد القول بأن الإمارة الإسلامية ما هي إلا حركة متناثرة، أعضاؤها في كل منطقة يتواجدون فيها يفرضون سيطرتهم بالقوة، وكأنه ضمنا يزعم أن الناس لا تحب الإمارة الإسلامية وإقامة الشريعة، ويفهم من ذلك نزع الشرعية عنها كإمارة قائمة واقع حقيقي، ((المسؤولين الأفغان)) منح شرعية لعملاء بوش المرتدين من الأفغان، ((موظفي الإغاثة)) يعني أن هناك من يريد مساعدة الأفغان وإغاثتهم والإمارة الإسلامية في أفغانستان تمنعهم من عمل إنساني، رغم أنه ثبت قطعاً أن عملهم الإنساني غطاء لعمل استخباراتي.

٩. ذكرت الشرطة الأفغانية أنها قتلت عشرة من الحركة، بينهم قياديان خلال عملية تجري حاليا في جنوب أفغانستان، إعطاء شرعية للجرائم التي يرتكبها المرتدون من الأفغان، وإيهام القارئ بأن لديهم القدرة على مواجهة جند الإمارة الإسلامية، وأنهم يحققون إنجازات فيقتلون قادة في الإمارة التي يستبدلونها بمصطلح الحركة.

١٠. ركز المتشددون على الهجمات الصغيرة على الجيش الأفغاني وفي بعض الحالات على المدنيين، هنا تكرار لمصطلح ((المتشددون)) وهو جزء من أساليب الدعاية، وكذلك تكرار لأكاذيب أن الإمارة الإسلامية في أفغانستان تستهدف المدنيين.

١١. قال إن "التنسيق بين القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الاطلسي تحسن"، وكأن القوات الأفغانية (المرتـدين) قائمـة بذاتها وليست عميلة، فما هي إلا دمية يحركها صاحبها كيفما شاء، ويريد أيضا إيهام النـاس أن الفشـل الـذي لحـق بالتحالف الدولي ضد الإسلام وعملائه المرتدين من الأفغان سببه ضعف التنسيق بين الجانبين، ليبث الأمل فـي نفـوس الجنود الخاطئين في حلف شمال الأطلسي وعملائهم المرتدين.

١٢. وكما هو متوقع أوصى بان مجلس الأمن بتمديد التفويض الذي ينتهي يوم ٢٣ مارس لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان لمدة عام آخر، وكأن الأمر فيه متسع لمجلس الأمن وهيئة الأمم المتحدة ضد الإسلام، وأنهـا لا تعمـل تحـت الضـغط والاضطرار الذي يستلزم وجودها لإتمام مهامها الأمنية المطلوبة منها تحت غطاء العمل الإنساني، على غرار ما تفعل في مناطق أخرى من العالم، وإشارة أخرى بأن القوم يعملون ضمن نظام دقيق.

بقي أن أقول أن كلا من المختصر والبيان يتساويان في الجرم على اعتبار أن موقع المختصر نقل النص كـاملا؛ ذلـك لأنه لم ير فيه مخالفة للسياسة التحريرية المتبعة.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي

الأساليب: ١. استبدال المصطلحات والأسماء.

٢. التكرار.

٣. التشويه والكذب.

٤. التجهيل أو التنكير.

٥. التكتيم.

الرسالة التاسعة والعشرون

«قناة الجزيرة الفضائية»

الجمعة ٢١ ربيع أول ١٤٢٩هـ

الموافق ٢٨ أذار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية

موعد النشر: الخميس ٢٧/٣/٢٠٠٨.

موقع النشر: هذا الصباح، الساعة ٠٩:٠٥ صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

المادة الإعلامية المنشورة: جزء من خبر.

نص الجزء من خبر:

من جانبه قال رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت إنّ بلاده لا تنوي إقامة مستوطنات جديدة.

الفحص والتدقيق:

١. من جانبه، أي أن الشخصية المتحدثة ذات أهمية ولها رأي معتبر في القضية، وجزء من المنطقة التي يجري الحديث عنها، ولها حرية التصرف في المنطقة التي يجري الحديث عنها، وجانبها له أهمية ضمن الجوانب الأخرى المكونة للمنطقة ولا يمكن تجاوزه.

٢. قال، يراد أن المعلومات الواردة بعد اسم وصفة الشخصية المذكورة وردت على لسانه وهو يتحمل المسؤولية عنها ضمن إعطاء الشرعية والهيبة، كذلك تستخدم استخدامات أخرى من ضمنها نسب الكلام كما هو إلى الشخصية المتحدثة دون تغيير وتستخدم علامات التنصيص غالبا للدلالة على ذلك.

٣. رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت، إضفاء الشرعية على كيان يهود الذي يغتصب أرض المسلمين فلسطين، وأنه كيان قائم ومترسخ وله مجلس وزراء ورئيس وزراء يديرون شؤون الدولة، وكلمة (الإسرائيلي) إمعان في النسبة وإعطاء الشرعية، والإتيان بالصفة والاسم مترافقان جزء من بناء الشخصية وصناعة الرموز (استبدال الأسماء والمصطلحات) وخلق الصورة الذهنية التي تصنع شخصية لرئيس وزراء إسرائيلي في العقلية واسمه وصفته وصورته وطريقة كلامه (طبعا من خلال نقل مؤتمراته الصحفية المباشرة والمسجلة).

٤. إنّ، حرف توكيد، وجاء به الكاتب عن دراية ووعي، فجعل الكلام لا خلاف عليه، وجعل منه حقيقة مؤكدة، ولو أراد التشكيك في المعلومات لقال مثلا أنّ، أو بأنّ والأخيرة أوضح في التشكيك، وبأنّ تحمّل المسؤولية الكاملة عن المعلومات إلى قائلها وتخلي مسؤولية الوسيلة عنها، وهذا من باب التشكيك.

٥. بلاده، يعني أن الرجل المذكور يتكلم باسم بلاد مستقرة لا ينازعها عليها أحد، وهنا يقصد الكاتب فلسطين التي أعطاها ضمن صياغته لليهود وجعلها إسرائيل، التي يتكلم باسمها أولمرت وهي في سياسة الجزيرة التحريرية بلاد اليهود.

٦. لا تنوي إقامة مستوطنات جديدة، يعني أن مسألة إقامة المستوطنات اليهودية أو عدم إقامتها مسألة لا يقرر فيها سوى اليهود أنفسهم، وأن الأمر خاضع لرؤية زعمائهم، ويريد الكاتب أن يجعل من ذلك بادرة حسن نيّة يمكن الاعتماد عليها لتبرير لقاءات المرتد عباس مع سيّده اليهودي أولمرت.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية السوداء.

الأساليب: ١. استبدال الأسماء والمصطلحات (صناعة الرموز).

٢. التكرار. (تكرار عبارة رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت).

الرسالة الثلاثون

«موقع BBCARABIC الإلكتروني»

مساهمة كريمة من عبادة بن الصامت

الثلاثاء ٢٤ ربيع أول ١٤٢٩هـ

الموافق ١ نيسان ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع BBCARABIC.

موعد النشر: الأحد ٢٠٠٨/٣/٣٠.

موقع النشر: أخبار العالم.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر.

نص الخبر:

الفاتيكان: عدد المسلمين تجاوز الكاثوليك

أعلن الفاتيكان أن الإسلام تجاوز الكاثوليكية، حيث تشكل نسبة المسلمين الآن اكثر من تسعة عشر فى المئة من مجموع سكان العالم مقارنة بأقل من سبعة عشر ونصف فى المئة للكاثوليك.

لكن الفاتيكان يعلن على أية حال أن المسيحيين من مختلف الطوائف ككل لا يزالون اكثر من المسلمين.

وأوضح الفاتيكان أنه أخذا في الاعتبار كل الطوائف المسيحية، بما في ذلك الكنائس الارثوذكسية والانجليكانية والبروستانتية فتكون نسبة المسيحيين ٣٣ في المئة من سكان العالم.

وذكر الفاتيكان أنه بينما يبدو عدد الكاثوليك بالنسبة لسكان العالم ثابتاً تقريباً فإن عدد المسلمين يزداد نظراً لنسبة الولادات الأعلى.

الرابط:

http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/world-news/newsid-7321000/7321772.stm

الفحص والتدقيق:

١. **الفاتيكان:**، ذكرت الكلمة مجردة من أي توصيفات أخرى على اعتبار أنها معرفة لدى الجمهور، و(:) تدلان على القول وفي ذلك إعطاء شخصية اعتبارية وأهمية للمتحدث وقوله، وأيضا تستخدم لنسبة ما يأتي بعدها من كلام إلى المتحدث وهو هنا (الفاتيكان أي المتحدث باسم الفاتيكان) وحذف اسم المتحدث يكون لسببين أن اسم الكيان أهم من اسم المتحدث ونسبة القول له أفضل إعلامياً، والثاني أن ما بين أيدينا عنوان ويستدعي الاختصار قدر الاستطاعة، والتفاصيل تؤكد السبب الأول.

٢. **عدد المسلمين تجاوز الكاثوليك**، يراد أن الفاتيكان يمثل النصارى الكاثوليك على مستوى العالم، وأنه جهة منظمة مطلعة مهتمة حتى بأعداد أتباع الأديان الأخرى، وترصد وتحلل وفي ذلك إشارة إلى تحذير خفي من تزايد أعداد المسلمين، وكذلك يراد مقارنة عددهم مع عدد جزء من فرق النصارى، وهي الكاثوليك، لبث نوع من الطمأنينة مع التحذير الذي تم إطلاقه لإعطاء من يريد التحرك الفرصة للحركة الموزونة.

٣. **أعلن الفاتيكان**، الإعلان يأتي بعد فترة من الإخفاء والتحضير والتدقيق، ويراد من ذلك القول بأن الفاتيكان جهة في عمل دؤوب منظم متابع.

٤. أنّ الإسلام تجاوز الكاثوليكية، حرف توكيد، وجاء به الكاتب عن دراية ووعي فجعل الكلام لا خلاف عليه وجعل منه حقيقة مؤكدة، ولو أراد التشكيك في المعلومات لقال مثلا أنّ، أو بأنّ والأخيرة أوضح في التشكيك، وبأنّ تحمّل المسؤولية الكاملة عن المعلومات إلى قائلها وتخلي مسؤولية الوسيلة عنها، وهذا من باب التشكيك، والهدف في تقديري جعل الفاتيكان جهة صاحبة مصداقية وما يصدرها عنها من معلومات دقيقة، (الإسلام تجاوز الكاثوليكية) يعني أن أتباع دين الإسلام مجتمعين تجاوز عددهم معتنقي الكاثوليكية النصرانية، ولم يقل عدد المسلمين إمعاناً في الإشارة إلى قلة أعداد المسلمين.

٥. حيث أن نسبة المسلمين الآن اكثر من تسعة عشر فى المئة من مجموع سكان العالم مقارنة بأقل من سبعة عشر ونصف فى المائة للكاثوليك، يعني أن المسلمين على مستوى العالم هم أقلية ونسبتهم بعد الزيادة بلغت ١٩%، في حين أن الكاثوليك، وهم جزء من النصارى، من دون زيادة نسبتهم ١٧.٥%.

٦. لكن الفاتيكان يعلن على أية حال، استدراك على ما سبق من معلومات ليضعها في نطاق الخطورة، وليبث أيضاً الطمأنينة في نفوس أتباعه ومريديه.

٧. أن المسيحيين من مختلف الطوائف ككل لا يزالون أكثر من المسلمين، ((المسيحيين)) أراد الكاتب القول بأن النصارى هم أتباع المسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام فنسبهم إليه، لعلمه مقدار حب المسلمين لنبي الله عيسى المسيح، ((مختلف الطوائف)) أراد القول أنهم طوائف يرجعون إلى منهج واحد، ولم يقل فرق كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم، ليخفي الافتراق فيما بينهم ويوهم القارئ بأنهم يد واحدة، ((أكثر من المسلمين)) إمعان في طمأنة النصارى بأنهم لا تزال أعدادهم أقل من النصارى بحسب الفاتيكان.

٨. الكنائس الأرثوذكسية والانجليكانية والبروستانتية، عرض وتعريف لأهم فرق النصارى بالإضافة إلى الكاثوليك، وفي التعريف تقريب إلى الأذهان والنفوس.

٩. نسبة المسيحيين ٣٣ في المئة من سكان العالم، تكرار للفظة المسيحيين، والقول بأنهم يشكلون ثلث سكان العالم.

١٠. وذكر الفاتيكان أنه بينما يبدو عدد الكاثوليك بالنسبة لسكان العالم ثابتاً تقريباً، ((وذكر)) يعني إضافة معلومة مهمة إلى المعلومات السابقة، ((يبدو عدد الكاثوليك بالنسبة لسكان العالم ثابتاً تقريباً)) أنه لا توجد زيادة ولا نقصان إلى حد ما، يعني أنه ينفي بذلك توبة آلاف النصارى إلى الإسلام، ليوهم الناس أنه من ينحرف نحو النصرانية يتمسك بها ولا يخرج منها.

١١. فإن عدد المسلمين يزداد نظراً لنسبة الولادات الاعلى، إمعان في نفي توبة النصارى وغير النصارى إلى الإسلام، وإيهام القارئ بأن الزيادة هي زيادة طبيعية تتعلق بزيادة المواليد لدى المسلمين، وليس إلى جهود الدعاة المسلمين ولا إلى إسلام النصارى وإيمانهم بدين الله الحق، ولا إلى معرفة ضلالة النصارى، ويريد من ذلك طمأنة النصارى وبث اليأس في نفوس المسلمين من هداية النصارى.

خلاصة القول:

السياسة: التضليل الإعلامي.

الأساليب: ١. استبدال الأسماء والمصطلحات (صناعة الرموز).

٢. التكرار. (تكرار عبارة المسيحيين).

٣. التخليط وإثارة البلبلة.

الرسالة الحادية والثلاثون

«موقع مفكرة الإسلام الإلكتروني»

مساهمة كريمة من الموحد الغريب

الأحد ٢٩ ربيع أول ١٤٢٩هـ

الموافق ٦ نيسان ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع مفكرة الإسلام.

موعد النشر: الثلاثاء ١/٤/٢٠٠٨.

موقع النشر: الأخبار/ العالم العربي والإسلامي.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر.

نص الخبر:

أعلن جناح تنظيم القاعدة في اليمن، مسؤوليته عن مهاجمة منشآت نفطية؛ منها خط أنابيب فرنسي لنقل النفط وحقل نفط صيني الأسبوع الماضي.

وقالت الجماعة التي تُسمي نفسها "كتائب جند اليمن"، في بيان رصدته مجموعة "سايت انتليجنس غروب"، على أحد المواقع الإلكترونية: إنها شنت، يوم الخميس، هجومًا بالمتفجرات على خط أنابيب لنقل النفط تابع لشركة "توتال" الفرنسية في منطقة "ساه" جنوب اليمن.

وأضافت الجماعة التي تقول إنها جزءٌ من تنظيم القاعدة: إنها شنت السبت هجومًا بقذائف الهاون على حقل نفطي تملكه شركة صينية لم يكشف اسمها في حضرموت، شرق البلاد.

ولا يمكن التأكد من صحة بيان الجماعة، كما لم يتم حتى الآن الحصول على معلومات عن هذه الهجمات.

الرابط:

http://islammemo.cc/article1.aspx?id=61809

الفحص والتدقيق:

١. أعلن، تستخدم كلمة أعلن للدلالة عن أمر تم التحضير له وتنفيذه في خطوات غير ظاهرة وبعد أن يتم العمل يجري الإعلان عنه، وأحيانا تستخدم للإعلان عن بدء في مشروع أو حملة ما.

٢. جناح تنظيم القاعدة في اليمن، يراد القول أن صاحب الإعلان هو تنظيم القاعدة في اليمن، وعبر الكاتب عنه بالجناح ليدل على أنه جزء من تنظيم رأسه خارج اليمن وأجنحته داخل اليمن وبلدان أخرى.

٣. مسؤوليته عن مهاجمة منشآت نفطية، أي أن التنظيم يعلن المسؤولية عن عمل كبير وفيه خطورة على الجهة الفاعلة، ولو أردنا إعادة صياغة هذا الجزء فنقول (أعلن تنظيم القاعدة في بلاد اليمن إنجاز مهمة جهادية استهدفت منشآت نفطية...).

٤. منها خط أنابيب فرنسي لنقل النفط، هنا تخصيص لواحد من الخطوط المستهدفة وفيه إبراز له.

٥. وحقل نفط صيني الأسبوع الماضي، أرى أن الكاتب يريد القول بأن الخسائر لحقت بقوم لا علاقة لهم بالحرب القائمة بين القاعدة وبين الصليبيين تقودهم أمريكا وهي الصين للإيحاء بأن القاعدة لا تملك خطة واضحة للمواجهة، وهذا تكذبه وقائع الانتصارات في العراق وأفغانستان على منهج أهل السنة والجماعة.

٦. تسمي نفسها "كتائب جند اليمن"، يراد نزع الدلالة القوية والطيبة التي يتركها اسم الجماعة في الأذهان، ويتبين ذلك من كلمة ((تسمي نفسها)) وعلامات التنصيص تستخدم للإبراز أو للاقتباس أو للنقل باللفظ وهنا للنقل باللفظ.

٧. في بيان رصدته مجموعة "سايت انتليجنس غروب"، كلمة ((رصدته)) توحي أن هناك متابعة دقيقة ورصد وتدقيق في بيانات وإصدارات المجاهدين ودراسة وتحليل، وهنا إيحاء جديد بأن البيانات التي تصدر عن الجماعات الجهادية تصل إلى الأعداء قبل الأصدقاء للتقليل من شأن الأداء الإعلامي الجهادي من ناحية، وإثبات المصداقية للمجموعات الإعلامية الغربية من جهة أخرى، ((سايت انتليجنس غروب)) وردت كلمة إنجليزية بحروف عربية لإضفاء قوة على اللغة الإنجليزية وإظهار العربية بأنها لغة غير قادرة على إيجاد المرادفات لأي كلمة في اللغات الأخرى.

٨. على أحد المواقع الإلكترونية:، المكان الذي تم نشر البيان عليه، وهنا تم تجهيله أظن ذلك لأسباب منها الحيلولة بين الجمهور والمواقع الإلكترونية التي تنشر بيانات المجاهدين حتى لا يذهبوا إليها مباشرة، وأن الناس تخاف من المجهول وتظل في حال من التردد تجاهه، الإنترنت يسمى العالم الافتراضي وبذلك يجعل الكاتب في ذهن القارئ ارتباطاً بين تنظيم القاعدة والعالم الخيالي دون الحقيقي، (:) ما يأتي بعدها ورد في البيان.

٩. وأضافت الجماعة التي تقول إنها جزءٌ من تنظيم القاعدة:، (أضافت) أوردت معلومات إضافية غير أساسية، ((التي تقول إنها جزءٌ من تنظيم القاعدة)) يعني أن الجماعة هي من نسب نفسها إلى تنظيم القاعدة، وفي ذلك تشكيك في صحة النسبة، وأحيانا يستخدم هذا اللفظ عند عدم التأكد من صحة المعلومات.

١٠. ولا يمكن التأكد من صحة بيان الجماعة، نفي قاطع لإمكانية التأكد من صحة بيان الجماعة، ولو أراد أن ينسب عدم المقدرة على التأكد من صحة البيان إلى مفكرة الإسلام لقال الكاتب (ولم يمكننا التأكد من صحة بيان الجماعة).

١١. كما لم يتم حتى الآن الحصول على معلومات عن هذه الهجمات، إمعان في نفي إمكانية التأكد من صحة البيان، ويريد الكاتب أن يقول أن الجهات ذات المصداقية لديه، ويقصد الصليبيين الفرنسيين والمرتدين اليمنيين، لم يذكروا معلومات عن هذا الموضوع.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية السوداء.

الأساليب: ١. الإيحاء.

٢. التشكيك.

الرسالة الثانية والثلاثون

«موقع CNN بالعربية»

مساهمة كريمة من عبادة بن الصامت

الخميس ٢٥ ربيع ثاني ١٤٢٩هـ

الموافق ١ أيار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع السي أن أن باللغة العربية.

موعد النشر: الثلاثاء ٢٠٠٨/٤/٢٢.

موقع النشر: الشرق الأوسط.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

جزء من نص التقرير الإخباري:

صحف: بن لادن بحملة كلينتون وسريلانكية تجهض حوامل جدّة

دبي، الإمارات العربية المتحدة(CNN)-- رصدت الصحف العربية الصادرة الثلاثاء مجموعة من التطورات الإقليمية والدولية، منها ما يتعلق بنتائج مؤتمر المنامة الذي فشل في تقديم التزام بشطب ديون العراق، إلى جانب ما أعلنه الرئيس الأمريكي السابق، جيمي كارتر، عن كون الرئيس السوري، بشار الأسد "متلهف" للسلام مع إسرائيل.

كما عنت الصحف باستخدام المرشحة للرئاسة الأمريكية، هيلاري كلينتون صورة زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن في "كليب" انتخابي لها، إلى جانب القبض على عصابة من السريلانكيين في السعودية يعتقد أنها مسؤولة عن إجهاض الحوامل وإلقاء الأجنة في شوارع جدّة.

....

الرابط:

http://arabic.cnn.com/2008/middle-east/4/22/abort.assad/index.html

الفحص والتدقيق:

١: صحف:، يعني أن المعلومات الواردة بعد النقطتين (:) مصدرها صحفا منشورة، وهي المسؤولة عما جاء بها، ونذكر هنا بأن الناقل يعتمد المنقول عنه كمصدر ذا مصداقية إن لم يكن الغرض الاقتباس والتعليق والتفنيد.

٢. بن لادن بحملة كلينتون، يراد القول أن الشيخ أسامة بن لادن بات محط الاهتمام في الانتخابات الأمريكية، ويرمي الكاتب إلى التقليل من شأنه إذ نسب الاهتمام إلى مترشحة واحدة هي هيلاري كلينتون، وأنه مادة إعلامية ضمن حملتها الدعائية للانتخابات.

٣. وسريلانكية تجهض حوامل جدة، وفي هذا إمعان في التقليل من شأن الشيخ أسامة بن لادن ووضعه إلى جانب موضوعات الإثارة وتنبيه الغرائز، وهذه الطريقة ركن من أركان الدعاية الغربية وهي اسخر من عدوك.

٤. دبي، الإمارات العربية المتحدة(CNN)، هنا تحديد المكان الذي وجهت منه المعلومات إلى الوسيلة الإعلامية ويظهر اسم الوسيلة الإعلامية فيه أيضا، ويراد الإشارة إلى مركزية عمل الـCNN في المشرق الإسلامي الذي يطلقون عليه مصطلح الشرق الأوسط.

٥. رصدت الصحف العربية الصادرة الثلاثاء مجموعة من التطورات الإقليمية والدولية، يراد القول أن هناك متابعة ورصد وتحليل للأخبار والأحداث، بحيث حدد القائمون على الصحف العربية المشار إليها أنها تعبر عن تطورات لها انعكاسات إقليمية ودولية وكلمة ((الصحف العربية)) باستخدام (ال) التعريف، وبمراجعة الرابط أعلاه يريد الكاتب أن يحصر ذهن القارئ في عدد من الصحف على اعتبار أنها تعبر عن الصحافة العربية بمجملها.

٦. منها ما يتعلق بنتائج مؤتمر المنامة الذي فشل في تقديم التزام بشطب ديون العراق، يريد الكاتب تقرير أهمية المؤتمر الذي عقد في المنامة، ويبث في نفس المتلقي بالإيحاء أنه فاشل لعدم تحقيقه هدف رئيسي بناء على الإيحاء المقصود وهو الالتزام بشطب ديون العراق، ويستفيد العدو من ذلك اعتبار أن العملاء الذي حضروا المؤتمر هم الممثلون الحقيقيون لأهل العراق، وأن تقدم العراق مرهون بشطب الديون عليه، وأن دول الجوار للعراق مساهمة في تأخر عمليات إعادة الإعمار وازدهار الاقتصاد الموهومة، وهي بند مهم في الحرب النفسية وبث الأوهام والأحلام النرجسية.

٧. إلى جانب ما أعلنه الرئيس الأمريكي السابق، جيمي كارتر، عن كون الرئيس السوري، بشار الأسد "متلهف" للسلام مع إسرائيل، كلمة ((إلى جانب)) يعني يوازي المؤتمر في الأهمية، ((ما أعلنه الرئيس الأمريكي السابق، جيمي كارتر، عن كون الرئيس السوري بشار الأسد)) يريد الكاتب القول بأن كارتر يعلن عن أمر دار في الخفاء، وهو يظهره للعلن ليعطيه أهمية إضافية، وينسب له الأقوال ذات المصداقية، وفيه أيضاً إعطاء الشرعية لبشار الأسد في حكمه لسوريا، وأنه لا خلاف عليه عند أهل سوريا، (("متلهف" للسلام مع إسرائيل)) متلهف كلمة تدل على الرغبة الجامحة المتعجلة، وأحياناً تستخدم للاندفاع غير المتعقل، وعلامات التنصيص تستخدم للاقتباس الحرفي أو للفت الانتباه والإبراز أو للحديث عن لفظة لا يقرها المحرر، والسلام مع إسرائيل تحمل دلالة على أن من يعادي دولة اليهود يعيش في حالة من القلق الدائم والتوتر، وهو بحاجة إلى عقد صلح معها ليعيش في سلام.

٨. كما عنت الصحف باستخدام المرشحة للرئاسة الأمريكية، هيلاري كلينتون صورة زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن في "كليب" انتخابي لها، يراد منها الإشارة إلى أن هذه المسألة لقيت اهتماماً بدرجة أقل من المسألتين السابقتين، ((زعيم تنظيم القاعدة)) لفظة تستخدم لحصر التمدد حتى تبقى عقائد الشيخ أسامة المرتكزة إلى الكتاب والسنة حبيسة تنظيم يتزعمه، كما تريد وسائل إعلام العدو أن تقول. وكلمة "زعيم" تشير إلى المتمردين والثائرين لتنزع الشرعية عن قيادة الشيخ أسامة للأمة الإسلامية، ((كليب)) كلمة تستخدم أكثر ما تستخدم في بلاد المشرق الإسلامي للدلالة على المرئيات ذات الصبغة الساخرة وخاصة الأغاني والخلاعيات، وأفلام الدعاية الموجهة، ونستفيد من أن المقصود هو السخرية من الشيخ أسامة بن لادن، كما أن ما جاء مقترناً بهذا الخبر نوضحه في البند التاسع.

٩. إلى جانب القبض على عصابة من السريلانكيين في السعودية يعتقد أنها مسؤولة عن إجهاض الحوامل وإلقاء الأجنة في شوارع جدّة، دائما يظهر الشرقيون في الإعلام الأمريكي في مقدمة أخبار الجريمة، وخاصة الآسيويون والأفارقة، وهي نظرة استعلائية عنصرية للآخرين، وهنا ذكرت جنسية عصابة المجرمين بوضوح، ولم توصف بالمافيا أو عصابة إجرامية، وإنما نسبت إلى السريلانكيين، وهذا ليس ذا بال للموحدين إلا بغرض التوضيح فقط، ويريد الكاتب إعطاء إشارة ضمنية بأن جدة مليئة بالفاحشة التي تلجأ جرائها نساء المسلمين إلى الإجهاض خوفاً من الفضيحة، وهي جريمة مركبة تشتمل على الخيانة والقتل. ومسألة إلقاء الأجنة في الشوارع يراد منها أن الأمر واضح جلي للجميع.

خلاصة القول:

السياسة: ١. الدعاية
٢. الحرب النفسية

الأساليب: ١. استبدال المصطلحات والأسماء. ٢. السخرية والاستهزاء.
٣. الإيحاء. ٤. بث الأوهام والأحلام النرجسية.

الرسالة الثالثة والثلاثون

«قناة اقرأ الفضائية»

الاثنين ١٤ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

الموافق ١٩ أيار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة اقرأ الفضائية.

موعد النشر: الاثنين ٢٠٠٨/٥/١٨، الساعة ٠٨:٠٠ صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: أحداث اليوم.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر.

جزء من نص الخبر:

وسعت القوات العراقية من عملياتها في الموصل وامتدت إلى مناطق أخرى متفرقة، فيما قتل أحد المسلحين خلال العملية الأمنية التي تشنها القوات العراقية على مخابئ القاعدة....

الفحص والتدقيق:

١. **وسعت**، تستخدم هذه الكلمة للتعبير عن نجاح سابق في عمل ما على نطاق ما، ويقوم الناجحون فيه بتوسعته، ويريد المحرر أن يبث الإيحاء بأن عملاء بوش في العراق باتوا قوة مستقرة ناجحة على خلاف الحقيقة.
٢. **القوات العراقية**،يريد المحرر إعطاء الشرعية لعملاء بوش من خلال لفظة ((القوات)) والتي تطلق على جنود الحكومات المستقرة، والدول ذات السيادة الكاملة، وفيه إخفاء لحقيقة اشتراك الصليبيين في تسيير الجرائم مع أعوانهم المرتدين.
٣. **من عملياتها في الموصل**، يعني أن العمليات بدأت وهي مستمرة في الموصل، ويراد من كلمة ((عملياتها)) إضفاء شرعية على الجرائم التي يرتكبها الأمريكان الصليبيون وحلفاؤهم المرتدون العراقيون ضد المسلمين في الموصل وأماكن أخرى.
٤. **وامتدت إلى مناطق أخرى متفرقة**، وإمعاناً في بث الإيحاء بأن القوم نجحوا في تحقيق مأربهم يقول المحرر أن تحرك الصليبيين والمرتدين امتدت إلى مناطق أخرى مجاورة للموصل، وكلمة متفرقة أي أن الخصوم لا يتواجدون في مناطق مترابطة جغرافياً.
٥. **فيما قتل أحد المسلحين**، يراد نزع الشرعية عن المجاهدين الذين يقومون بفريضة جهاد الدفع الواجبة في بلاد الرافدين، وتنكير الجهة المستهدفة هنا فيه استهانة بها وإهدار للدم، ومحاولة لمنع التعاطف معها.
٦. **خلال العملية الأمنية التي تشنها القوات العراقية**، يريد المحرر أن ينفي صفة الجريمة عن أفعال عملاء بوش، وجعل الأمر يبدو وكأنه عمل شريف يهدف إلى إحلال الأمن والاستقرار.
٧. **على مخابئ القاعدة**، كلمة خبيثة يريد المحرر منها الإيحاء في نفس المتلقي بأن جنود الدولة الإسلامية التي يعبر عنها الأعداء بمصطلح القاعدة متواجدون في مخابئ ولا يقاتلون وأن نهايتهم قريباً، فيستفيد من ذلك نشر اليأس والإحباط، والتخذيل عن المجاهدين وأهل الموصل، وجعل القاعدة جهة تهتم بنفسها، ولا تقاتل حينما تحس بالخطر، وكل هذه أكاذيب.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأساليب: ١. استبدال المصطلحات والأسماء. ٢. الإيحاء. ٣. التنكير. ٤. التخذيل.

الرسالة الرابعة والثلاثون

«موقع CNN بالعربية»

مساهمة كريمة من عبادة بن الصامت

الأربعاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ

الموافق ٢٨ أيار ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع الــCNN بالعربية.

موعد النشر: السبت ٢٠٠٨/٥/١٧، الساعة ٠٧:٠٠ صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: الشرق الأوسط.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر.

جزء من نص الخبر:

الفلسطينيون أطلقوا ٢١٩١٥ بالوناً أسود في الذكرى ٦٠ لــ"تكبتهم"

فيما كانت إسرائيل تستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش وغيره من زعماء العالم الخميس للاحتفال بالذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل، كان الفلسطينيون يحيون ما يطلقون عليه "ذكرى النكبة."

وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن معظم هؤلاء الــ٧٠٠ ألف فلسطيني هربوا، بينما يقول الفلسطينيون إنهم أجبروا على ترك منازلهم إما جراء استخدام القوة أو الخوف.

في الضفة الغربية وقطاع غزة، تميز "يوم النكبة" بالمسيرات والتظاهرات، ودوي صفير صفارات الإنذار ولحظات صمت.

وفي مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، شمالي مدينة القدس، قضى الفلسطينيون ساعات وهم يملؤون البالونات السوداء، التي بلغ مجموعها ٢١٩١٥ بالوناً، أطلقوها في سماء المخيم، ويمثل كل بالون منها اليوم الذي مضى على إنشاء دولة إسرائيل.

الرابط:

http://arabic.cnn.com/2008/middle-east/5/16/palestinians.nakba/index.html

الفحص والتدقيق:

١. **الفلسطينيون**، اسم علم يدل على سكان فلسطين أو مواليدها، ويراد القائم بالدعاية هنا جعله اصطلاحاً يدل على جماعة عرقية ليس لها كيان معتبر على المستوى الدولي، كما سيتبين من خلال بقية أجزاء الخبر.

٢. **أطلقوا ٢١٩١٥ بالونا أسودا**، الإطلاق يدل على القوة، وأحيانا تستخدم للبدء في أمر كبير كإطلاق حملة وما شابه، وتستخدم أيضا للدلالة على الدفع الشديد بحيث يبذل المطلق أقصى جهده، والعدد مطابق لما تم إطلاقه من بالونات سوداء اللون.

٣. **في الذكرى ٦٠ لــ"تكبتهم"**، عبارة توضح سبب إطلاق البالونات، ((لــ"تكبتهم")) اللام فصلت عن الكلمة لجعلها في الأذهان موضع خلاف، والضمير "هم" إمعان في ذلك، وهو أن الأمر يتعلق بهم وحدهم، وأنهم وحدهم من يصفها بهذا الوصف، وعلامات التنصيص تؤدي هنا نفس الغرض وتؤكد عليه.

٤. **فيما كانت إسرائيل تستقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش وغيره من زعماء العالم الخميس للاحتفال بالذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل**، استخدم المحرر كلمة ((إسرائيل)) في حين استخدم كلمة ((الفلسطينيون)) قبلا لجعل اليهود كياناً

قائماً له دولة معترف بها على مستوى العالم، والفلسطينيين جماعة عرقية تعيش في كنف تلك الدولة، ((وغيره من زعماء العالم)) بث الإيحاء في النفوس أن جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أبرز زعماء العالم، وأن بقية زعماء العالم مثله يؤيدون قيام دولة اليهود في ديار الإسلام، وحصر الزعامة لهم بقوله هذا، ((للاحتفال بالذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل)) وهنا علاقة واضحة بين مصطلح نكبتهم ومصطلح قيام دولة إسرائيل، حيث نسب الأول إلى الفلسطينيين وقرر الثاني بدون إبراز الخلاف العالمي عليه.

٥. كان الفلسطينيون يحيون ما يطلقون عليه "ذكرى النكبة."، إشارة إضافية لإعطاء الشرعية لدولة اليهود إسرائيل على أرض المسلمين، وإمعان في تصوير أهل فلسطين كجماعة عرقية تعيش في كنف دولة اليهود والإشارة الخفية أنهم يسمح لهم بالتعبير عن رأيهم بهدوء دون تدخل من أحد، ((يحيون)) للدلالة على السعي لإعادة الحياة إلى شيء انتهى أمره، ((ما يطلقون عليه "ذكرى النكبة")) نسبة اللفظ إليهم دون غيرهم وأنه على الأقل لفظ مختلف عليه.

٦. وبحسب الرواية الإسرائيلية، فإن معظم هؤلاء الـ٧٠٠ ألف فلسطيني هربوا، يريد المحرر أن ينفي صفة الجريمة عن أفعال اليهود، وجعل الأمر عبارة عن رواية منطقية متناسقة من بدايتها إلى آخرها وتأخذ صفة التوثيق، و((هؤلاء الـ٧٠٠ ألف فلسطيني)) حصر اللاجئين الفلسطيني في هذا العدد وأنهم وحدهم من يحق لهم العودة، في حين أن الحقيقة هي أن نحو ٧ ملايين فلسطيني لجأوا إلى أماكن مختلفة في فلسطين والعالم، ويريد المحرر أن يقول أنهم غادروا هرباً وليس إكراها تحت القتل والإجرام.

٧. بينما يقول الفلسطينيون إنهم أجبروا على ترك منازلهم إما جراء استخدام القوة أو الخوف، أتى بقول الفلسطينيين بصيغة الجمع لجعلهم في الأذهان متفرقون كل يتكلم من طرفه، في حين أن الرواية الإسرائيلية مفردة تنسب إلى جهة واحدة، ((ترك منازلهم)) أي أنهم لا يملكون في فلسطين شيئاً سوى البيوت، والأرض والأطيان تعود لغيرهم.

٨. في الضفة الغربية وقطاع غزة، تميز "يوم النكبة" بالمسيرات والتظاهرات، ودوي صفير صفارات الإنذار ولحظات صمت، حصر المحرر مكان تواجد المنكوبين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وأخفى الفعاليات التي جرت في فلسطين أم الفحم والنقب والجليل وغيرها، وحصر أيضا النكبة في يوم تميز عن بقية أيام العام بما ذكره من أعمال هي في الأصل أنماط غربية للاحتجاج، وفيها إشارة إلى أن هذه الجماعة العرقية - كما تقرر خلال الخبر سابقاً - متاح لها التعبير عن نفسها، وأن النكبة التي يتحدثون عنها ليست بذلك الأمر المقلق بالنسبة لهم، إذ أن مقدار الغضب في نفوسهم وسعه يوم واحد، وعبرت عنه مظاهرات فارغة، ولحظات صمت بائسة.

٩. قضى الفلسطينيون ساعات وهم يملؤون البالونات السوداء، تأكيد ما سبق ذكره من الإشارة لأهل فلسطين كجماعة عرقية، وأنهم أضاعوا وقتاً لساعات وهم يملؤون البالونات بالهواء.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية

الأساليب: ١. استبدال المصطلحات والأسماء.

٢. الإيحاء.

٣. التشكيك.

٤. التحريف.

الرسالة الخامسة والثلاثون

«قناة الجزيرة الفضائية»

الخميس ٨ جمادى الثانية ١٤٢٩هـ

الموافق ١٢ حزيران/يولية ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الفضائية.

موعد النشر: الخميس ٢٠٠٨/٦/١٢، صباح اليوم.

موقع النشر: الشريط الإخباري.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان إخباري

نص العنوان الإخباري:

سكان قرية أفغانية يتهمون القوات الأميركية بارتكاب مذبحة في قريتهم
*** واشنطن تساهم بعشرة مليارات دولار لمساعدة أفغانستان**

الفحص والتدقيق:

١. **سكان قرية أفغانية**، يعني أن الكلام الذي سيأتي منسوب إلى سكان قرية أفغانية، ويقصد بذلك مجموعة منهم تتحدث عنه بصفة غير رسمية.
٢. **يتهمون**، يريد المحرر القول بأن الأمر غير ثابت، وكما هو شائع المتهم برئ حتى تثبت إدانته.
٣. **القوات الأميركية**، هذه الجهة المتهمة، وقد جاء بعبارة مجردة من الوصف الحقيقي لهذه القوات التي هي احتلال لديار المسلمين في أفغانستان؛ فكلمة احتلال سيئة في أذهان الناس وذكرها يؤكد صحة وقوع المذبحة ذهنياً.
٤. **بارتكاب مذبحة في قريتهم**، هذه هي التهمة التي تحدث عنها سكان القرية الأفغانية.

نعم إنّ قناة الجزيرة الفضائية تحترف استخدام الدعاية ضد المسلمين في كل مكان، وأيضا ضد خصوم الولايات المتحدة الأمريكية في أنحاء العالم والدعاية ضد المسلمين أوضح..

فهنا استخدم المحرر في القناة بخبث نوعاً من أساليب التكثيف في الدعاية وهو الصدق والكذب، والذي يتفرع عنه تحديداً إظهار وعرض الحقائق؛ والذي ينص على أنه يجب عرض الحقيقة بطريقة لا يمكن معها للمستمع أو القارئ (المستهدف) أن يفهمها أو أن يستخلص منها نتائج.

هذا بالضبط ما حدث:

الخبر يحتمل التصديق والتكذيب، وفيه إخفاء لمعلومات مهمة في التحرير الصحفي وهي المكان، فالمحرر بمكره لم يذكر اسم القرية المقصودة، ولا حتى الولاية التي تقع فيها، ولا حتى في جنوب أو شمال البلاد، ولم يذكر معلومات عن أعداد الشهداء من المسلمين والقتلى من الكافرين، ولم يذكر معلومات عن الزمن الذي وقعت فيه المذبحة، ولم يذكر معلومات عن الطريقة التي ارتكبت بها المذبحة وغيرها وغيرها. للمزيد في هذا الصدد يمكنكم مراجعة حلقات (التضليل الإعلامي سياسة شيطانية للتأثير في الرأي العام).

ولإخراج القوات الأمريكية الصليبية من دائرة الاتهام والإدانة جاء بخبر قديم نسبياً بخبث ودهاء، لنستكمل ونرى بوضح خيوط العداء.

٥. واشنطن تساهم بعشرة مليارات دولار، يقصد المحرر بقوله واشنطن الولايات المتحدة الأمريكية، أي صناع القرار الأمريكي قرروا المساهمة، وكلمة ((تساهم)) فيها دلالة على فعل خير إذا ما نظرنا إلى الخبر بمجمله، والمبلغ مذكور وفي ذلك إيحاء أن هذه مساهمة إلى جانب مساهمات أخرى من دول أخرى، وأنها ليست وحدها بل الأمر فيه اجتماع.

٦. لمساعدة أفغانستان، يريد المحرر أن ينفي صفة الجريمة وارتكاب المذبحة بطريقة ذكية فالذي يقدم المساعدة لا يمكن أن يرتكب الجريمة هكذا تأتي في الأذهان، وأيضا هنا تدليس مقصود من قناة الجزيرة؛ إذ أن مليارات الدولار مقدمة لمساعدة الحكومة الأفغانية المرتدة وليست لأفغانستان وأهلها.

خلاصة القول:

السياسة: **الدعاية**

الأساليب: **١. الصدق والكذب.**

٢. الإيحاء.

٣. التشكيك.

٤. التكتم.

٥. التدليس.

الرسالة السادسة والثلاثون

«قناة الجزيرة الوثائقية»

الأحد ١١ جمادى الثانية ١٤٢٩هـ

الموافق ١٥ حزيران/يولية ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة الجزيرة الوثائقية.

موعد النشر: الأحد ٢٠٠٨/٦/١٥، صباح اليوم.

موقع النشر: برنامج وثائقي.

المادة الإعلامية المنشورة: عنوان برنامج وثائقي.

نص عنوان البرنامج الوثائقي:

هزّات الأرض، النيزك الذي أوجد الديناصورات

الفحص والتدقيق:

١. **هزّات الأرض، يراد القول أن الكرة الأرضية تعرضت لهزّات لدى تكونها وانبعاث الحياة فيها، وهو ما يفهم مما جاء بعدها.**

٢. **النيزك، اسم يدل على أجسام سماوية تسقط إلى الأرض.**

٣. **الذي أوجد الديناصورات، أعوذ بالله من هذا الكلام الذي فيه نسبة الخلق لغير الخالق الحقيقي، الله ربنا، سبحانه وتعالى عمّا يشركون.**

هذا نشر واضح وصريح للكفر وترويج لنظريات المشركين التي تتحدث عن بداية الكون، وهذا البرنامج جزء من البرامج التي تبثها مجموعة قنوات الجزيرة الفضائية التي تشكك في دين الإسلام وصلاحيته للحكم بين الناس، وإدارة شؤون الحياة، وهنا أخذت منحى بعيدا عندما بثت أفكاراً غربية تتعلق بالنشوء.

خلاصة القول:

السياسة: الغزو الفكري (رديف للحرب النفسية).

الأساليب: ١. التشكيك.

٢. تشويش المفاهيم المختزنة في الذاكرة.

الرسالة السابعة والثلاثون

«جريدة الأهرام المصرية»

مساهمة كريمة من حنين القمم

الأربعاء ١٤ جمادى الثانية ١٤٢٩هـ

الموافق ١٨ حزيران/يولية ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: جريدة الأهرام المصرية.

موعد النشر: الأحد ٢٠٠٨/٥/٢٥، العدد ٤٤٣٦٥.

موقع النشر: أخبار عربية.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر.

نص الخبر:

تطهير الموصل ونفي فتوى مقاومة الاحتلال

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية أن حملة أم الربيعين العسكرية التي تم تنفيذها لمدة عشرة أيام في الموصل أخيراً، حققت أهدافها في تفكيك تنظيم القاعدة، والتخلص منهم، وإضعاف الجماعات المسلحة في المدينة.

وقال المتحدث: إن القوات العراقية تمكنت من اعتقال قادة بارزين، بينهم المسؤول العسكري، ومسؤول المخابرات، ووزيرا الزراعة والكهرباء في تنظيم دولة العراق الإسلامية، مشيراً إلى أن عدد المعتقلين منذ انطلاق العملية بلغ ١٤٨٠ معتقلا، بينهم ٣٠٠ مطلوب لدى القوات العراقية.

على صعيد آخر، نفت مصادر موثوق بها في مكتب المرجعيات الأربعة الكبار للشيعة ما تردد من أنباء حول صدور فتوى لآية الله علي السيستاني بشأن إباحة المقاومة ضد قوات الاحتلال، وهدد محمد الحكيم بمكتب السيستاني، بمحاسبة من يروج لهذه الفتوى التي وصفها بالباطلة.

الرابط:

http://www.ahram.org.eg/Index.asp?CurFN=fron7.htm&DID=9593

الفحص والتدقيق:

١. **تطهير الموصل**، يريد المحرر القول بأن الموصل كانت قذرة وأنه تم تطهيرها وتنظيفها، يقصد بذلك من المجاهدين أخزاه الله، ونصر الله عباده المجاهدين.

٢. **ونفي فتوى مقاومة الاحتلال**، يراد القول أن مقاومة الاحتلال بحاجة إلى فتوى، وأنها ليست ثابتة في أصول الدين، وهنا إيهام بأن الفتوى المنفية منسوبة إلى واحد من العلماء العدول، علماً بأنها كما جاء في الخبر منسوبة إلى الرافضة، وهم ليسوا بمسلمين عند أهل السنة، أما الفرق الضالة فقد اختلفت في أمرهم.

٣. **أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع العراقية**، الإعلان يكون عن أمر تم الإعداد له في الخفاء وبعيداً عن الأضواء فلما تم كشف أمره للعلن، أو للبدء في مشروع أو أمر ما، أو للكشف عن نتائج عمل ما، ((متحدث باسم وزارة الدفاع العراقية)) أراد منها الكاتب نسبة الكلام إليه، والإشارة إلى أنه يتكلم باسم وزارة قائمة بذاتها ذات سيادة ومستقرة في بلدها، وأخفى عن القراء حقيقة كونها مجموعة من عملاء بوش نصبهم في الحكم وسلطهم لمصالح أمريكا على أهل العراق، وأيضا فيها إشارة إلى نوع من النظام والانضباط وتوزيع المهام، والاهتمام بالتواصل مع الجمهور.

٤. حملة أم الربيعين العسكرية التي تم تنفيذها لمدة عشرة أيام في الموصل أخيرا، حققت أهدافها في تفكيك تنظيم القاعدة، والتخلص منهم وإضعاف الجماعات المسلحة في المدينة، عبر المحرر عن الجريمة التي شنها عملاء بوش على أهل الموصل بالمصطلح المعلن من قبل العملاء ((حملة أم الربيعين العسكرية))، وسماها حملة عسكرية لإخفاء حقيقة كونها أعمال تخريبية وإجرامية، ((حققت أهدافها في تفكيك تنظيم القاعدة)) وتنظيم القاعدة هنا مصطلح للدلالة على دولة العراق الإسلامية، وهو من مصطلحات الدعاية الأمريكية لإخفاء حقيقة الهزيمة المدوية للصليبيين في بلاد الرافدين، وهنا أيضا إيهام للقراء بأن الأمر انتهى والعدو حقق أهدافه، وأن الأمة الإسلامية خسرت المعركة، ولم يستطع العدو أن يأتي بما يدل على صحة قوله.

٥. تمكنت من اعتقال قادة بارزين، بينهم المسؤول العسكري، ومسؤول المخابرات، ووزيرا الزراعة والكهرباء في تنظيم دولة العراق الإسلامية، استخدم العدو ((المتحدث باسم وزارة الدفاع العراقية المرتدة)) الكذب إذ أن الأمر لو كان صحيحاً لسارعوا إلى نشر الصور وعرض الشخصيات التي تم أسرها، كما فعلت باكستان مع أسدي التوحيد رمزي بن الشيبة وخالد شيخ محمد فك الله أسرهما، واستخدم الاستغفال، إذ أنه بعد أن تحدث عن معركة مع تنظيم القاعدة قال أنه اعتقل مسؤولين بارزين في تنظيم دولة العراق الإسلامية، إضافة إلى استخدام عبارة ((وزير)) والوزراء لا ينتمون إلى التنظيمات وإنما ينتمون إلى الحكومات والدول، وهذا يدعى التهويل.

٦. على صعيد آخر، تستخدم للحديث عن أمر ذي علاقة بعيدة إلى حد ما بالجزء السابق من الخبر أو التقرير الإخباري، أو للحديث عن أمر مختلف عما سبقه في ذات المنطقة وذات الاتجاه.

٧. نفت مصادر موثوق بها في مكتب المرجعيات الأربعة الكبار للشيعة ما تردد من أنباء، النفي يكون لأمر ذاع وانتشر، ((مصادر موثوق بها)) إعطاء المصداقية للجهة المتكلمة، ونسبة المصداقية إلى الجهة الناشرة وهي هنا جريدة الأهرام المصرية، ((مكتب المرجعيات الأربعة الكبار للشيعة)) حصر المرجعيات الشيعية في هؤلاء الأربعة وأنهم متحدون في هيئة واحدة.

٨. صدور فتوى لآية الله علي السيستاني، يريد المحرر القول أن هذا الرجل في درجة تؤهله لإصدار الفتاوى، ((آية الله علي السيستاني)) جزء من صناعة الرموز الإتيان بالصفة المراد ترويجها ملاصقة للموصوف، وفيها تفخيم وتضخيم للرجل بما لا يستحق، وبما لم يأذن به الله عز وجل، وهذا جزء من جهد الأمريكان لدمج حلفائهم الشيعة في المنطقة وترسيخ أقدامهم.

٩. بشأن إباحة المقاومة ضد قوات الاحتلال، يريد المحرر القول بأن مقاومة الاحتلال حرام، ولا توجد فتوى من عالم من العلماء العدول تبيح هذا الحرام، هكذا سمعنا من عملاء بوش من قبل وسنسمع.

١٠. وهدد محمد الحكيم بمكتب السيستاني، بمحاسبة من يروج لهذه الفتوى التي وصفها بالباطلة، إظهار شخصية جديدة وترسيخ صفة مكتب السيستاني كجهة منظمة، ((بمحاسبة من يروج لهذه الفتوى)) وكأن الأمر فيه جريمة، وهذا تخويف واضح، ((التي وصفها بالباطلة)) يعني أنه لا يمكن تصور أن تكون مقاومة الاحتلال أمراً صحيحاً ويتعذر تصور أن السيستاني يفتي بذلك.

خلاصة القول:

السياسة: ١. الدعاية.
٢. الحرب النفسية.

الأساليب:

١. صناعة الرموز.	٢. استبدال الأسماء والمصطلحات.	٣. الإيحاء.
٤. التكتم.	٥. عرض الحقائق منقوصة.	٦. الاستغفال.
٧. التهويل والتضخيم.	٨. الكذب.	٩. التخويف.
١٠. الإيهام.	١١. تشويش المفاهيم المختزنة في الذاكرة.	

الرسالة الثامنة والثلاثون

«موقع ميدل ايست أونلاين الإلكتروني»

مساهمة كريمة من عبادة بن الصامت

الأربعاء ١٤ جمادى الثانية ١٤٢٩هـ

الموافق ١٨ حزيران/يولية ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: موقع ميدل ايست أونلاين الإلكتروني.

موعد النشر: الأحد ٢٠٠٨/٦/١٥، ١٨:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: أخبار عالمية.

المادة الإعلامية المنشورة: تقرير إخباري.

جزء من نص التقرير الإخباري:

أفغانستان تريد ملاحقة 'الارهابيين' في باكستان

كابول – هدد الرئيس الافغاني حميد كرزاي الأحد بشن هجمات على متمردي طالبان في الأراضي الباكستانية وقال إن بلاده تملك حق القيام بذلك "دفاعاً عن النفس" فيما حذرت إسلام اباد من التدخل في شؤونها الداخلية.

وجاء التهديد بعد أيام من غارة جوية نفذتها قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على منطقة القبائل التي ينعدم فيها القانون على الحدود مع افغانستان. وقالت واشنطن أنها استهدفت مسلحين، إلا أن باكستان قالت أن ١١ من جنودها قتلوا في الهجوم.

كما يأتي بعد يوم من فرار أكثر من ١١٠٠ سجين من بينهم مئات من مسلحي طالبان من سجن في مدينة قندهار المضطربة – مهد حركة طالبان – في هجوم نوعي شنه المتمردون.

وقال كرزاي في مؤتمر صحافي في كابول إن افغانستان "تملك حق القضاء على مخابئ الإرهابيين على الجانب الآخر من الحدود دفاعاً عن النفس".

وأضاف الرئيس الافغاني "عندما يعبرون الحدود من باكستان لمهاجمة وقتل قوات الأمن الافغانية وجنود التحالف، ذلك يعطينا حق الدخول الى تلك المناطق والقيام بالمثل".

وفي إسلام آباد رد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الأحد على تصريحات كرزاي بالقول أن باكستان لن تسمح لأحد بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وقال جيلاني لشبكة "ايه ار واي-وان وورلد" التلفزيونية الخاصة "لن نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد ولن نسمح لأحد بالتدخل في شؤوننا". واعتبر أن "مثل هذه التصريحات لا تساهم في تحسين العلاقات بين البلدين".

الرابط:

http://www.middle-east-online.com/worldnews/?id=63316

الفحص والتدقيق:

١. **أفغانستان**، يريد المحرر أن يوهم القارئ بأن أفغانستان دولة ذات سيادة ومستقرة ولها حكومة تدير شؤونها وفقا لمصالح أهلها.

٢. تريد ملاحقة "الإرهابيين" في باكستان، يستمر المحرر في إيهام القراء بأن المرتدين الأفغان يملكون قرارهم، ويريدون أن يلاحقوا المجاهدين الذين وصفهم بالإرهابيين وفقا للمصطلح الأمريكي في الدعاية ضد أهل التوحيد، ((ملاحقة)) تخويف وإيهام للقراء بأن المجاهدين في حالة فرار وهروب، وهذا غير صحيح، وأثبتت الوقائع أنهم أهل إقدام ويحررون الأسرى ويدكون أوكار العدو بكل جرأة، وأن المرتدين والصليبيين هم من يهربون من المعارك، ((والإرهابيين)) جاء بين علامتي تنصيص لإبرازها وتركيزها في الأذهان، ((في باكستان)) إمعان في الإيهام بأن المجاهدين يفرون من المعارك عبر الحدود وهذا كذب واضح.

٣. هدد الرئيس الافغاني حميد كرزاي الاحد بشن هجمات على متمردي طالبان في الاراضي الباكستانية، يريد المحرر أن يعطي الشرعية غير المتنازع عليها إلى المرتد الخائن كرزاي كرئيس للأفغان، وفي الكلام تخويف من رد فعل المرتدين على الضربة القوية القاصمة التي وجهتها الإمارة الإسلامية في أفغانستان لبوش وعملائه، ((متمردي طالبان)) نزع الشرعية عن جهاد الطالبان ضد الكفار والمرتدين، وهو جهاد شرعي حتى في قوانين البشر الظالمة مكفول حق رد العدوان، ولكن الوسيلة هنا تجاوزت كل أفهام البشر وصورت المعتدى عليهم في صورة التمرد والمشاكسة وهذا أمر مذموم.

٤. وقال إن بلاده تملك حق القيام بذلك "دفاعاً عن النفس" فيما حذرت إسلام آباد من التدخل في شؤونها الداخلية، إضفاء الشرعية المكذوبة من جديد على كرزاي الخائن، فجعله متحدث باسم أفغانستان، ووضعه في زاوية الضحية لأن الناس يتعاطفون مع الضحايا، ((حذرت إسلام أباد من التدخل في شؤونها الداخلية)) تحريف واضح عن أصل الأمر، حيث يريد المحرر أن يوحي للقراء بأن طالبان تستند في قوتها إلى قوة مادية وتساندها دول منها باكستان، وأنها توفر لهم المأوى، علما بأنهم متواجدون في أفغانستان وباكستان رغم أنف الصليبيين والمرتدين، آخذين بالأسباب متوكلين على الله، ولكن هذه العقيدة يريدون محوها من الأذهان، وهذا جزء من الغزو الفكري وغسيل الدماغ.

٥. على منطقة القبائل التي ينعدم فيها القانون على الحدود مع أفغانستان، يريد المحرر أن يصورها على أنها مناطق تسود فيها الفوضى والتفلت لأنها تحتكم إلى الشريعة الإسلامية، وهذا من الكذب والتشويه، ويريد أن يعطي غطاء سياسياً وأمنياً لجرائم الأمريكان والجيش الباكستاني المرتد في مناطق القبائل الباكستانية.

٦. فرار أكثر من ١١٠٠ سجين من بينهم مئات من مسلحي طالبان من سجن، يمعن المحرر التهوين من قوة الإمارة الإسلامية في أفغانستان التي تأتي في الدعاية الأمريكية باسم طالبان، ويشوش على قوة تأثير حقيقة أن الأسارى تم فكاكهم في عملية محكمة التخطيط والتنفيذ وناجحة على أعلى المستويات، ((بينهم المئات من مسلحي طالبان)) علماً بأن الأسرى داخل السجن لا يحملون السلاح، ولو حملوه لما بقوا في الأسر، ولكنه يريد أن ينزع عنهم الشرعية السياسية بالمفهوم الغربي، وأن يشير إليهم كجماعة تحمل السلاح بدون هدف غير القتال، وهذا من التشويه والتدليس.

٧. قندهار المضطربة –مهد حركة طالبان–، جاء المحرر بالمصطلح الدعائي الأمريكي في الحديث عن قندهار ووصفها بالمضطربة، والسبب الذي يريده أن يسري في الأذهان هو أنها مهد حركة طالبان، وجاء الكلمة بين شرطتين لتمييزها وإبرازها والتظاهر بأنها اعتراضية.

٨. هجوم نوعي شنه المتمردون، يراد تجريم العملية الجهادية التي أسفرت عن تحرير أسارى المسلمين من السجن بقندهار، فبعد أن وصفها بالوصف الذي يليق بها لم يثبتها في ذهن القارئ كما هي، بل جاء بوصف مشين للذين قاموا بهذه العملية النوعية.

٩. وفي إسلام آباد رد رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني الأحد على تصريحات كرزاي، إعطاء الشرعية للبرلمانيين حلفاء الأمريكان في باكستان واعتبارهم جهة مستقرة قائمة بذاتها تمثل أهل باكستان وتسعى إلى تحقيق مصالحهم كما هو ظاهر من الخبر، وفي هذه الصياغة تثبيت لعملاء بوش في باكستان وعملائه في أفغانستان وجعلهم جهة معتبرة، وأيضا عرض الأمر وكأن كلاهما صاحب قرار مستقل.

خلاصة القول:

السياسة: ١. الدعاية.
٢. الحرب النفسية.
٣. الغزو الفكري.

الأساليب: ١. الإيهام. ٢. تشويش المفاهيم المختزنة في الذاكرة.
٣. الإيحاء. ٤. الكذب. ٥. التشويه.
٦. التحريف. ٧. استبدال المصطلحات والأسماء.
٨. التدليس. ٩. التخويف. ١٠. التهوين.

الرسالة التاسعة والثلاثون

«قناة اقرأ الفضائية»

السبت ١٧ جمادى الثانية ١٤٢٩هـ - الموافق ٢١ حزيران/يولية ٢٠٠٨م

الوسيلة الإعلامية: قناة اقرأ الفضائية.

موعد النشر: الثلاثاء ٢٠٠٨/٦/١٧، ٠٨:٠٠ صباحا بتوقيت مكة المكرمة.

موقع النشر: أحداث اليوم.

المادة الإعلامية المنشورة: خبر موجز متلفز.

جزء من الخبر:

صادقت لجنة التخطيط المدني الإسرائيلية على خطط لبناء ٤٠ ألف وحدة سكنية خلال العقد المقبل في القدس، بعضها في أحياء من القدس الشرقية، وسيتم بناء عدد من هذه المساكن في أحياء من القدس الغربية.

الفحص والتدقيق:

١. صادقت، يريد المحرر إعطاء انطباع أن الحديث يدور حول جهة منظمة عالية المقام ترفع إليها المخططات للمصادقة عليها بعد تدقيقها والتأكد من مطابقتها للأصول المعتمدة، وفيه منح شرعية للجهة المصادقة وأنها تتمتع بشخصية مستقلة في دولة مستقرة، وفي الأمر تفخيم لشأن هذه الجهة والنظام الذي تنتمي إليه.

٢. لجنة التخطيط المدني الإسرائيلية، ذكرها باللفظ اليهودي كما هي دون توضيح يعني أن المحرر موافق على هذه الصياغة، ((التخطيط المدني)) لنفي صفة الثكنة العسكرية عن دولة اليهود، والإيحاء بأن هناك يهود مدنيين وهناك عسكريين، كما أن فيه إشارة إلى النظام والترتيب، وإعطاء للشرعية لهذه المؤسسة الاستيطانية الاستخرابية.

٣. خطط لبناء ٤٠ ألف وحدة سكنية، يريد المحرر أن يؤكد ما ذهبت إليه الجملة الأولى من أن المسألة مبنية على النظام، وأن هذا النظام في حالة استقرار بحيث أن يضع المخططات للمباني السكنية ويصادق عليها بعد الفحص والتدقيق، وأنه يوفر المساكن للناس، ويخفي حقيقة أن هذه المساكن هي عبارة عن مخطط استيطاني للاستيلاء على أراضي المسلمين وطردهم منها.

٤. خلال العقد المقبل في القدس، إمعان في القول أن دولة اليهود مستقرة وفي حالة من القوة والزهو بحيث أنها تخطط لعشرة سنوات مقبلة يتم فيها بناء وحدات سكنية بعشرات الآلاف، وذكر المحرر ((القدس)) مجردة من الإضافات وهو يتحدث عن وحدات سكنية صادقت على بنائها لجنة إسرائيلية ليجعل من القدس مدينة إسرائيلية يتحكم فيها اليهود بهدوء وبدون مشاكل، ويبنون المساكن على مدى عشرات السنين في سكينة واستقرار.

٥. بعضها في أحياء من القدس الشرقية، يريد المحرر أن يدعم تقسيم الأمم المتحدة ضد الإسلام للمدينة، وأن يوحي في الأذهان أن القدس الشرقية خاضعة لسيطرة اليهود وهم يبنون فيها المساكن من غير معيقات.

٦. وسيتم بناء عدد من هذه المساكن في القدس الغربية، يمعن المحرر في الاستهانة بقدسية المدينة بأكملها لدى المسلمين سواء قالوا الشرقية أو الغربية ليذكر لنا أن الوحدات السكنية المزمع بنائها ستقام في مدينة القدس، مما يعني أن مزيداً من اليهود سيسكنون المدينة المقدسة، وليس هناك أي إشارة إلى أن القدس مدينة المسلمين، وأنه لا يمكن تقسيمها ولا حتى ذكر رسائل الاحتجاج الصادرة عن البائسين.

خلاصة القول:

السياسة: الدعاية.

الأساليب: ١. الإيحاء ٢. التدليس.

٣. استبدال الأسماء والمصطلحات. ٤. التضخيم.

الرسالة الخاصة

١١/٤/٢٠٠٨م

تفحّص عواجل (قناة الجزيرة) لتغطية العملية الجهادية في مغتصبة ناحل عوز شرق مدينة غزة

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد، أحمدك ربي حمداً يليق بك لا ابتداء له ولا انتهاء، باقياً بقاء سلطانك العظيم يا ذا الملكوت ويا ذا الجبروت، وأُصلّي وأُسلِّم على المبعوث بين يديّ الساعة بالسيّف رحمة للعالمين محمد بن عبد الله إمام الموحدّين وعلى آله وصحبه والتابعين؛ وبعد:

يغلب ظنّ كثير من البسطاء العاملين في السياسة على أرض فلسطين، ونخصّ منها غزة والضفة، أنّ قناة الجزيرة في قطر تساند الشعب الفلسطيني وتبرز قضاياه إعلامياً، وتساهم في تشكيل رأي عام مؤازر له، وترفع صوت أهل فلسطين عالياً، ويرجع هؤلاء هذا الظنّ إلى المساحة الزمنية الواسعة التي تحظى بها مجازر اليهود، ومنها تلك التي وقعت لأهل جباليا في زمن قريب وبث مشاهد الدمار والدماء؛ حتى أن السذاجة بلغت بهم مبلغ التصريح بالتحية والتقدير لقناة الجزيرة.

والحقيقة أنّ هذه التحيّات والتقديرات واحدة من علامات غثائية هذه الأمة نسأل الله أن يعجل بزوالها؛ إذ أن الإنصاف والرزانة تقتضي الاستناد إلى أسس ومعايير علمية سليمة في تصنيف وسائل الإعلام بين صديقة ومعادية ومحايدة، لتعزيز الصديقة ومجابهة المعادية وكسب تأييد المحايدة.

ويتذرع المدافعون عن هذا الفعل الخاطئ بطول المساحة الزمنية، ومشاهد الدمار والقتل التي نشرت والانتقال في بث مباشر على شاشة القناة، غير أن هذه الذرائع لا تعبر عن المساندة والدعم؛ فالتلفزيون اليهودي مثلا أعطى مساحة زمنية طويلة للمجزرة، وانتقل في بث مباشر، وأظهر مشاهد الدمار والقتل التي لحقت بأهل فلسطين في جباليا؛ فهل هذا يعطينا مبرراً لتوجيه التحيات إلى " تلفزيون إسرائيل "؟؛ بالطبع لا.

ولبناء موقفنا من قناة الجزيرة على أسس علمية؛ فإننا نعرض ضمن سلسلة "رسائل مشروع أمسك وسيلة إعلامية معادية" هذه المتابعة الخاصة لتفحّص أداء قناة الجزيرة في قطر فيما يتعلق تحديداً بالعمل الجهادي في مغتصبة ناحل عوز شرق مدينة غزة يوم الأربعاء ١١ نيسان ٢٠٠٨م، وهي بوابة لفهم موقف القناة من قضية فلسطين، وتغطيتها الإعلامية للوقائع الجارية على الأرض، والتعرف على سياستها التحريرية المختبئة وراء صياغتها الإعلامية للمعلومات حول تلك الوقائع.

فقد اهتمت قناة الجزيرة بالعملية، ورافقتها ببث مباشر وأخبار عواجل تحتوي على معلومات تصف وقائع العملية، والأخبار العواجل هنا هي المقصودة بالفحص والتدقيق، لأنها أكثر ما يثير انتباه المشاهد وأقوى ما يؤثر فيه، على اعتبار أنه خبر ساخن وعليه يبني تصورّه عن العملية.

الخبر الرئيسي:

هجوم على مركز إسرائيلي للوقود شرق مدينة غزة

هذا هو العمود الفقري لكافة الأخبار العاجلات التي جاءت بها قناة الجزيرة من مصادر متعددة وأدخلتها إلى غرفة الأخبار، حيث تخضع لعملية تحرير يعني إعادة صياغة بما يتناسب مع سياستها التحريرية، التي تعبر في الحقيقة عن فلسفتها وعقائدها ومواقفها من الجهات المختلفة.

فالخبر بدون إعادة صياغة في معامل الجزيرة في تقديري كما يلي:-

- الإعلام الإسلامي: مجاهدون فلسطينيون يقتحمون موقعاً عسكرياً يهودياً شرق مدينة غزة.
- الإعلام الوطني: مقاومون فلسطينيون يقتحمون موقعا عسكرياً صهيونياً إسرائيلياً شرق مدينة غزة.

معمل قناة الجزيرة:

هجوم على مركز إسرائيلي للوقود شرق مدينة غزة

١) هجوم، أراد المحرر أن يخفي مسألة اقتحام الموقع العسكري المحصن الذي يحرس (مغتصبة ناحل عوز) فبدّل الاقتحام بكلمة هجوم، لأنها تحتمل أن يكون الضرب من خارج الموقع وبأسلحة ذات مدى متوسط أو طويل، فيفقد بذلك الخبر خاصية رفع المعنويات لصالح الفلسطينيين إلى حد أدنى.

٢) على مركز إسرائيلي للوقود، قصد المحرر أن يخفي مسألة أن المستهدف هو موقع عسكري محصن، وأن مركز الوقود هذا يقع داخله فيتبادر إلى الأذهان أن مركز الوقود هدف سهل، وبالتالي لا يعد ذلك قوة لصالح المجاهدين في فلسطين، وفيه إشارة خفية إلى حَرْف الأمر عن وجهته الصحيحة، فالكل بات يعلم بأزمةِ الوقود في غزة، والإشارة التي أعني ويقصدها المحرر الخبيث -والله أعلم- إلى أن العملية الجهادية سببها الحاجة إلى الوقود، فيصرف بذلك الأنظار عن الفهم السليم المؤدي إلى أن أهل فلسطين يسعون إلى إخراج اليهود من أرضهم التي اغتصبوها وطردهم إلى خارجها.

٣) شرق مدينة غزة، المكان الذي وقعت فيه العملية الجهادية.

عواجل قناة الجزيرة لتغطية اقتحام المجاهدين للموقع العسكري ضمن مغتصبة ناحل عوز شرقي غزة

(١) عاجل: عدة فصائل تعلن المسؤولية المشتركة عن عملية اقتحام لموقع إسرائيلي شرق مدينة غزة.

١) عدة فصائل، يعني أنها عدد غير محدد من الفصائل دلالة على أنها أكثر من اثنتين، وتم تنكيرها حتى لا يتعرف أهل فلسطين عليهم فيعرفوهم ويعرفوا لهم قدرهم.

٢) تعلن المسؤولية المشتركة، يعني أنها تتحمل مسؤولية العمل المعلن عنه، وفي الغالب تستخدم كلمة إعلان المسؤولية عن أمر فيه خطورة وصعوبة على الجهة صاحبة المسؤولية، و((المشتركة)) يعني أنها اشتركت مجتمعة في العمل، وفيه إشارة خفية إلى أن العملية الجهادية صعبة للغاية وتحتاج إلى مجموعة من الفصائل لتنفيذها، ويستفيد منه العدو إحباط جهود المجموعات الصغيرة التي تسعى إلى القيام بعمليات مشابهة.

٣) عن عملية اقتحام لموقع إسرائيلي، أي أن الفصائل اشتركت في اقتحام موقع يهودي الذي عبرت عنه بالإسرائيلي، وتركته بدون توضيح حتى تؤكد على ما جاء في الخبر الرئيسي أنه ليس موقعاً عسكرياً.

٤) شرق مدينة غزة، مكان وقوع العملية الجهادية.

واستفادت قناة الجزيرة من الخطأ الإعلامي الذي وقعت فيه الفصائل عندما أعلنت متسرعة مسؤوليتها عن اقتحام الموقع العسكري اليهودي قبل انتهاء العملية وعودة المجاهدين إلى قواعدهم والتأكد من التفاصيل؛ فيأتي في الأذهان أن الهدف منها إعلامي، بخلاف لو ما تأخر الإعلان لضبط جميع التفاصيل ثم الإعلان عنه فيما بعد، وبمزيد من الوضوح والتأني حفاظاً على سلامة المجاهدين، وللخروج من دائرة التركيز الإعلامي المعادي الذي يتحرك سريعاً لمحو الآثار الحميدة للأعمال الجهادية، كما سيتضح مما سيأتي من عواجل قناة الجزيرة.

(٢) عاجل: مراسل الجزيرة: منفذو الهجوم الفدائي ربما يكونون قد تمكنوا من الانسحاب بنجاح

١) مراسل الجزيرة:، يعني أن المعلومات التي ستأتي بعد النقطتين فوق بعضهما وردت على لسان مراسل الجزيرة التي يتلقى أخباراً من الميدان، فإذا ما ثبت غير ما يقول فإن القناة تخلي مسؤوليتها عن المعلومات الواردة.

٢) منفذو الهجوم الفدائي، يقصد المجاهدين الذين اقتحموا الموقع العسكري اليهودي، ((الفدائي)) انظر هنا إلى المكر في الصياغة.. تمعّن جيداً.. يظنّ القوم أنها تشير إلى موقف مؤيد ولكن مؤداها خطير، إذ أن العملية التي أمامنا ليست فدائية أو استشهادية، وإنما أراد المحرر أن يوحي في النفوس أنّ من يدخل موقعاً يهودياً يجب أن يكون استشهادياً أو فدائياً لأنه من المتعذر عليه أن يخرج حيّا.

٣) ربما يكونون، يقصد بها التشكيك في المعلومة وأنها من الاحتمالات المتوقعة والمتوقع نقيضها أيضاً.

٤) قد تمكنوا من الانسحاب بنجاح، يعني أن الأمر فيه صعوبة بالغة ويمكن أن يكونوا نجحوا في الانسحاب فعلاً.

(٣) عاجل: مراسل الجزيرة: آليات إسرائيلية تمشط المنطقة بحثا عن منفذي الهجوم

١) مراسل الجزيرة:، يعني أن المعلومات التي ستأتي بعد النقطتين فوق بعضهما وردت على لسان مراسل الجزيرة التي يتلقى أخباراً من الميدان، فإذا ما ثبت غير ما يقول تخلي القناة مسؤوليتها عن المعلومات الواردة.

٢) آليات إسرائيلية تمشط المنطقة، يعني أن المنطقة باتت تحت سيطرة جيش اليهود وآلياته العسكرية تحركت تبحث عن المجاهدين، ((تمشط)) يراد منها تشبيه المجاهدين -رفع الله قدرهم- بطفيليات الرأس، أو الأعشاب الضارة التي تنبت في الأرض فتعطل نمو الزرع، ويريد المحرر القول بأن اليهود يبحثون المنطقة للعثور على المجاهدين وكأنهم في حالة هرب وفرار واختباء.

٣) بحثاً عن منفذي الهجوم، يريد القول أن جيش اليهود في وضع السيطرة وبسط النفوذ الكامل على المنطقة، وأن المجاهدين في حالة خوف وحذر وأنهم يفرون من المنطقة في إشارة ضمنية إلى الضعف.

(٤) عاجل: متحدث باسم لجان المقاومة الشعبية: إسرائيل اعترفت بمقتل ثلاثة جنود

١) متحدث باسم لجان المقاومة الشعبية:، يعني أن المعلومات التي ستأتي بعد النقطتين فوق بعضهما منسوبة إلى لجان المقاومة الشعبية على لسان متحدث باسمها وهو (أبو مجاهد)، ولكن في الخبر العاجل تم تنكيره حتى لا يستقر في الأذهان الاسم مع الصفة، كما تفعل مع عملاء بوش في العراق وغيرها عندما تقدم الاسم مع الصفة مع الصورة والصوت لبناء الشخصية.

٢) إسرائيل، يقصد المحرر بذلك دولة اليهود التي عبر عنها المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية بمصطلح (العدو الصهيوني)، وهنا استبدال للأسماء والمصطلحات الذي هو جزء من الدعاية لصالح دولة اليهود.

٣) اعترفت بمقتل ثلاثة جنود، يعني أن دولة اليهود أقرت بصحة ما أعلنته الفصائل المنفذة للعملية أنها قتلت ثلاثة جنود في الموقع العسكري اليهودي.

(٥) عاجل: متحدث باسم سرايا القدس: مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في العملية

١) متحدث باسم سرايا القدس:، يعني أن المعلومات التي ستأتي بعد النقطتين فوق بعضهما منسوبة إلى سرايا القدس على لسان متحدث باسمها وهو (أبو أحمد)، ولكن في الخبر العاجل تم تنكيره حتى لا يستقر في الأذهان الاسم مع الصفة، كما تفعل مع عملاء اليهود في رام الله عندما تقدم الاسم مع الصفة مع الصورة والصوت لبناء الشخصية.

٢) مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في العملية، تأكيد لما ورد على لسان المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، حيث أن سرايا القدس وألوية صلاح الدين وكتائب المجاهدين نفذوا هذا العمل الجهادي بجهد مشترك، وأكدوا أن عدد القتلى اليهود بلغ ثلاثة، وكلمة جنود قدمها هنا ليكذبها في عاجل آخر كما سيأتي خلال السطور المقبلة.

وتم الاتصال مع اثنين من المتحدثين واحد عن لجان المقاومة الشعبية وآخر عن سرايا القدس للإشارة بأن هذه العملية مجرد تنسيق ميداني، وأن الجهات التي نفذتها لا تزال مفترقة، وأكثر من شخص يمكن أن يدلي بتصريحات حول العملية، في حين أنه لو يمكن الاكتفاء بمتحدث باسم فصيل واحد من الثلاثة.

(٦) عاجل: مقتل إسرائيليين على الأقل في هجوم فدائي قرب نحال عوز شرق الشجاعية

١) مقتل إسرائيليين على الأقل، يريد محرر قناة الجزيرة أن يكذّب المجاهدين الذين نفذوا العملية الجهادية، وحتى يؤمن نفسه ويحافظ على مستوى من المصداقية لوسيلته الإعلامية أضاف كلمة ((على الأقل)) كخط رجعة يتيح المجال للمناورة، وفي ذلك نزع المصداقية في أذهان المشاهدين عن المجاهدين في فلسطين ونسبها إلى دولة اليهود.

٢) في هجوم فدائي، يريد المحرر أن يوحي في النفوس أنّ من يدخل موقعاً يهودياً يجب أن يكون استشهادياً أو فدائياً لأنه من المتعذر عليه أن يخرج حيّاً، مع العلم بأن العملية الجهادية لم تكن استشهادية، بل كانت اقتحاماً مدبراً ومحكماً واستطاع المجاهدون الاقتحام والانسحاب.

٣) قرب نحال عوز شرق الشجاعية، يريد المحرر أن يبعد عن الأذهان الفرحة باقتحام المجاهدين لموقع نحال عوز العسكري اليهودي، وجعل القارئ يظن أن المعركة وقعت خارج الموقع، ويتضح ذلك جلياً في كلمة ((قرب)) مع العلم أن المجاهدين دخلوا إلى قلب الموقع المحصن..

ويستفيد العدو من ذلك جعل اقتحام مواقع اليهود العسكرية أمراً بعيد المنال في الأذهان، وتخذيل كل من يفكر في اقتحامها، وتخويف الناس من قوة اليهود وحصانة مواقعهم، وإدخال الإحباط إلى نفوس أهل فلسطين عبر إيهامهم أن سادتهم المجاهدين يتعذر عليهم اقتحام مواقع العدو.

(٧) عاجل: مراسل الجزيرة: خمسة جرحى في الغارة الإسرائيلية على حي الزيتون جنوب مدينة غزة

(٨) عاجل: مراسل الجزيرة: ثلاثة شهداء من الأطفال وعدة جرحى في الغارة الإسرائيلية على حي الزيتون

١) خمسة جرحى، ذكرها المحرر مجردة من التمييز، إذ أنه كان يمكن أن يقول خمسة جرحى مدنيين كما فعل مع الإسرائيليين في عاجل لاحق، ولكنه أراد أن يبث إيحاءً في النفس مفاده الجرحى قد يكونون على علاقة بالعملية الجهادية، وأن رد اليهود كان سريعاً جداً.

٢) في الغارة الإسرائيلية، يريد محرر الجزيرة إعطاء الشرعية لفعل اليهود إذ أن كلمة ((الغارة)) تطلق عادة على أفعال الجيوش المنظمة التي تحمي ديارها من عدوان المعتدين.

٣) على حي الزيتون جنوب مدينة غزة، يريد القول أن اقتحام المواقع اليهودية ينعكس سلباً على أحياء المسلمين التي تتعرض للرد الفوري بالعدوان (الذي أسماه غارة)، وهذا جزء من الحرب النفسية التي توهم الناس بأن أعمالهم التي يريدون أن يضروا بها عدوهم تنقلب عليهم.

٤) ثلاثة شهداء من الأطفال، عدد الشهداء ثلاثة، وهم من الأطفال على اعتبار أن الأطفال مصانة دماؤهم والاعتداء عليهم جريمة، ولكن يريد القول بهذا التصنيف مع كثرة المتابعة جعل العدوان على كل من النساء والأطفال جريمة، وهي كذلك، بينما لا يذكر أية تمييز عندما يكون القتلى من الرجال، وفي ذلك إهدار لدمائهم وجعل قتلهم أمراً مبرراً، في حين أن محرر الجزيرة أعطى صفة المدنيين لقتلى اليهود كما سيأتي في عاجل آخر.

(٩) عاجل: مصدر طبي فلسطيني: ثلاثة شهداء بينهم طفلان وستة جرحى بينهم أربعة أطفال

١) مصدر طبي فلسطيني:، يعني أن المعلومات التي ستأتي بعد النقطتين فوق بعضهما منسوبة إلى مسؤول في مستشفى أو مؤسسة صحية، ولكن في الخبر العاجل تم تنكيره حتى لا يستقر في الأذهان الاسم مع الصفة، كما تفعل مع عملاء اليهود عندما تقدم الاسم مع الصفة مع الصورة والصوت لبناء الشخصية، وكان المتحدث هو مدير العلاقات العامة بمستشفى الشفاء بغزة، ولم يتم الاتصال بأي شخص من وزارة الصحة التابعة لحماس على اعتبار أن قناة الجزيرة لا تعطي لها شرعية كتلك المعطاة لوزراء رام الله.

٢) **ثلاثة شهداء بينهم طفلان وستة جرحى بينهم أربعة أطفال**، وردت هنا تأكيدا لصحة المعلومات التي جاء بها مراسل الجزيرة واقترابها من حقيقة الواقع بنسبة مرتفعة.

(١٠) **عاجل: مراسل الجزيرة: إسرائيل تقول إن مدنيين في الموقع قتلا في العملية وأعقب ذلك اشتباكات**

١) **إسرائيل تقول**، يريد المحرر إعطاء شرعية لدولة اليهود وتثبيت اسمها في الأذهان وإعطائها مساحة للتعبير عن نفسها، بل وجعلت رأيها هو المصدر المعتمد صاحب المصداقية.

٢) **إنّ**، حرف توكيد، والهمزة المكسورة تدل على صحة المعلومات بدون أدنى شك، ولو أراد المحرر نسبتها إلى صاحب القول واعتبارها صدقاً يحتمل الصواب لاستخدم حرف التوكيد أنّ.

٣) **مدنيين قتلا في العملية**، يُراد القول أن المجاهدين لم يهاجموا موقعاً عسكرياً محصناً كما قالت الجزيرة في الخبر الرئيسي، وأن الموقع هو مركز تزويد بالوقود، ووصفهم ((بالمدنيين)) يراد منه وفق الأنظمة الغربية أن دماءهم معصومة وقتلهم عدوان، ((في العملية)) يعني أن التخطيط للعملية كان يستهدف هؤلاء الموصوفين بالمدنيين.

٤) **وأعقب ذلك اشتباكات**، يراد القول أن المجاهدين فاجأوا أولئك اليهود، الذين هم مدنيون ولا يحملون سلاحاً، وأطلقوا النار عليهم، وبعد إطلاق النار بدأت الاشتباكات مع جنود اليهود الذين تحركوا بشكل سريع لحماية المدنيين اليهود -بزعمهم-.

قناة الجزيرة تدعم رأي اليهود وتعززه وتهدم قول المسلمين وتنسفه:

وبعد هذا العرض المستند إلى ركائز علمية تختص بالدعاية والحرب النفسية تبين أن قناة الجزيرة تدعم رأي اليهود، فالخبر الرئيسي يفيد بأن الموقع اليهودي المستهدف هو مركز تزويد بالوقود، وهو نفس ما ورد على لسان متحدث باسم عصابات اليهود عندما قال أن مدنيين قتلا في العملية، وأحد عواجل الجزيرة يفيد بأن عدد قتلى اليهود في العملية اثنين، وهو العدد الذي ورد في تصريحات اليهود في حين أن منفذي العملية أكدوا مقتل ثلاثة جنود.

والدليل الدامغ على دعم قناة الجزيرة لرأي اليهود هو ما قاله المذيع عبد الصمد ناصر أثناء قراءته لما يكتبه له المحرر الإخباري على شاشة العرض: ولا زلنا في انتظار تصريح يصدر عن الجهات الإسرائيلية يؤكد أو ينفي وقوع ثلاثة قتلى خلال هذه العملية شرقي غزة.

التوصية:

ندعوكم أحبتنا الكرام إلى توخي أقصى درجات الحذر وأنتم تشاهدون قناة الرأي والرأي الآخر، ونوصيكم بألا تأخذوا دينكم عن ضيوفها، وألا تسمعوا السياسة من محلليها، وألا تصدقوا أخبارها حتى تؤكدها مصادر المجاهدين. والله مولانا ولا مولى لهم.

وينسحب ذلك على جميع وسائل الإعلام التي يتعرضون لها، مشاهدة وقراءة واستماعاً وتصفحاً؛ فنريد من الناس أن يتنبهوا عند تلقيهم المعلومات عن وسائل الإعلام وأن يفكروا جيداً وأن يمحصوها جيداً وألا ينقادوا إليها، ومن المفيد الاستماع للخبر الواحد في أكثر من وسيلة إعلامية والمقارنة بين المعلومات الواردة والبحث عن المعلومات من مصادرها الأصلية ومتابعة بيانات المجاهدين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الفهرس



في ظل التطور البشري وفتح الله أبواب
كل شيء على الناس المتنكبين سبيل الانبياء
صار للمجرمين في هذا العالم خطط وأنظمة
وحكومات وجيوش.
ولانهم كما يقتلون الاجساد ويسيلون الدماء
يقتلون النفوس ويذهبون سلامة العقول
فالاول يستخدمون به السلاح الناري والاخر يستخدمون به الكلمة التي تحملها
وسائل الاتصال المعاصر من فضائيات وإذاعات وصحف ومواقع إلكترونية ورسائل sms للجوالات
وحتى لوحات الإعلانات في الشوارع؛ تأتي هذه الرسائل للإضاءة على هذا الجانب من وسائل الحرب
في هذا الزمان ولتعريف أبناء المسلمين بأعدائهم وبأساليبهم في حرب عقيدة الإسلام وحرب
نفسياتهم ومعنوياتهم وهي على تواضعها وعدم شمولها نسأل الله أن يكون فيها الفائدة للمسلمين
وأن يأخذوا حذرهم وألا يكونوا ضحية وفريسة سهلة لرسائل المجرمين الإعلامية وحروبهم النفسية.

وبارك الله فيكم

مدونة الكاتب

/http://mediapressII.maktoobblog.com